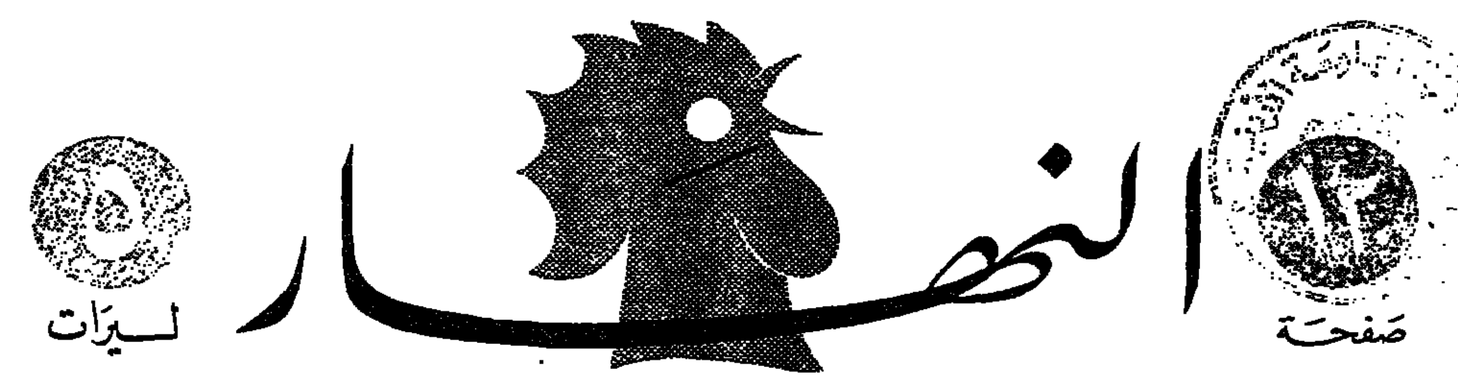

النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

AN-NAHAR 17 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16474 • ١٦٤٧٤ العدد — ٥٤ السنة — ١٩٨٦ الاربعاء ١٧ ايلول

حوار حاد في الجولة الرابعة رافقه "حوار مدفعي"

خلاف على الهوية والعلاقة والغاء الطائفية وتوافق على "جيش يحمي الوطن والمواطن"

الجلسة المقبلة الثلثاء ... على أمل تقريب المواقف



الجلسة الرابعة للحوار امس برئاسة الرئيس كرامي، وبدا الى يمينه السادة: الرئيس شمعون، الرئيس الحص، سكاف، قصير، بري (موليا ظهره). والى يساره السادة: جنبلاط حاجبا الرئيس عسيران، الراسي، الهاشم، والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء حقيق منيمنة. (جورج سمرجيان)

الجولة الرابعة من الحوار الحكومي التي انعقدت في ظل تدهور امني مفاجيء، كانت سجالا من الكر والفر، ابقى التضارب في وجهات النظر عالقا في انتظار جولة خامسة الثلثاء المقبل، ونتائج الاتصالات الجارية لاعادة وصل ما انقطع بين بعبدا ودمشق.

والانطباع الذي خرج به المتحاورون من جلسة امس التي عقدت في المقر الاداري لميدان سباق الخيل ان "الشوط تعثر"، اذ لم يتوصلوا الى صيغة مشتركة لنقاط الخلاف، وهي هوية لبنان والعلاقات مع سوريا والغاء الطائفية السياسية.

وافاد مصدر وزاري ان الجلسة طغى عليها منذ بدايتها طابع من "النرفزة" والاحتقان، ساهمت في بروزه جملة عوامل منها الوضع الامني واثارة وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص موضوع تسريب مشروعه للميثاق الوطني الى الصحف، والخلوة التي عقدت بين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم. واوضح ان "ملاسنة" حصلت بين وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون والرئيس الحص بسبب تسريب مشروع الميثاق. وقال شمعون انه هو الذي اعطى نص المشروع، فاعتبر الحص هذا العمل "خرقا للهدنة الاعلامية المتفق عليها". ورد شمعون: "انني اعتبر ان نشر النص يهدف الى اطلاع الرأي العام على حقيقة ما يجري". وحاول رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ترطيب الاجواء، الا ان ذلك لم يحل دون استمرار التشنج.

واضاف المصدر ان "نرفزة" الرئيس شمعون انتقلت الى الوزير الهاشم لانه اختلى قبيل بدء الجلسة بالوزير بري، ثم برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، مما اثار حفيظة الرئيس شمعون ودفعه الى القول: "لماذا الخلوات؟ نحن في اجتماع".

ثم اثير موضوع "العلاقة المميزة مع سوريا" واعلان الرئيس شمعون الاثنين الماضي رفضه هذه العلاقة. وفي هذا المجال نقل المصدر عن شمعون قوله: "لنكن واضحين، انا مستعد للحوار في المطالب اللبنانية وفي كل ما يتعلق بالاصلاحات الداخلية. هناك من يطرح

– التتمة في الصفحة ٨ –

منطلقاً من قضية الصحافي دانيلوف

بيان جديد لـ"الجهاد الاسلامي" تضمن دعوة إلى التفاوض



ديفيد جاكوبسن كما ظهر في الصورة التي ارفقت بالبيان الاخير لـ"منظمة الجهاد الاسلامي". (رويتر تيليفوتو)

تلقت امس "النهار" بيانا جديدا من "منظمة الجهاد الاسلامي" حضت فيه الادارة الاميركية على التفاوض لوضع "نهاية سعيدة للمحتجزين" على غرار ما فعلت لاطلاق الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف الذي احتجزته السلطات السوفياتية اخيرا والذي سمح له بالانتقال من زنزانته الى السفارة الاميركية في موسكو في مقابل السماح لغينادي ساخاروف الموظف السوفياتي في الامم المتحدة الذي اعتقل بتهمة مماثلة بالانتقال الى القنصلية السوفياتية في نيويورك.

واعتبرت لهجة بيان "الجهاد الاسلامي"، الذي ارفق برسالة للرهينة ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وبصورة "بولارويد" له، بمثابة دعوة للادارة الاميركية الى اجراء مفاوضات مع محتجزي الرهائن.

وجاء في البيان:

"بسم الله الرحمن الرحيم

"يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم"

صدق الله العلي العظيم

– التتمة في الصفحة ٨ –

واشنطن: لا تزال لاسرائيل وحدات عسكرية في لبنان

واشنطن – "النهار":

اكد مسؤول اميركي انه لا تزال لاسرائيل بعض الوحدات العسكرية في لبنان. وجاء كلامه في معرض التوضيح خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مناسبة زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لواشنطن.

فقد سئل هل تعتبر الولايات المتحدة ان اسرائيل انسحبت كليا من لبنان اثر تصريح سابق لمسؤول اميركي آخر جاء فيه ان اسرائيل انسحبت كليا وبعد تصريح وزير الخارجية السيد جورج شولتز ان اسرائيل انهت تورطها في حرب لبنان، فاجاب: "ان اسرائيل سحبت من لبنان خلال فترة سنة غالبية قواتها، لا بل معظم قواتها. وحسب علمنا لاتزال هناك بعض الوحدات التي تدخل وتخرج (من لبنان) وهي منتشرة لحماية حدود اسرائيل الشمالية". واضاف ان موقف بلاده هو "التطلع نحو انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وفي الوقت نفسه نؤيد حماية حدود اسرائيل الشمالية وكذلك احلال الاستقرار والهدوء في جنوب لبنان خصوصا ان السكان هناك هم الذين يعانون".

وقال: "ان ادارة الرئيس رونالد ريغان تؤيد بقوة وجود القوة الدولية هناك وتدعم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥"، مكررا الموقف الاميركي الداعي الى ترتيبات امنية لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية وحماية حدود اسرائيل الشمالية. وشدد على دعم واشنطن الحكومة المركزية في لبنان، مشيرا الى ان الحل النهائي يجب ان يكون قيام حكومة قوية تستطيع السيطرة على كل انحاء لبنان.

اسرائيل وبولونيا نحو علاقات على مستوى مكتب لتمثيل المصالح

قال امس مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل وبولونيا تبادلتا موظفين فنيين للاعداد لمعاودة محدودة للعلاقات الديبلوماسية بين البلدين بعد قطيعة استمرت ١٩ سنة.

ونشرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية ان ٣ ديبلوماسيين بولونيين وصلوا الاسبوع الماضي الى اسرائيل في اطار التحضير لاقامة قسم لرعاية المصالح في مركز مصرف بولوني في تل ابيب.

وتوقعت ان يعلن رسميا فتح ممثليتين في بولونيا واسرائيل قريبا وبعد لقاء لوزيري الخارجية للبلدين على هامش اعمال الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتولي اسرائيل مسألة معاودة العلاقات مع بولونيا اهمية وترى فيها مقدمة لعلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

(و ص ف، رويتر)

مسؤول مغربي يزور اسرائيل؟

تل ابيب – رويتر – بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان مسؤولا مغربيا كبيرا سيزور اسرائيل هذا الشهر لحضور حفل يقام في مناسبة اطلاق اسم الملك الحسن الثاني على احدى ساحات مدينة عسقلان تكريما له بعد الاجتماع الذي عقده مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في المغرب.

ولم تذكر اسم المسؤول المغربي وقالت انه سيحضر مع بيريز الحفل الذي يقام في مدينة عسقلان على ساحل البحر المتوسط على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب تل ابيب.

ورأى مسؤولون اسرائيليون ان الاعلان المسبق لهذه الزيارة قد يعرضها للخطر.

شيراك أجّل زيارة لكندا ومكافأة لمن يعطي معلومات



صورتان لروبير عبدالله – الى اليمين – وموريس عبدالله وزعتهما الشرطة الفرنسية امس مع اعلان مكافأة مليون فرنك لمن يدلي بمعلومات عنهما. (رويتر تيليفوتو)

اجل السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي زيارة كان مقررا ان يقوم بها لكندا بين ٢٤ ايلول و٢٧ منه، لاضطراره الى التركيز على مكافحة موجة التفجيرات التي تعانيها فرنسا.

وصرح ناطق باسم شيراك ان رئيس الوزراء سيلقي خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٤ ايلول، لكنه سيعود الى فرنسا بدل ان يبدأ زيارة لكندا.

وامس خصصت الشرطة الفرنسية مبلغ مليون فرنك لمن يدلي بمعلومات عن روبير ابرهيم عبدالله وموريس ابرهيم عبدالله شقيقي جورج ابرهيم عبدالله الذي يطالب زارعو العبوات في باريس بالافراج عنه، او بمعلومات عن الذين يقفون وراء التفجيرات.

– التتمة في الصفحة ٨ –

تركيا: إعتقال ٣ إيرانيين مع جهاز متطوّر للتفجير

افادت الشرطة التركية انها احتجزت ثلاثة ايرانيين، رجلين وامرأة، عثر معهم على حقيبة سفر تحتوي على جهاز متطور للتفجير. والثلاثة هم: شيرازي موسى زاده ورضا طاغمي ابو القاسم ومعصومة هوماخار.

واوضحت ان هؤلاء اوقفوا في مطار انقرة السبت الماضي لدى محاولتهم تجنب تمرير الحقيبة عبر جهاز اشعة اكس في طريقهم الى طائرة متجهة الى القطاع التركي من قبرص. واضافت ان الحقيبة لم تكن تحوي اي متفجرات، وان الايرانيين رفضوا كشف المكان الذي حصلوا فيه عليها وادعوا انهم كانوا في طريقهم الى قبرص للمشاركة في امتحانات القبول في الجامعة. واشارت الى احتمال تخطيط الثلاثة لشن هجوم في القطاع اليوناني من الجزيرة القبرصية المقسمة. وذكرت انه كانت في الحقيبة بطاريات وجهاز الكتروني يستخدم في التفجيرات، اضافة الى مفتاح صغير يستخدم ايضا فيها.

● في القدس استقبل اسحق شامير رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الاسرائيلي وزير خارجية تركيا السابق السيد هايرتين اركمين الذي يزور اسرائيل. وقال المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان البحث في الاجتماع تركز على العلاقات بين تركيا واسرائيل وابدى الجانبان "ارتياحهما الى التحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين".

(رويتر، وصف)

كرر حملته على سوريا وليبيا

بيريز ناقش مع واينبرغر تعزيز التعاون لمكافحة الارهاب



رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع الاميركي كسبار واينبرغر في البنتاغون امس. (رويتر تيليفوتو)

اجتمع امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في واشنطن بوزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان البحث في الاجتماع تناول "سبل تعزيز التعاون لمكافحة الارهاب الدولي".

واوضحت ان بيريز "اشار باصبع الاتهام الى سوريا وليبيا بصفتهما دولتين تدعمان الارهاب الدولي، الامر الذي يؤدي الى شل قدرة زعماء الدول العربية على اتخاذ القرار". واضافت ان بيريز كشف النقاب عن ان مصر والاردن طلبا من الاتحاد السوفياتي ان يعاود علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل لفسح المجال امام انضمامه الى مسيرة السلام.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان بيريز وواينبرغر "ناقشا الارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط والحاجات الدفاعية لاسرائيل". و"اشتمل جدول الاعمال على موضوعات منوعة للغاية بما في ذلك التزام الولايات المتحدة ابقاء اسرائيل قوية

– التتمة في الصفحة ٨ –

الرفاعي: لقاء الاسكندرية خطوة إذا غيّرت إسرائيل موقفها من إنعقاد المؤتمر الدولي

في اول تعليق اردني على لقاء القمة الذي عقده في الاسكندرية الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، قال رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي: "اذا ادى (اللقاء) الى تغيير في الموقف الاسرائيلي من عقد مؤتمر دولي، فمن الواضح ان ذلك سيكون عندئذ خطوة الى امام". واضاف: "اذا كانت اسرائيل حريصة على السلام فعليها ان توافق على عقد مؤتمر دولي". وكرر مطالبة بلاده بمؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وسئل هل يشترك الاردن في لجنة تحضيرية اقترحها مبارك وبيريز،

– التتمة في الصفحة ٨ –

للمرة الأولى منذ ٦ آب

العراق عاود مهاجمة خرج

للمرة الاولى منذ ٦ آب الماضي عاودت امس الطائرات العراقية قصف جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني. وصرح الناطق العسكري في بغداد ان ثلاث غارات شنت على خرج مما "اسفر عن تدمير اربعة ارصفة نفطية ووسائل الدفاع المضادة للطائرات في الجزيرة كما اصيبت ناقلة نفط كانت راسية قبالة الجزيرة".

وجاء في بيان عسكري ان موجة الضربات تهدف "الى منع جهود العدو لاصلاح المنشآت التي دمرت او منيت باضرار خلال هجمات جوية عراقية سابقة وحرمانه استخدامها في تصدير

– التتمة في الصفحة ٨ –

"امل" والجنوب "اختبار قوة"

تمسك اكثرية اهل الجنوب بالقوة الدولية اخذ ويأخذ اتجاهين: الاول سياسي وشعبي تتزعمه حركة "امل" ويدعو الى الدفاع عن هذه القوة وحمايتها. والثاني روحي تتزعمه المرجعيات الروحية الشيعية التي تحرم الاعتداء على هذه القوة شرعا. الا ان النجاح السياسي والديني في ابقاء هذه القوة تنقصه موافقة الحركات الاصولية من جهة و"جيش لبنان الجنوبي" واسرائيل من جهة ثانية، والمنظمات الفلسطينية مع حلفائها من جهة ثالثة.

وهكذا فان الرأي اللبناني في قضية الجنوب ووجود القوة الدولية ومستقبلها رأيان. وهذا ما تعرفه الدول المشاركة في القوة. ويعرفه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار. وتعرفه حكومة الحوار. وهذا الوضع لا يختلف عن اي وضع اخر في لبنان كله. فالقوة الضاربة حسب الخطة الامنية لبيروت الغربية والضاحية وافقت عليها اكثرية المواطنين والفاعليات. ولكن لم يوافق عليها الاصوليون. ولا توافق عليها "القوات اللبنانية" وترفض استكمالها لتشمل المناطق الشرقية. وفي البقاع والشمال يتمسك الرئيس سليمان فرنجيه بالقوات السورية، بينما "القوات اللبنانية" تطلب اخراج هذه القوات. وهكذا الحال بالنسبة الى الحوار الدائر الان. فهناك فئات اصولية اعلنت رفضها اياه وتعمدت اسقاطه. كما ان اهل الحوار منقسمون بين متمسك بروحية "الاتفاق الثلاثي" وقائل بوفاة هذا الاتفاق نصا وروحا.

هذا الواقع صورة مكبرة عما يحدث داخل غرفة الحوار في ميدان السباق. فالرئيس سليم الحص يريد علاقات مميزة مع سوريا على كل الصعد، والرئيس كميل شمعون يرفض هذه العلاقات. والرئيس الحص يريد هوية لبنان العربي والرئيس شمعون يريد هوية لبنان في الجامعة العربية. والرئيس الحص لا يمثل نفسه في هذه الحال فقط بل يمثل ايضا الرئيس رشيد كرامي. والرئيس شمعون لا يمثل نفسه فقط بل يمثل ايضا الرئيس امين الجميل و"القوات اللبنانية". اي ان كلا منهما يمثل فريقا واسعا من اللبنانيين.

وهذه التناقضات في مواقف اللبنانيين مستمرة منذ اتفاق القاهرة بين لبنان والفلسطينيين. فقد ايد المسلمون هذا الاتفاق واسقطه المسيحيون. و"مقررات الرياض" ايدها المسيحيون واسقطها المسلمون. و"الوثيقة الدستورية" ايدها المسيحيون واسقطها المسلمون. و"اتفاق ١٧ ايار" ايده المسيحيون واسقطه المسلمون. و"الاتفاق الثلاثي" ايده المسلمون واسقطه المسيحيون. لذلك على حكومة الحوار ان تتحمل مسؤولياتها كحكومة متجانسة الموقف من القوة الدولية ووجودها على الاقل. ذلك ان الخلافات تصبح ثانوية اذا لم يتقرر مصير الجنوب الذي يرى الجميع ان الخطر الاكبر آت منه. وهو خطر يتهدد لبنان باكمله. ذلك ان الطائفة التي تقول بالديموقراطية العددية اي الطائفة الشيعية هي التي تعتبر جنوب لبنان كأنه لبنانها. فاذا ضاع هذا الجزء الكبير من لبنان يسقط جزء من الصيغة القديمة قبل ان تكون او تقوم صيغة جديدة. بل سيتعذر عندها قيام صيغة جديدة.

ان الدعوة الى الاضراب في الجنوب والى المسيرة في صور هي دعوة الى "اختبار قوة" كل من مؤيدي القوة الدولية ورافضيها. والمهم ان تعرف الاكثرية الشيعية التي تقف الى جانب هذه القوة والقرار ٤٢٥ كيف توظف مبدأ الديموقراطية العددية الذي تنادي به لمنع الصدام بينها وبين الاقلية الاصولية الرافضة للشرعية الدولية. لان الوضع سيكون اذ ذاك اسوأ على وضع الجنوب والقوة الدولية وعلى وضع ممثلي الطائفة داخل قاعة الحوار.

والاخطر من ذلك ان اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" حاضران هناك، في الجنوب، لزيادة الشرخ وبلبلة الاوضاع على نحو قد يتجاوز القوة الدولية ومهمتها. مهما بلغ عددها ومهما تسلحت بنص يحولها الى قوة ردع. ومهما تسلحت بقوة الاكثرية التي تقف الى جانبها. وبقوة الشرعية اللبنانية التي تدعمها وتقف الى جانبها. وبقوة الشرعية الدولية التي تتمسك بوجودها في الجنوب. ذلك ان الوجود المتعدد الجنسية او المتعدد الغاية والهدف والسياسة على ارض الجنوب هو الخطر الاكبر الذي يتهدد اي قوة دولية هناك، مثلما يتهدد اي خطة امنية واي جلسات للحوار في بيروت.

ميشال ابو جوده

الجنوب يضرب وتظاهرة في صور بدعوة من "امل" تأييدا للدوليين

(ص ٦)

الموقف هذا النهار
أميركا تستعد للقمّة

يعتقد مصدر ديبلوماسي مطلع ان ترك مشكلة طابا من دون حل بين مصر واسرائيل سنوات عدة كان عملا مقصودا من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، وذلك بقصد تحقيق هدفين مهمين هما:

١ - ابقاء مجال الحوار بين البلدين والحؤول دون تمكين مصر بعد استعادة اراضيها المحتلة كلها من تجميد علاقاتها مع اسرائيل، ومن وضع اتفاق السلام الموقع معها في البراد، وذلك بهدف العودة الى الصف العربي التي يعمل لها عدد كبير من الدول العربية والتي تلقى ترحيبا واسعا في مصر سواء على الصعيد الرسمي او على الصعيد الشعبي. والطريقة التي تصرفت بها مصر في السنوات الاخيرة، يقول المصدر نفسه، عززت شكوك الاسرائيليين والاميركيين وجعلتهم يقتنعون بان تصرفهم في قضية طابا كان في محله. فالتطبيع الذي نصت عليه معاهدة السلام جمده المصريون، او بالاحرى لم يطبقوه الا في نطاق ضيق جدا. كما ان المصريين انفتحوا على العرب من جديد، وتحديدا على منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات، وراحوا يحاولون تكوين دور عربي وفلسطيني جديد لمصر يناقض المصالح الاسرائيلية التي حددها الاسرائيليون بامرين اولهما ضرب المنظمة وعدم الاعتراف بها ايا تكن الظروف والضغوط وثانيهما عزل مصر عن محيطها العربي وذلك بهدف "فكفكة" هذا المحيط وجعل اطرافه عاجزين مستقبلا عن التصدي لاسرائيل ومواجهتها ايا يكن حجم المساعدات التي يقدمها لهم حلفاؤهم وفي مقدمهم الاتحاد السوفياتي.

٢ - الانطلاق من مشكلة طابا لتمكين المبادرة الاميركية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط من تحقيق بعض التقدم بعد التعثر الذي واجهته في السنوات الماضية نتيجة تشدد عدد من الدول العربية وفي مقدمها سوريا ونتيجة خوف عدد اخر منها في دخول هذا المعترك بسبب التشدد نفسه.

هل تحقق الهدفان المطلوبان؟

نعم، يجيب المصدر الديبلوماسي المطلع. فكل الامال التي علقها العرب او بعضهم على الرئيس حسني مبارك لاعادة مصر الى الصف العربي تبخرت وتبين انها كانت مجرد اوهام. كما ان نتيجة القمة التي عقدت بينه وبين رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز اظهرت من دون اي لبس استمرار مصر في الخط الاميركي واستمرار تأييدها لمبادرات السلام الاميركية على رغم ان بعض العرب لا يعتقد انها تؤدي الى نتيجة او انها تؤمن الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

وبما ان لا شيء مجانيا في العلاقات بين الدول، يقول المصدر نفسه، فان الغرب كله الاميركي والاوروبي فضلا عن اسرائيل، سيعمد الى مساعدة مصر على تخطي مشكلتين اساسيتين تواجههما، الاولى منذ عهد الرئيس الراحل انور السادات وتتمثل بالتطرف الديني الذي ينمو بقوة والذي يشكل خطرا كبيرا على النظام واركانه، وبالتالي على الغرب واسرائيل ومصالحهما، والذي بدا في مرحلة من المراحل انه يكاد ان ينجح في زعزعة اسس حكم الرئيس مبارك. اما المشكلة الثانية وهي مزمنة، فتتمثل بالصعوبات الاقتصادية الكبيرة سواء في الداخل او على صعيد العلاقات مع دول الغرب التي بلغت ديون مصر لها، عدا ديونها للاتحاد السوفياتي، حجما كبيرا لا قبل لها بمعالجته وحدها. اما طريقة المساعدة في حل المشكلة الاولى فتتم بواسطة تبادل معلومات وربما خبرات لحصر تيارات التطرف، وكذلك بواسطة حل الضائقة الاقتصادية التي يستغلها المتطرفون للتحريض على النظام وعلى توجهاته الاقليمية والدولية. وفي هذا المجال، يؤكد المصدر الديبلوماسي نفسه، اعرب كبار المسؤولين في الدول الغربية التي زارها مبارك اخيرا عن استعدادها لمساعدته اقتصاديا في كل الميادين، لكنها اشترطت كذلك توصله الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي باعتبار ان الحلول الثنائية صعبة. وبعد القمة الاخيرة وبعد التفاهم على احالة مشكلة طابا على التحكيم الدولي، فان الاتفاق مع هذا الصندوق لن يكون متعذرا، وذلك نظرا الى تأثير الولايات المتحدة الاميركية الواضح عليه.

لماذا استعجلت الولايات المتحدة التفاهم على حل معين لمشكلة طابا؟

هذا الاستعجال واضح، يجيب المصدر الديبلوماسي المطلع، وقد تجلى من خلال التحرك الواسع، والبعض يقول الضغط الذي مارسته واشنطن، للتوصل الى التفاهم الذي حصل. اما سبب ذلك فيعود في رأيه الى حرص واشنطن على تقوية مواقعها على الارض في غير منطقة من العالم، وعلى اكتساب مواقع جديدة اذا تمكنت من ذلك، وعلى تعزيز الاوراق التي بين يديها قبل لقاء القمة المتوقع اواخر السنة الجارية او مطلع السنة الجديدة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان واستعدادا لهذا اللقاء. وهذا اللقاء سيتعقد، في رأي المصدر نفسه، خلافا لكل التحليلات، اذ ان طرفيه حريصان على عقده. وهذا الحرص يتجلى عند اميركا من خلال السعي المستمر لكلا "تنقز" او تؤذي عملية تعزيز المواقع وتقويتها الاتحاد السوفياتي، وهو يتجلى عند الاتحاد السوفياتي من خلال السعي نفسه لتفادي "تنقيز" أميركا واذيتها مباشرة، وذلك في عملية تعزيز المواقع وتجميع الاوراق التي يقوم بها بدوره استعدادا للقاء.

سركيس نعوم

هل يعود بيريز من واشنطن بخطة حرب أم بخطة سلام؟
اسرائيل تستغل الخلاف على من يفاوض لتبقي على احتلالها للاراضي العربية

تنظر اوساط رسمية وسياسية باهتمام الى زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن واجتماعه مع الرئيس ريغان والمسؤولين الاميركيين الكبار بعد القمة المصرية - الاسرائيلية والتوصل الى اتفاق في شأن مشكلة طابا.

وتتساءل الاوساط نفسها هل يعود بيريز من واشنطن بخطة حرب، ام بخطة سلام؟ وفي كلا الحالين يواجه العرب الاحداث المتسارعة في المنطقة بصمت وذهول حينا، وبمواقف غير موحدة، حينا اخر، الامر الذي يجعل بعض الزعماء العرب يطرحون فكرة عقد قمة من اجل مواجهة هذه الاحداث بموقف موحد، لان هذه القمة اذا لم تنعقد في الظروف الدقيقة، ففي اي وقت تنعقد؟ فالجنوب اللبناني على كف عفريت بعدما اخذت القوة الدولية تواجه الانسحاب من جراء تكرر اعمال الاعتداء على عناصرها، وحرب الخليج تزداد استعارا واتساعا، وعملية السلام تدخل منحى جديدا بعد البيان الذي صدر عن لقاء مبارك - بيريز واعلان ١٩٨٧ سنة مفاوضات للسلام في اطار مؤتمر دولي يجري الاعداد له بواسطة لجنة سيتم تأليفها. ولم يبق سوى البحث عن حل لمشكلة التمثيل الفلسطيني.

ويعتقد بعض المراقبين انه اذا تم التوصل الى اخذ موافقة الولايات المتحدة الاميركية على عقد مؤتمر دولي للسلام، والاتفاق على تحديد الدول التي تشارك فيه، وكذلك تحديد دورها على نحو يرضى به الاتحاد السوفياتي. فان التمثيل الفلسطيني لا يعود مشكلة يصعب حلها. فالاتحاد السوفياتي لن يذهب الى حد التمسك بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية اذا ظل الفلسطينيون منقسمين على انفسهم والعرب غير متفقين، ولن يكون عربيا اكثر من العرب ولا فلسطينيا اكثر من الفلسطينيين، وقد سبق له ان تجاهل في البيان المشترك الذي صدر مع الولايات المتحدة عام ١٩٧٧ منظمة التحرير الفلسطينية. وهو يكرر الان المطالبة كلما التقى زعماء فلسطينيين وزعماء عربا، بوحدة الصف والموقف لكي يستطيع ان يقف معهم ويساند مطالبهم.

دور الفلسطينيين وموقف اسرائيل

لقد ابلغ وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الى لجنة تابعة لمجلس النواب، انه يجب ان يكون للفلسطينيين دور في عملية السلام، لكن السؤال المطروح دائما هو: اي فلسطينيين؟ فالشيء الاساسي المطلوب ممن يجلسون الى طاولة السلام، هو ان يكونوا على استعداد لصنع السلام، ولهذا عليهم ان يتخلوا عن العنف، والتسليم بحقيقة هي ان اسرائيل دولة قائمة وانما موجودة لتبقى.

واضاف شولتز ان الولايات المتحدة دعمت جهود الملك حسين وسعت لدى حكومة اسرائيل من اجل ايجاد تمثيل فلسطيني تكون له شرعية ومساندة من المجموعة الفلسطينية. وقد كانت جهود الملك حسين شاقة وطويلة من اجل جعل زعماء منظمة التحرير الفلسطينية يقبلون قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، لكن هذه الجهود ذهبت سدى عندما اعلن الملك الاردني وقف التنسيق مع المنظمة ووضع نهاية لاتفاق عمان بسبب موقف المنظمة.

واعترف الوزير الاميركي شولتز بان المصاعب كبيرة والاحتمالات ليست مؤاتية، لكنه على رغم ذلك فان محاولة العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط مستمرة، والتفكير في طرق جديدة لتحقيقه.

وتقول مصادر ديبلوماسية عربية انه حتى في حال قبول منظمة التحرير الفلسطينية القرار ٢٤٢ ستحول اسرائيل دون اعطاء دور تفاوضي للمنظمة، كما انها تعمل من اجل ابقاء مصر خارج محيطها العربي لئلا تؤدي عودتها اليه الى ترجيح كفة العرب المعتدلين والحد بالتالي من الارهاب.

وتتساءل المصادر نفسها هل القبول بالقرار ٢٤٢ يجعل اسرائيل مستعدة لتنفيذه حتى وان كان يعني، كما يقول مسؤولون اميركيون، مسألة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى قاعدة "السلام في مقابل الارض" ولا يعني مسألة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، اي ان هذا القرار يفصل مسألة الاراضي عن قضية الشعب الفلسطيني.

وفي رأي ادارة الرئيس ريغان، على حد قول المصادر نفسها، ان عملية السلام في الشرق الاوسط لن تبدأ، اذا لم يكن الملك حسين مستعدا للتفاوض مع اسرائيل. والملك حسين لن يدخل المفاوضات الا في اطار مؤتمر دولي او بتفويض عربي وفلسطيني.

وتنقل عن لسان مبعوث الرئيس ريغان السابق فيليب حبيب قوله ان عملية السلام لن تبدأ اذا كانت هناك شروط سابقة للمفاوضات، وانه اذا اصر الجانب العربي على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويجب ان تمثل الفلسطينيين في مفاوضات السلام، واذا اصر ايضا على ضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة، فلن تكون هناك مفاوضات. لذلك ينصح بعدم الاصرار على هذه الامور وان يبدأ العمل لتحقيق السلام على مراحل وليس دفعة واحدة، وان يبدأ التفاوض على القضايا السهلة من اجل خلق اجواء الثقة قبل الوصول الى القضايا الصعبة والمعقدة.

مواقف مبدئية تذهب بالجوهر

لقد بات لدى بعض الزعماء العرب اقتناع بوجوب اعتماد تكتيك جديد مع اسرايل لحشرها في لعبة السلام، وليس اعطاءها الذرائع للهروب والقاء مسؤولية التعنت ونسف الجهود لتحقيق السلام على العرب. فاسرائيل تتذرع بامنها للبقاء في الجنوب، وكانت قبلا تتذرع باتفاق القاهرة. فلو ان لبنان ضمن لها هذا الامن بوضع ترتيبات يتفق عليها والغى اتفاق القاهرة، ولم تنسحب من الجنوب، فانما هي التي تصبح عدوة للسلام خلافا لما تتظاهر به.

وتتذرع اسرائيل برفض تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات تارة، وعدم قبول المنظمة بالقرار ٢٤٢ تارة اخرى، لتبقى الاراضي العربية محتلة ولا تخرج على الاخص من الضفة الغربية وقطاع غزة. فلو ان الزعماء العرب ذهبوا الى حد القبول بتمثيل فلسطيني من غير منظمة التحرير، او حتى القبول بتمثيل يقتصر على وفد عربي او تكليف الملك حسين التفاوض لاستعادة الضفة والقطاع خلافا لقرار قمة الرباط التي تعتبر المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهو الذي له حق التفاوض، فهل لدى اسرائيل في هذه الحال استعداد لان تعيد الضفة والقطاع الى اصحابها؟ وهل اذا اعترفت المنظمة بالقرار ٢٤٢ تصبح اسرائيل قابلة بان تتمثل المنظمة في المفاوضات؟

هذه هي الامور التي ينبغي للزعماء العرب ان يبحثوا فيها ويتخذوا موقفا منها، لا ان يظلوا متمسكين بمواقف مبدئية، قد تذهب بالجوهر، ثم تلقي اسرائيل عليهم تبعة عرقلة عملية السلام ورفض التفاوض الا بشروط سابقة.

لقد قال الرئيس عبد الناصر للملك حسين: "حاول ان تسترد الضفة الغربية بأي ثمن وبأي اسلوب تختاره ولن يزايد عليك احد، فالمهم الا يبقى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية".

ان المسألة باتت مسألة خلاف على من يحق له ان يفاوض لكي يسترد الاراضي العربية المحتلة. في حين يجب ان تكون مسألة من يستطيع ان يسترد الاراضي فليفعل، لا ان تظل اسرائيل تستفيد من الخلاف على من يحق له التفاوض لتبقي احتلالها، وتعمل من اجل انكاء هذا الخلاف واستمراره.

اميل خوري

طلبت المراجع المختصة الحصول على معلومات وافية عن هوية اللبنانيين الموقوفين في باريس وانتماءاتهم.

يعمل مدير الضمان الصحي النائب البر منصور من خلال اجتماعات عمل يعقدها مع المسؤولين في فروع الضمان لضبط التلاعب في بعض المستشفيات.

تقرر عدم اعتماد التصويت لحسم الخلافات في الحوار، لان الوفاق يكون بالاجماع وليس بالاكثرية.

عصام خوري وحنين في بعبدا:
الجميل يتمنى على المتحاورين التعالي توصلاً إلى الوفاق

نقل زوار قصر بعبدا امس عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ان اغلى امانيه رؤية المتحاورين يسيرون قدما في حوارهم متجاوزين العقبات ومتعالين على التفاصيل توصلا الى الوفاق، وان هذا الحوار يفضي الى حلحلة الامور التي كانت حتى الان مانعا في طريق الوصول الى حل.

عصام خوري

استقبل الرئيس الجميل في العاشرة قبل الظهر، الوزير السابق السيد عصام خوري الذي ادلى بعد المقابلة بالتصريح الاتي:

"في هذا اللقاء مع فخامة الرئيس كان لنا جولة افق في غير شأن من الشؤون العامة، خصوصا ما يهم المواطنين، ورأيت ثباتا في موقف الرئيس سعيا الى كل ما يحقق وحدة هذا البلد ويؤمن السلام في ارجائه.

وقبيل الذكرى الرابعة لانتخاب فخامته، تبين لي ان من اغلى امانيه ان يرى المتحاورين يسيرون قدما في حوارهم متجاوزين العقبات التي يمكن ان تقوم في وجه هذا الحوار. وان يرى المتحاورين يتعالون على التفاصيل والاتجاه نحو الاهداف العامة التي يمكن من خلالها ان يصلوا الى وفاق بل الى اتفاق شامل من شأنه ان ينهي حالة الحرب وان يرسي قواعد السلام في ربوع هذا الوطن.

ومن اغلى امانيه ايضا ان يرى اللبنانيين متجهين الى مزيد من التضامن ورص الصفوف، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها البلد، بل يمر بها الجنوب، على الاخص من خلال هذا القلق والخوف على الجنوب حري ان يدفع بنا جميعا الى مزيد من اليقظة ورص الصفوف لمواجهة الاحداث المستجدة.

ولا ريب ان هذا الوضع سيكون حافزا للمتحاورين على بذل المزيد من الجهد والمزيد من التضحيات لكي يبلغوا بحوارهم النتيجة المرجوة ويحققوا الغايات المنشودة. فاذا كان من الصعب في جلسات معدودة ان نضع الحلول الكاملة لازمة تمادت على ما يزيد على عشر سنين، فحري بنا ان نصل من خلال هذه الجلسات وهذه المحادثات الى فتح الابواب امام الوفاق وامام المساعي والسبل التي من شأنها ان تعجل في انهاء حال الحرب، وفي تقصير مهل عذاب هذا الشعب وتخفيف حالات القهر النفساني والمادي والمعنوي، وخصوصا التصدي لحالة الانهيار الاقتصادي وما تسببه وما تنتجه من ضيق في العيش ومن غلاء لا يحتمل.

يجب ان نتصدى لكل هذه المواضيع في هذه المرحلة بالذات، خصوصا في مستهل فترة تطل بها السنة الدراسية مع موجة من الغلاء قد تضر بالمستوى التربوي وبالمستوى الفكري، ولا يمكن اللبناني اذا استغنى عن بعض الاشياء ان يستغني عن رغبة شديدة وملحة في العلم وفي تحصيل المعرفة والدراسة. من هنا اتجاهنا جميعا الى المتحاورين لبذل المزيد من التضحيات من اجل تقصير فترة عذاب هذا الشعب".

حنين

استقبل الرئيس الجميل بعد ذلك النائب ادوار حنين الذي قال بعد الزيارة:

"في هذا الشهر الذي غبت فيه عن لبنان، حضرت الى القصر الجمهوري حيث تقيم الشرعية اللبنانية لأسلم على رئيس الجمهورية ولاستمع منه الى الايضاحات التي فاتني الاطلاع عليها في هذه الغيبة.

قدمت واذا الحوار الجاري والذي تعقد في صدده جلسة اليوم، قد بدأ فكان ان طابق هذا الحوار توقع اللبنانيين المخلصين في محبة لبنان، من خارج اللبنانيين، ان الحوار هو الطريق الافضل البارز الى الان في الوصول الى حل.

وما استمعت اليه من فخامة الرئيس الآن هو ان هذا الحوار مفض حتما الى حلحلة الامور التي كانت الى الان مانعا في طريق الوصول الى حل. في هذا الصدد هناك تفاصيل كثيرة اصرف النظر عنها لانه مهما قيل في هذا الصدد سيظل اقل مما هو في الواقع. انا شخصيا آمل في ان يفضي هذا الحوار، اذا بقي النهج المتبع متبعا، ان لم يكن الى حل نهائي، وانما الى الطريق التي توصل الى الحل النهائي. وهو حوار كان يجب ان يبدأ منذ زمن بعيد، الا ان ظروفا كثيرة حالت دون ذلك اهمها المقاطعة التي جرت بين بعض الوزراء. الان وقد اجتمع المتقاطعان، وقد بدأت الامور تعرض وتوضح وظهر من هذه الايضاحات التي حدثت الى الان وهي مستمرة وستظل تتعاظم فتفضي حتما الى اختيار الطريق التي توصلنا الى الحل النهائي.

ومعلوم اليوم ان المسؤولين الذين بقوا في مراكز المسؤولية والذين رحلوا عن هذه المراكز، اليوم المسؤولون يتهيأون لهذه اللحظة التي يجرى فيها هذا الحوار المنتظر. والشعب الذي صبر على مضض على كل ما جرى وما نتج من المقاطعات المستمرة التي بلغت في بعض الاحيان حد الحروب، هذا الشعب، لمست في هذين اليومين اللذين قضيتهما بعد عودتي الى لبنان، انه لن يقبل بعد اليوم ان يعامل كما كان يعامل في السابق، اي ان يكون السندان وان يكون غيره المطرقة. فهو اليوم مستعد لان يكون هو المطرقة وان يكون سواه السندان. وان الله الذي يرعى لبنان في جميع حالاته وفي جميع مراحله قادر سبحانه ان يجعل منه الطريق مستمرة، الى ان يأتي الفرج وعلى اثر هذا الفرج يأتي الحل الاخير".

"ندوة لبنان الغد" في قصر بعبدا
شرحت للجميّل اهدافها ولقيت تشجيعاً وباكورة اعمالها المدرسة والكتاب المدرسي

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد ظهر امس، وفدا من "ندوة لبنان الغد" اطلعه على الاعمال التي تقوم بها الندوة في سبيل تحقيق اهدافها الوطنية.

ضم الوفد رئيس الندوة المحامي رامز يعقوب، وامينها العام الدكتور توفيق طبارة. والسادة: الدكتور ساسين عساف. الدكتور سليم كاتافاغو، الدكتور رينه ابو راشد. الدكتور هراتش بدويان، الدكتور وجدي نجم، المحامي نعوم فرح، وليد فرح، السيدة جيزيل ابو جودة، انطوان زرد ابو جودة، غسان صياح، الآنسة مايا العقل.

وشرح اعضاء الوفد للرئيس الجميل عمل الندوة واجتماعاتها. وما تحضره من مشاريع، مؤكدين انهم يتطلعون الى دعم رئيس الجمهورية وسائر اركان الدولة الذين يعتزمون زيارتهم لاحقا. وقد ابدى الرئيس الجميل تشجيعه لتحرك الندوة، وتمنى لاعضائها التوفيق في خدمة الاهداف التي نشأت من اجلها والمشاريع التي تعتزم تحقيقها.

اهداف الندوة

وبعد اللقاء تحدث رئيس الندوة المحامي يعقوب عن اهداف الندوة، قال:

"يشرفني زملائي واخواني الماثلين هنا ان اقدم الندوة واعرف بها. وعليه، نحن مجموعة صغيرة من المواطنين العاديين الاصدقاء، اصحاب مهن حرة، اهل علم واختصاص وفكر من جميع المناطق والطوائف والاتجاهات. تنادينا في هذه الظروف العسيرة التي يجتازها الوطن، وتبادلنا الرأي في ما يمكن ان نعمله مجتمعين، فريق عمل واحدا في سبيل تقديم اية مساعدة مهما كانت متواضعة لانقاذ الوطن وتخفيف الاعباء عن كاهل المواطن، بما تيسر لنا من امكانات مدفوعين بشعور المواطنية السليم والواجب المفروض على كل فرد منا حيال وطنه، خصوصا في الاوقات الصعبة والمصيرية الحاضرة، بعيدين في عملنا عن كل طائفية وحزبية وسياسية بمفهومها الحزبي الضيق. ولكي يكون عملنا قانونيا ومنظما، رأينا ان نؤلف جمعية لا تهدف الربح، وفقا للاصول والانظمة المعمول بها، فكانت الندوة الحالية، وسميناها "ندوة لبنان الغد".

اهداف الندوة بسيطة وواضحة، وهي كما نصت عليها المادة الثالثة من نظامها الاساسي، كالاتي:

١ - الاهتمام بالشأن العام للوطن والمواطن في كل ما يتعلق بالمشكلات المعيشية والاقتصادية والانسانية، وذلك بتوعية الرأي العام بمختلف الوسائل الاعلامية، ولفته الى حقيقة هذه المشكلات والصعوبات وتقديم اقتراحات وحلول لتخفيفها وحلها بطريقة موضوعية وعلمية مدروسة.

٢ - التطوع لمساعدة الادارات والمؤسسات العامة على القيام بالخدمات العامة بفاعلية، بالتالي على حل مشاكل المواطن عن طريق تقديم النصيحة والنص والدراسات العلمية لهذه المؤسسات والادارات بغية تعزيز ثقة المواطن بالدولة وبمؤسساتها.

والاعمال التي ستقوم بها الندوة هي على نوعين: منها ما هو مستقبلي ومنها ما هو آني. في الجانب المستقبلي، قررت الندوة بالتعاون مع جميع المخلصين افرادا او مؤسسات خاصة او حكومية، اجراء مسح عام وشامل لمختلف الموارد الاقتصادية اللبنانية وطريقة نموها منذ الاستقلال حتى اليوم بهدف الحصول على تقويم علمي سليم للقطاعات التي يستطيع لبنان ان يختارها ويكون فيها رائدا ومنتجا على نحو سليم.

والجانب الآني يتعلق بمعالجة بعض القضايا المعيشية والاقتصادية الضاغطة والملحة التي يعانيها المواطن، وذلك بالتعاون مع الفاعليات والادارات المعنية وأجراء الدراسات الميدانية في شأنها في شكل مشاريع عملية نقدمها الى المسؤولين ونعرضها على الرأي العام، ومنها قضايا الدواء والطبابة، المدرسة والكتاب المدرسي، النقل والاغاثة، وهي امور تتصل مباشرة بحياة كل مواطن في الظرف الحاضر. وقد قطعت الندوة في هذا المجال شوطا متقدما في انجاز هذه الدراسات، وسنعرضها تباعا على المسؤولين والرأي العام.

ان الغاية من لقائنا اليوم وفخامة الرئيس هي:

اولا: لقاء تعارف وتعريف باهداف الندوة. ولاننا نقوم بعمل يهدف الى الخير العام، فنحن في حاجة الى تشجيع المسؤولين في الدولة ورعايتهم، وتقبل اي اقتراح او توجيه من القيمين على الشأن العام وعلى رأسهم رئيس البلاد.

ثانيا: تقديم باكورة اعمالنا التي انجزناها. وهي موضوع المدرسة والكتاب المدرسي. وسيتحدث عنه زميلنا الدكتور ساسين عساف عميد كلية الاداب واحد اعضاء الندوة. وقد كان تجاوب فخامة الرئيس مع مبادرتنا كاملا ومشجعا الى ابعد الحدود، وقد وعدنا بتيسير اعمالنا ودعم نشاطاتنا في كل ما يخدم المصلحة العامة. ونحن نعرف ونقدر مدى اهتمامه حتى قبل ممارسته المسؤولية الاولى بالمبادرات الفردية المنظمة وبالمشاريع الانمائية والاقتصادية التي تساهم في انقاذ الوطن حاضرا وانمائه مستقبلا.

باكورة الاعمال

ثم قدم الدكتور ساسين عساف باكورة اعمال الندوة، موضوع المدرسة والكتاب المدرسي مع اقتراب السنة الدراسية الجديدة، فقال: "بتشجيع من فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، شكل فريق عمل تربوي في اطار ندوة لبنان الغد ضم عددا من المسؤولين الرسميين في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، وفي مجلس الانماء والاعمار، وفي المركز التربوي للبحوث والانماء، وفي الجامعة اللبنانية والتفتيش التربوي، وعددا من المسؤولين المهتمين بالشأن التعليمي عن مواقع مسؤولياتهم السياسية والوطنية.

وبتشجيع من فخامته ايضا عقد هذا الفريق اجتماعات اسبوعية على امتداد شهرين لدرس الوضع التعليمي في المدرسة الرسمية، وكان عنوان عمله تأمين مقعد دراسي لائق وكتاب مدرسي جيد ومعلم كفي وجو تعليمي سليم لكل طالب علم في هذه المدرسة وذلك للعام الدراسي ٨٦ - ٨٧. وبغية تحقيق ذلك كان لا بد لهذا الفريق مجتمعا من ان يعمد الى تحديد المشاكل الاساسية التي تعانيها المدرسة الرسمية بناء وتجهيزا، ادارة واساتذة ومعلمين ووسائل تعلم وتعليم وتطبيق انظمة وقوانين. ومن ثم وضعت المقترحات لحل البعض من هذه المشاكل وللحد من تفاقم بعضها الاخر. ورسمت خطة للتنفيذ نورد في الاتي ما انجز منها:

١ - تأهيل بعض الابنية المدرسية وصيانتها بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار بعدما حددت المدارس التي تحتاج الى تصليح وترميم واضافة وصيانة، وبعدما قام مهندسون في مجلس الانماء والاعمار بعملية المسح الهندسي الشامل لتلك المدارس.

٢ - اعدت لوائح بالتجهيزات اللازمة من مكتبية ومدرسية قدمت الى وزارة التربية والى مجلس الانماء والاعمار بهدف مضاعفة قدرة المدرسة الرسمية على استيعاب العدد الاكبر من التلاميذ.

٣ - تأمين الكتاب المدرسي الوطني الصادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء، وهو عمل وطني مهم وانجاز تربوي كبير قام به المركز واصدر بيانا الى مديري المدارس الرسمية والخاصة وذوي التلامذة بسلاسل الكتاب المدرسي الوطني للمرحلة المتوسطة والابتدائية للعام الدراسي ٨٦ - ٨٧ مع لائحة بسعر كل كتاب ولائحة بمراكز توزيعه في بيروت والمحافظات وبالمكتبات التي تساهم في بيعه بحسم ١٥ في المئة.

٤ - وضع برنامج مشترك للتدريب واعادة تأهيل المعلمين بين المركز التربوي ووزارة التربية - مديرية التعليم الابتدائي والتكميلي وكلية التربية في الجامعة اللبنانية. وسيبقى هذا البرنامج في حاجة الى موافقة المسؤولين المعنيين لمباشرة التنفيذ.

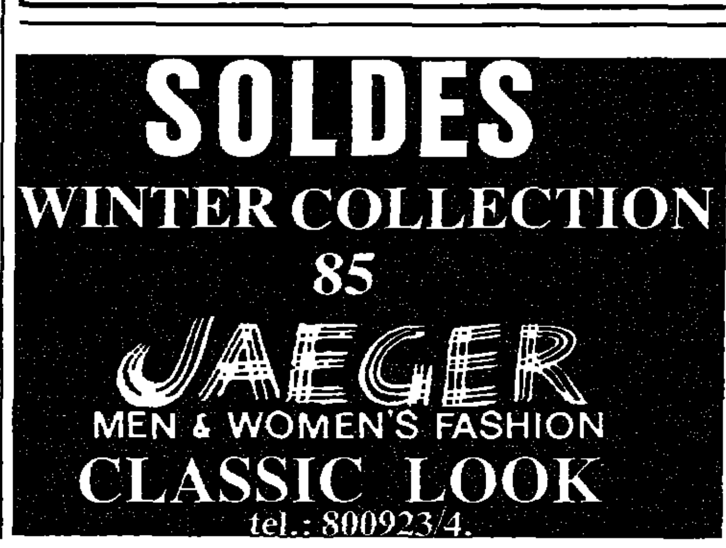
٥ - وضع برنامج لمتابعة عمل الوحدات التربوية في الارشاد والتوجيه.

٦ - وضعت دراسة عن سير العمل في تعاونية موظفي الدولة تحدد وسائل بت المعاملات العائدة الى المعلمين والاساتذة الرسميين بطريقة سريعة وعادلة، وتحدد بالتالي التعريفات الطبية الجديدة التي يجب ان تعتمد في التعاونية اضافة الى مشروع نظام استشفائي جديد.

٧ - تم الاتفاق مع العاملين في القطاع الطبي في اطار ندوة لبنان الغد على تشكيل فريق طبي متنوع الاختصاصات للقيام بعمليات الكشف الصحي والطب الوقائي في المدرسة الرسمية وما يلائم ذلك من تلقيح ومعالجات نفسية وتوجيهات صحية عامة.

٨ - بالتنسيق مع المسؤولين في تلفزيون لبنان، تم الاتفاق على ان تقام سلسلة حلقات يطرح فيها الوضع التعليمي والتربوي في المدرسة الرسمية بهدف ارشاد المواطن اللبناني الى امكانات هذه المدرسة. وذلك في اطار موضوعات محددة منها: الكتاب المدرسي الوطني، الابنية والتجهيزات والامكانات المادية، الادارة والانظمة والاختصاصات والامكانات النوعية والبشرية.

هذا اضافة الى الكثير من التدابير الادارية والتنظيمية التي اقرها الفريق التربوي مجتمعا والتي نامل في ان تطبق كاملة في المدارس الرسمية كي تتمكن هذه المدرسة من الاستمرار في ان تقدم لمن يرغب من اللبنانيين، العلم الجيد والتربية الوطنية الصحيحة في اجواء هادئة وسليمة يتعاون فيها الجميع لما فيه خير الوطن والمواطن. واننا نريد ان تصبح المدرسة الرسمية خيارا تربويا مفتوحا امام جميع اللبنانيين لا ملاذا غير مرغوب فيه يهرعون اليه مكرهين في ازمنة الضيق والعسر الاقتصادي".





شؤون لبنانية

اصبع الوزير

"اللي اصبعو بالمي مش متل اللي اصبعو بالنار".

هذه الحكمة القروية (قد تكون - لبنانية) تسمعها ممن نفد صبره وهو ينتظر صدور الحكم في دعوى اقامها، او ممن تلقى وعدا بتعيينه ناطورا او شرطيا بلديا.

ومنذ ايام سمعت مواطنا يردد الحكمة ذاتها تعليقا على قول الدكتور سليم الحص "لا حل للازمة اللبنانية قبل حل قضية الشرق الاوسط".

غني عن القول ان اصبع الرئيس الحص ليست في الماء، فالرجل يتألم ككل لبناني ويود لو يستطيع انهاء المحنة واخماد الحريق الذي تشوي نيرانه اصابع المواطنين التواقين الى عودة السلام والاستقرار.

والحكمة القروية عينها استهل بها شاب بقاعي رسالة بعث بها الى هذه الزاوية متسائلا: متى تعلن السلطة المختصة نتائج امتحان الذين رشحوا انفسهم للالتحاق بقوى الامن الداخلي؟

ويضيف الشاب الذي اكتفى بايراد الحرفين الاولين من اسمه اسم عائلته (ص.م.) ان السلطة المختصة التي تؤخر اعلان النتائج ليست قيادة قوى الامن، ويلمح الى تدخل "اكلة الجبنة" من وزراء ونافذين ويخلص الى مطالبة وزير الداخلية الجديد - القديم بتعيين الذين نجحوا في امتحان ما شابته شائبة.

فهل يثبت لنا وزير الداخلية ان اصبعه ليست في الماء؟

لويس الحاج

رفض الغاء الطائفية قبل جلاء تجار الطوائف

فرنجيه: اذا لم تعد علاقاتنا مع سوريا مميزة تحصرنا في جزيرة ولا مخرج إلاّ البحر

اهدن - "النهار":

رأى الرئيس سليمان فرنجيه "ان الوضع الجغرافي يفرض علينا ان نختار اما اسرائيل، لا سمح الله، واما سوريا". وقال: "اذا لم تعد علاقاتنا مع سوريا مميزة ففي امكان سوريا ان تحصرنا في جزيرة ليس لنا اي مخرج منها الا البحر المتوسط". واشار الى ان صلاحيات رئيس الجمهورية "لا اهمية لها وقد الغى العرف بالحكم هذه الصلاحيات "التي نص عليها الدستور. واكد انه مع الغاء الطائفية السياسية، ولكن ليس كما يشاؤون بين ليلة واخرى، مع الوقت وحين يجلو عن لبنان تجار الطوائف، عندئذ نبدأ بالغاء الطائفية السياسية ونرتاح من هذا المرض الذي نعيشه اليوم".

عقد الرئيس فرنجيه امس ندوته الصحافية الاسبوعية في اهدن واستهلها بالقول: "صادف هذا الاسبوع عيد الصليب المبارك. انه عيد الانتصار على الظلم والموت. وكما ان المصلوب قهر الموت وقام منتصرا هكذا نرجو لوطننا الحبيب لبنان ان ينتصر على المؤامرة ويقوم من بين الانقاض ويعود الى حياته الطبيعية. واننا لمتأكدون من النصر النهائي. اني في هذه المناسبة الكريمة اتقدم من اخواني المسيحيين في لبنان والعالم العربي وجميع اللبنانيين بأصدق التهاني، متمنيا ان يعيده الله وقد انتصرنا على المحنة.

تكثفت الاعتداءات الاسرائيلية على مدن الجنوب وقراه هذا الاسبوع، وقسم كبير من اراضي الجنوب لا تزال اسرائيل تحتله منذ عام ١٩٨٢ كما هو معروف، فباسم اي حق واي منطق واي قانون تحتل اسرائيل هذه الاراضي في الجنوب والدول الغربية التي تتاجر بالدفاع عن حقوق الانسان وعن الحرية والديموقراطية، اين هي من هذا الاحتلال؟ ولماذا تسكت عنه؟ والسيد ريغان الذي يقيم الدنيا ويقعدها ضد الارهاب، هل يرى في احتلال ارض وقصف المدنيين الآمنين في صيدا وصور وغيرهما عملا سلميا؟ واين هو من هذا الارهاب الفاشيستي؟ والسيد شولتز الذي بدأ حياته العملية على الارض العربية حيث جنى مليارات الدولارات منذ عام ١٩٥٠ ولغاية تعيينه في وزارة الخارجية، لماذا يكن كل هذا العداء للعرب؟ يا سيد شولتز لدى العرب مثل يقول: "ان اصحاب الاخلاق يتنكرون الخبز والملح"، فاما انت فمن المؤسف انك تعمل عكس هذا المبدأ ونسيت المليارات التي جنيتها من اصحاب الخبز والملح. فالى اين ايها الغرب؟ والى متى هذا الانحياز المطلق الى اسرائيل، حتى في اعمالها الارهابية واحتلالها اراضي دول هي مثلكم اعضاء في الامم المتحدة؟

عادت موجة الخطف الى بيروت الغربية، والخطف هو احقر الاجرام خصوصا انه لا يقع الا على الابرياء. والمؤسف ان هذه الاعمال الاجرامية عادت في وقت تهدد الخطة الامنية في بيروت الغربية، وفي وقت تجري الحكومة حوارا وطنيا نتمنى له جميعاً النجاح. اني ادين واستنكر هذه الاعمال الاجرامية واطالب الفاعليات والمسؤولين في بيروت الغربية بأن يتصدوا لها ويضعوا لها حدا لانها ليست في مصلحة احد ولا في مصلحة لبنان".

ثم دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● في اطار انعقاد جلسات الحوار الحكومية كيف تقومون نتائج اعمالها حتى اليوم وما هي توقعاتكم بالنسبة الى الجلسات المقبلة؟

- لا استطيع تقويم نتائج هذه الجلسات لانه لا يزال مجهولا. اما عن نتائج اجتماعات هيئة الحوار مستندا الى الشخصيات التي تجتمع، فنرى ان اكثرية هذه الشخصيات لا يمكن ان يصدر عنها الا ما هو خير للقضية اللبنانية. هذا هو الاستنتاج الوحيد نظرا الى معرفتي بالمجتمعين.

العلاقة المميزة

● قيل ان هيئة الحوار امام مرحلة صعبة: البحث في مرحلة العلاقة المميزة مع سوريا وهوية لبنان العربية ومشروع الميثاق الوطني الجديد وموضوع الغاء الطائفية السياسية. ما هي رؤيتكم لهذه الامور؟

- موضوع العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا استغرب كيف ان لبنانيا وسوريا يعترضان على هذا الموضوع. ان الشعب اللبناني والشعب السوري في نظر من ليس له مصلحة خاصة ليميز بين الشعبين هو شيء طبيعي. والعكس هو غير المرغوب فيه. اتمنى على من يشاء من المشككين في العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا ان يضع بين يديه دليل الهاتف اللبناني والسوري، وان يفتش فيهما على الاسم الذي يشاء، ويمكنني التأكيد ان تسعين في المئة من الاسماء التي يفتش عنها موجودة في الدليلين. والوضع الجغرافي يفرض علينا ان نختار اما اسرائيل، لا سمح الله، واما سوريا. فهل يا ترى هناك لبناني واحد يفكر في مصلحة لبنان فقط يفضل التعامل مع اسرائيل ويتجاهل كل اخواننا العرب؟ لا اظن. وعلاقتنا مع سوريا اذا لم تعد مميزة لا سمح الله ففي امكان سوريا ان تحصرنا في جزيرة ليس لنا اي مخرج منها الا البحر المتوسط. فهل هذا من مصلحة لبنان يا ترى؟

ماذا تكسب الشقيقة السورية اذا كان هناك تعامل مميز بين لبنان وسوريا؟ الرابح الوحيد هو لبنان لانه من دون سوريا اصبح جزيرة ضائعة في مكان ما. ويفضل سوريا يمكنه ان يتعامل مع كل الدول العربية الشقيقة.

اما هوية لبنان فقد تقررت في جنيف، والرأس المريض اول من تبنى هذه الهوية. ولنفترض ان المعترضين على حق، فما هي هوية لبنان يا ترى؟ هل هو قبرصي او تركي او هندي؟ انهم يدعون بالفينيقيين فمن اين جاءت الفينيقية الى البحر المتوسط؟ عليهم ان يفتشوا في التاريخ ليعلموا ان الفينيقيين جاؤوا من اليمن الشمالية، فهل يا ترى اليمن الشمالية هي قبرص ام الهند ام الصين. والى ان تتنكر اليمن الشمالية، لعروبتها حينئذ يمكننا ان نرفض انتماءنا الى العروبة. اما الغاء الطائفية السياسية فانا اؤيد هذا الطلب ولكن ليس كما يشاؤون بين ليلة واخرى، مع الوقت وحين يجلو عن لبنان تجار الطوائف عندئذ نبدأ بالغاء الطائفية السياسية ونرتاح من هذا المرض الذي نعيشه اليوم.

● يتوقف المراقبون عند اعلان عدم الاعتراف باقامة علاقات مميزة مع سوريا فما مدى تأثير ذلك على مسيرة الحوار في رأيكم؟

- لغاية هذه الساعة باركت الشقيقة سوريا الحوار وما قبله، وهي اليوم اكثر من اللبناني تشجع الاتفاق بين اللبنانيين. فعلى كل من يريد ان يعرف رأي سوريا في قضية الحوار ان يتابع السياسة السورية ليرى انها مخلصة اكثر من اللبنانيين سعيا الى الحوار لتعود الحياة اللبنانية الى طبيعتها.

● يرى البعض ان هناك تنسيقا بين الرئيس شمعون والرئيس الجميل في هذا الموقف السلبي من الحوار اذ اعلن الرئيس شمعون ما اعلنه بعد لقائه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا فما رأيكم؟ وهل يعكس هذا الموقف نية مبيتة ضد الحوار؟

- للمرة الالف اكرر ان الرأس المريض يرفض كل ما هو طريقة تمكن اللبناني من الاتفاق مع اخيه، لانه انطلق من مبدأ "فرق تسد" ولا يزال مستمرا في العمل على التفريق بين اللبنانيين، فاذا قال اليوم ابيض فلا تستغرب ان تسمعه يقول غدا اسود. لكي يبقى الوضع اللبناني كما هو اليوم.

● في ضوء ذلك هل يمكن عقد قمة مصالحة تذلل العقبات امام الاتفاق على الميثاق؟

- اذا كانت هناك عقبات فنحن نعيش في نظام ديموقراطي، والاكثرية هي التي تقرر، عندنا عشرة وزراء يجتمعون ليتحاوروا، واجهل على ماذا يتفقون، وكل ما يتفقون عليه اوافق عليه.

● في مجالات الحوار لا بد من ان يقدم كل فريق بعض التنازلات فما هي تنازلات الرئيس فرنجيه في مسيرة الوفاق؟

- سليمان فرنجيه وضع مشروع اتفاق وترك المجال للحوار على ما فكر فيه، واني لا ازال على رأيي، ولا ازال اتمنى على كل مصلح لبناني ان يضحي بمصالحه الخاصة ليرجع لبنان ويعيش الحياة الطبيعية.

صلاحيات الرئيس

● يدور الحديث في جلسات الحوار على صلاحيات رئيس الجمهورية، هل هذه صلاحيات جوهرية ام يمكن الاتفاق عليها؟

- صلاحيات رئيس الجمهورية جاءت في الدستور، واتمنى على من يشاء ان يراجع الدستور اللبناني، وهي صلاحيات لا اهمية لها، وقد الغى العرف بالحكم هذه الصلاحيات باستثناء اقالة الحكومة وتأليف الحكومة بالاشتراك مع رئيس الحكومة المكلف، وكل ما هو غير ذلك ليست لرئيس الدولة اي صلاحيات. لكن الله غضب على لبنان وفرضت اسرائيل الرأس المريض على رأس هذه الدولة واصبح يعلن كأنه ديكتاتور لا مثيل له في التاريخ ولكن لم يقم باي عمل خارج عن صلاحياته الدستورية.

● الهيئة الحوارية الحكومية احيت مجددا قانون استعادة المرافىء الشرعية واغلاق غير الشرعية فهل يكتب النجاح لهذه الخطة؟

- القرار الذي اتخذته الحكومة لالغاء المرافىء هو الطريقة الوحيدة التي تمكن الحكومة من ملء خزينتها لكي تتمكن من دفع ما عليها من واجبات، واذا بقيت هذه المرافىء فلا يمكن الخزينة ان تحصل حاجتها لدفع الرواتب فقط فهذا عمل ضروري واظن ان في امكان الحكومة اليوم الغاء كل المرافىء غير المرخص لها وان تستثمر المرفأ لمصلحتها والا تؤجر المرافىء كما حصل قبل بضعة اسابيع.

● ما العمل لانجاح هذه الخطوات؟

- اي عمل يمكن ان تفرضه على انسان اليوم وبخاصة في لبنان من دون القوة؟

● التطورات في الجنوب بدأت تطرح مصير القوة الدولية في منطقة بدأت تنذر بالحرب، فما تعليقكم وهل يؤثر ذلك على مسيرة الحوار؟

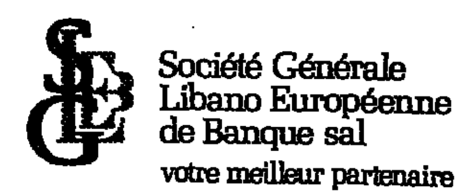
- ما يحصل في الجنوب هو لغير مصلحة لبنان، وهنا علامة استفهام كبيرة: هل ما يحصل اليوم في الجنوب خارج عن المؤامرة ضد لبنان؟ لا اظن. ان اسرائيل لها وياللاسف عملاء في كل لبنان وعند كل الجماعات اللبنانية. اسرائيل تعرف كما كلنا يعرف ان العلاقات بين لبنان وفرنسا علاقات تاريخية من عشرات الاجيال، فتعرضت بواسطة عملائها لفرقة الجيش الفرنسي ولا تزال وياللاسف الشديد ان فرنسا والمسؤولين عنها لم يعلنوا من هم المعتدون على هذه الفرقة، مع العلم انهم يعرفون اكثر منك ومني ان هذا العمل هو تدبير اسرائيلي، فاذا رحلت الفرقة الفرنسية فسيتبعها الجميع، وتبقى الحدود اللبنانية مسرحا لاسرائيل وعملائها. وعندما تكون هذه الحدود مسرحا لاسرائيل فالهجرة قائمة على هذه الحدود. اليوم كل مزارع يحتاج الى مياه لري مزروعاته يشتري المياه بالصهاريج من اسرائيل على رغم الانهر والينابيع الموجودة في الجنوب فلا يحق للبناني ان يروي ارضه كما كان يفعل آباؤه واجداده. بل مفروض فيه شراء المياه بالصهاريج من اسرائيل، هذه هي السياسة الاسرائيلية لتهجير المواطن اللبناني.

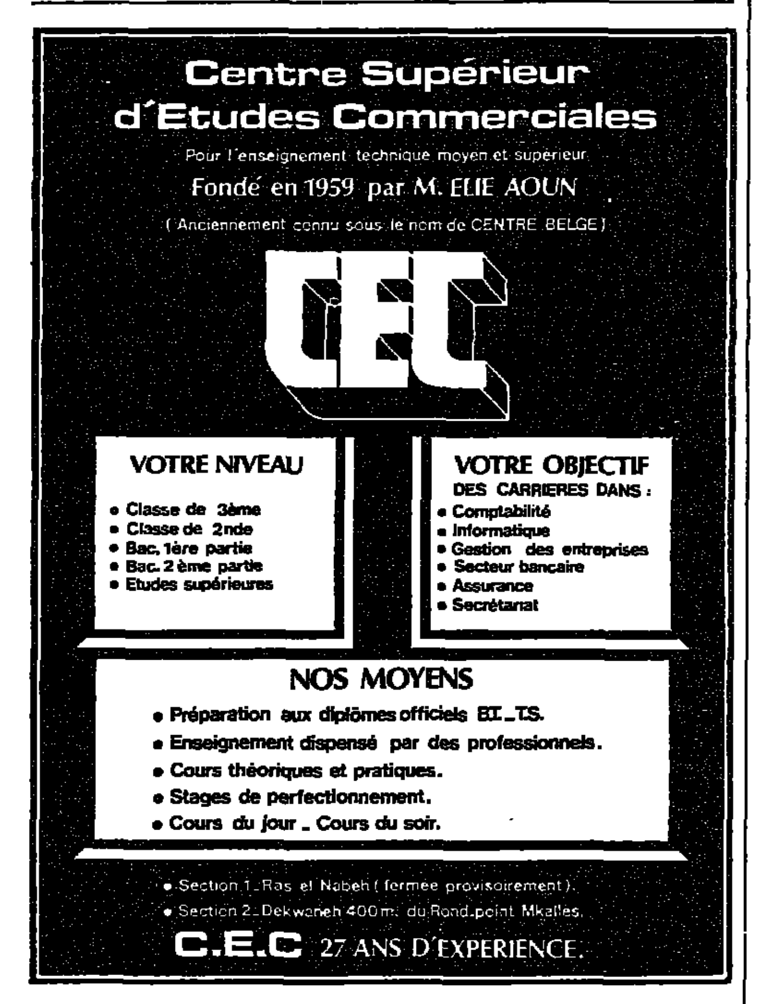
● اسرائيل ترفض توسيع رقعة انتشار القوة الدولية وبعض الاطراف يوجه اعتداءاته الى هذه القوة لحملها على الانسحاب، كيف يمكن تفادي المأزق؟

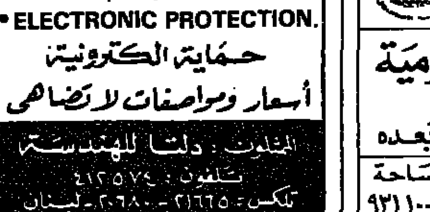
- لو عندنا ارادة رسمية لتفاديه لكان علينا ان نرسل قوة من الجيش توازي القوة الدولية. وعندما يوجد في مكان واحد القوة الدولية والجيش اللبناني فعلى الجيش اللبناني ان يدافع هو عن ارضه، واذا لم يتمكن تسانده القوة الدولية للحفاظ على الامن".

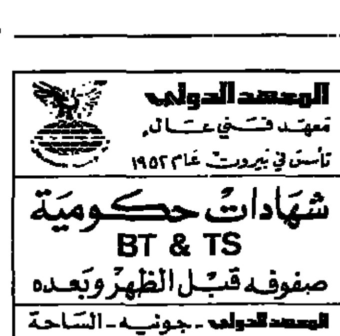


الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عصافيري)













حوار السباق "لا معلق ولا مطلق" بعد سقوط الهدنتين الامنية والاعلامية

نقاش حاد على دوي المدافع هدد الجولة الرابعة والمتحاورون اخذوا "فرصة" الى الثلثاء لتجديد الاتصالات

عناصر قوى الامن متمركزة على سطوح ابنية ميدان سباق الخيل.

قبل بدء الجلسة الوزير جنبلاط والرئيس عسيران يقرآن "النهار" و"الاوريان لوجور".

الرئيس كرامي يتحدث الى الصحافيين بعد انتهاء الجلسة.

الرئيس شمعون.

الرئيس الحص يغادر مقر الاجتماع.

الوزير بري.

الوزير الهاشم.

(جورج سمرجيان، يوسف بدر الدين)

كتب حبيب شلوق:

"حوار السباق" كاد ان يطير امس، لولا ان الوزراء "استحقوها" في اخر لحظة... وكان ان ابقي الاجتماع المقبل "لا معلقا ولا مطلقا".

والحلقة الخامسة من الحوار اعطيت "فرصة" الى يوم الثلثاء المقبل في محاولة لاجتياز القطوع الكبير الذي بدأت ملامحه صباح امس قصفا وقنصا صرفا النظر، ولو موقتا، عن فتح معبر المتحف - البربير حتى امام المشاة.

والجلسة الرابعة بدت منذ الصباح انها مترجرجة، وظهرت ملامح "خيبة الامل" على وجوه الوزراء والصحافيين والمرافقين والعسكر.

فماذا حصل في اقصر جلسة للحوار؟

اول الواصلين كان وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، في الثامنة والدقيقة الثالثة والثلاثين، ووصل بعد سبع دقائق وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط.

وفي الثامنة والدقيقة الثانية والخمسين وصل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وتبعه في التاسعة وزير الاعلام السيد جوزف سكاف. ثم وصل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص في التاسعة، وبعده بدقيقة واحدة وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

وفي التاسعة والدقيقة الخامسة وصل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وبعد دقيقة واحدة وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران.

"اخر جلسة"

التاسعة والدقيقة الرابعة عشرة وصل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وبادر الصحافيين: "بدكم تعملوها اليوم اخر جلسة؟"

واكتمل العقد في التاسعة والدقيقة السابعة عشرة بوصول رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وعلى عكس ما حصل في الجولة الثالثة، استدعي الصحافيون الى الداخل لتصوير بداية الاجتماع... والصورة كانت كما صور الارشيف... لم يتغير شيء في "جغرافية" الجلوس.

وبدت الاجواء متشنجة وسمع الصحافيون الوزير بري يقول للرئيس الحص: "كيف بتسرب مشروعك للصحافة؟" فرد الحص: "احتج علي". وهنا تدخل الوزير الراسي: "بكرة الدولار بـ٥٠ ليرة".

ودخل ممثل حركة "امل" في لجنة الترتيبات الامنية السيد احمد البعلبكي وسلم الى الوزير بري ورقة، ثم اطلع الوزير الهاشم عليها من دون ان يكشف عن مضمونها تماما، ولكن علم انها تتعلق بالوضع الامني والقصف الذي بدأ على المحاور.

وبدأت جلسة الحوار. وقالت مصادر "شرقية" و"غربية" ان كرامي افتتح الجلسة بكلمة مقتضبة واعرب عن امتعاضه من تسريب نص مشروع الميثاق الذي وضعه الرئيس الحص الى وسائل الاعلام، واعتبر ذلك "خرقا للهدنة الاعلامية". وايد بري قول كرامي، وسأل عن الاتفاق الذي تم على سرية المناقشات، ووجه كلامه الى الحص سائلا عن طريقة تسريب النص.

واضافت المصادر ان الرئيس الحص ابدى استياءه من تسريب مشروعه واتهم وزراء "الشرقية" بذلك.

وهنا حصل لغط وتبادل اتهامات بين الوزراء حول "التسريب". ونسبت مصادر غربية الى الحص قوله: "سأتوقف عند تسريبات يقوم بها بعض المشاركين في الحوار وكان اخرها تسريب مشروع الميثاق الذي وضعته".

شمعون: "انا اعطيته للصحف".

الحص: "هناك اتفاق على هدنة اعلامية، واتفقنا على عدم نشر ما نتفق عليه".

شمعون: "انا اعتبر ان نشر المشروع يهدف الى اطلاع الرأي العام، وهو في سبيل المصلحة العامة".

الحص: "انا اعتبر خلاف ذلك، فالمصلحة العامة لا يقررها شخص بمفرده. وانا سأوضح ذلك للرأي العام".

شمعون: "بتقدر توضح شو صار. انت حر".

وتطور النقاش، وتدخل فيه غير وزير، وحاول الرئيس كرامي عبثا ضبطه.

التوتير الامني

في هذه الاثناء، وصلت الى المجتمعين انباء عن توتير امني على المحاور، بما فيها محور المتحف - البربير المرشح للفتح امام المشاة. واستعان المتحاورون باعضاء لجنة الترتيبات الامنية الذين دخلوا على التوالي الى مقر الاجتماع: العميد الركن جان ناصيف، السيد احمد البعلبكي، الدكتور جان غانم، السيد سعيد الضاوي. كذلك دخل المسؤول الامني لحركة "امل" في بيروت الغربية السيد قبلان قبلان وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. واطلعوا منهم على الوضع الامني في ضوء سقوط عدد من القذائف في المنطقتين. واتهم كل فريق الطرف الاخر بانه كان البادئ بالقصف، علما ان قذائف سقطت في الاشرفية وشارع بشارة الخوري والبسطا ومستديرة قصر العدل.

وتعهد اعضاء اللجنة اجراء اتصالات لوقف التدهور، وراحوا يتابعون الوضع من غرفة العمليات ويوافون المجتمعين بكل جديد.

...والسياسي

وتطرق البحث بعد ذلك الى القضايا السياسية. ودار نقاش حول "هوية لبنان" و"لبنان عربي". واستعان الرئيس الحص بنسخة من مقررات مؤتمر الحوار في جنيف، وبأخرى من البيان الوزاري للحكومة الحالية، وبنسخة من مشروع الوزير الهاشم للميثاق التي تتضمن فقرات من خطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش في اول آب الفائت وفقرات من "المشروع المسيحي للسلام".

ولاحظت مصادر "غربية" وجود عبارات "علاقات مميزة" و"علاقات خاصة" في الخطاب والمشروع وصار "اجتهاد" كلامي لحسم الجدل، واستعمل الحص عبارة "علاقات مميزة" بينما استعمل شمعون عبارة "علاقات ود وصداقة وتعاون". واقترح الهاشم استعمال عبارة "تمييز العلاقة" حلا وسطا.

وقالت مصادر "شرقية" ان البحث تركز خصوصا على هوية لبنان والعلاقات المميزة. ونقلت عن الرئيس شمعون قوله: "اذا كان بدكم تعملوا حوارا لبنانيا - لبنانيا، فلا تعقدوها بمواضيع تتعلق بلبنان مع غير اللبنانيين. نحن مستعدون للحوار وللتفاهم اكثر مما انتم مستعدون، انما لا تجوز "فلسفة" عروبة لبنان لان فيها مضيعة للوقت وميثاق الجامعة العربية حدد كل شيء. ولا يمكن ان نوقع اشياء لا يمكن ان تنفذ، اذ علينا مصارحة الشعب والقيام باصلاحات. واذا اختلفنا على علاقات لبنان المميزة، فماذا نترك للوضع؟ يجب البحث في القضايا التي تهم اللبنانيين، اما مسألة العلاقة مع سوريا فيحددها حسن العلاقة مستقبلا".

وتطرق البحث الى الغاء الطائفية السياسية، ولم يتم التوصل الى اتفاق، فارتؤي التريث وافساح المجال للتشاور.

شمعون

الحادية عشرة والنصف خرج الرئيس شمعون وقال للصحافيين: "لا تصريحات لدي. تابعنا البحث في مواضيع الجلسة". ثم دار حوار بينه وبين الصحافيين:

● متى يعقد الاجتماع؟

- اذا لم يكن يوم الجمعة فيوم الثلثاء المقبل.

● الم تتفقوا على موعد للاجتماع؟

- هلق عم يقرروا.

● كيف كان الجو العام؟

- كان جو درس في العمق.

● هل هناك مواضيع كثيرة لم تتفقوا عليها حتى الان؟

- هناك دروس سنتابعها وهي كثيرة.

...وبري وجنبلاط

وبعد دقيقة خرج الوزير بري على عجل ولم يدل بأي تصريح، ثم خرج الوزير جنبلاط بعد ثلاث دقائق.

تأجيل

في هذه الاثناء اعلن الرئيس كرامي تأجيل الجلسة، وجرى بحث بين المجتمعين في موعد الجلسة المقبلة، الى ان تحددت صباح الثلثاء ليتسنى للوزراء اجراء مزيد من الاتصالات. وظلت ٤ مواضيع من دون اتفاق هي: هوية لبنان، العلاقة مع سوريا، تأهيل الجيش، الطائفية السياسية.

الراسي

وخرج الوزير الراسي وقال: "بدأت وجهات النظر تتقارب وان شاء الله ستبت القضايا العالقة قريبا".

وسئل ما تعليقه على تصريح الرئيس شمعون في القصر الجمهوري يوم الاثنين فأجاب: "بحثنا في هذا الموضوع ولم تعد توجد مشكلة. وفي اي حال، يجب الانتهاء سريعا من وضع الميثاق لننتقل الى الاهم، وهو التركيز على الهدنة الامنية وعلى تحسين الاوضاع الاقتصادية".

الهاشم

ولدى انصراف الوزير الهاشم سئل عن اجواء الاجتماع، اجاب: "اليوم ايضا قطعنا شوطا في مجال البحث في العناوين العامة لمشروع الميثاق الوطني وتوصلنا الى التفاهم على بعض العبارات، واعتقد ان ثمة عبارات اخرى لا تزال عالقة مما لا يشكل بالنسبة الى الجوهر خلافات اساسية عميقة.

وعلى صعيدي انا، سأظل اواصل الحوار مؤمنا به مع كل اللبنانيين حتى لو بقيت وحدي.

المهم بالنسبة الى جلسة الحوار اليوم هو ان اجواء ايجابية سادتها وستستأنف الجلسات لاحقا بحيث نتوصل الى تذليل العوائق التي تقف وراء بعض الكلمات التي تشكل تباينا في وجهات النظر".

وهل تم اتفاق بالنسبة الى العلاقات المميزة مع سوريا؟ اجاب: "بحث في هذا الموضوع، وكان هناك نوع من التطابق النسبي في الوصول الى صيغة مشتركة. واقترحت انا صيغة معينة اعتقد انها تصلح لان تكون اساسا للبحث".

وهل يعني كلامك ان وزراء سيقاطعون الحوار؟ اجاب: "كلا".

وهل تناول البحث مسألة الغاء الطائفية السياسية؟ اجاب: "بحث في موضوع الغاء الطائفية السياسية في شكل عام، وسنتوصل في الجلسة اللاحقة الى التوقف عند التحديدات الاساسية لهذا الموضوع".

وهل حدد موعد للاجتماع المقبل؟ اجاب: "اظن الثلثاء المقبل".

قصير

ثم خرج الوزير قصير وقال:

"كان موضوع الاجتماع ثلاث نقاط هي موضع خلاف، وما زالت في العموميات... وشو بدنا فيها. ولم ندخل بعد في التفاصيل. قضية التفاصيل طويلة جدا. والنقاط التي ما زالت في العموميات لم يحصل اتفاق تام عليها وظلت معلقة الى الجلسة المقبلة. وهيدا كل شي".

كرامي

ثم خرج الرئيس عسيران من دون ان يدلي بأي تصريح.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الاربعين ادخل الصحافيون الى القاعة وادلى الرئيس كرامي بالتصريح الاتي:

"بدأ المجلس الحواري بدرس النقاط المعلقة من الجلسة السابقة، فتم درسها في العمق والتفصيل المطلوبين. وبعد التشاور كانت هناك صيغ مقترحة، سوادا على بياض، ارتؤي من اجل بتها نهائيا اعادة التشاور والاستلهام بصددها من اجل بتها نهائيا في الجلسة المقبلة التي حدد موعدها الساعة التاسعة من يوم الثلثاء المقبل ان شاء الله".

وسئل هل هناك نقاط محددة تم التوقف عندها خصوصا بعد تصريح الرئيس شمعون المتعلق بالعلاقات المميزة مع سوريا، فأجاب: "لقد قلت انه تم درس في العمق لكل النقاط المؤجل البحث فيها من الجلسة السابقة".

الحص

وتحدث بعد ذلك الرئيس الحص، قال: "اود ان اركز على نقطة معينة وهي ابداء استغرابي لنشر نص مشروع الميثاق الوطني الذي كلفت وضعه وقدمته في جلسة الحوار. وقد سجلت احتجاجي على تسريبه، خصوصا اننا كنا اتفقنا منذ لحظة تكليفي والوزير الهاشم صياغة مشروع وفاق وطني، واشترطت ان يبقى ما نتقدم به في الكتمان الكلي فلا ينشر من النصوص الا ما نتفق عليه نهائيا. واستغربت كما قلت عندما شاهدت هذا النص منشورا في احدى الوكالات امس، ثم في كل الصحف اليوم واعتبر ذلك خرقا للهدنة الامنية التي كنا قد اتفقنا عليها في الجلسة الاولى للحوار.

وفي هذه المناسبة اود ان ادلي برأيي في موضوع تحدث عنه الرئيس شمعون امس وهو موضوع العلاقات المميزة مع سوريا وذلك من حيث ابدى اعتراضه على تضمين الميثاق الوطني اشارة في هذا المعنى. والذي اود ان اقوله هو ان هذه الكلمة وردت في خطاب الرئيس امين الجميل في يوم الجيش في الاول من آب. فقد ورد في خطابه ما معناه ان علاقات لبنان مع سوريا خاصة ومميزة. وجاء في المشروع الذي تقدمت به من حلقة الحوار الحكومي شيء في هذا المعنى.

اما الاقتراح الذي تقدم به الرئيس شمعون من خلال الوكالة التي سرب بواسطتها نص مشروع الميثاق الوطني في ما يتعلق بتحديد هوية لبنان، فقد شدد الرئيس شمعون على وجوب تجاوز العبارة التي تقول ان لبنان عربي الانتماء والهوية. اما في المشروع الذي تقدمت به والذي ورد في صحف اليوم، فهناك اشارة الى ان لبنان بلد عربي الهوية والانتماء، وذلك في النص الحرفي الذي اتفق عليه في مؤتمر جنيف وفي النص الذي جاء في البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر الحوار في جنيف، وكذلك هو النص الحرفي الذي ورد مجددا في البيان الوزاري لحكومتنا الحاضرة، حكومة الوحدة الوطنية. ففي بيان هذه الحكومة اشارة صريحة الى ان لبنان بلد عربي الانتماء والهوية. اما ان يأتي اليوم من يعترض على هذا النص وهو الذي وافق عليه مرتين في السابق، مرة في مؤتمر جنيف وانا لم اكن موجودا وانما كان هو نفسه موجودا. ومرة اخرى في البيان الوزاري وكلنا شاركنا في وضعه، فهذا امر مستغرب. واعتبر ان موضوع هوية لبنان يجب ان يكون محسوما في ما جاء من نص محدد لها في بيان جنيف ثم في البيان الوزاري، ثم في ما جاء على لسان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في يوم الجيش في بداية الشهر الفائت".

وسئل هل يؤثر نشر مشروعه على مناقشته في الجلسات الحوارية، فاجاب: "ارجو الا يكون له تأثير سلبي. لكننا كنا نؤثر كتمانه حتى يكون الحوار جديا. انني اعتقد ان كشف النص يمكن ان يؤدي الى سجال في ما بين المتحاورين عبر الاثير وعبر وسائل الاعلام والصحف، وهذا لن يكون مجديا. فالحوار يجب ان يكون حرا وصريحا داخل اربعة جدران. وبذلك فقط نستطيع ان نضمن حرية الحوار ودقته ونستطيع ان نضمن جدواه".

وردا على سؤال قال: "ان ما حصل لجهة نشر المشروع هو فعلا خرق للهدنة الاعلامية، لكننا نأمل في ان يتوقف الوضع عند هذا الحد فلا يؤثر سلبا على استمرار مسيرة الحوار، لاننا كلنا تواقون الى تحقيق الوفاق من خلال هذه العملية الحوارية التي تجري اليوم ولن ندع شيئا يحول دون استمرارها على الوجه الامثل".

وعن خرق الهدنة الامنية، قال: "كان هذا الموضوع موضع بحث. ونأمل في ان تكب اللجنة الامنية المركزية على معالجة هذا الوضع بحيث لا يتكرر".

وهل هناك سبب سياسي للتراجع عما تم الاتفاق عليه سابقا بالنسبة الى العلاقات مع سوريا وغيره؟ اجاب: "انا بقي المعترفون على النصوص المقترحة وبخاصة النصوص التي وردت سابقا في البيان الختامي لمؤتمر الحوار في جنيف وفي البيان الوزاري لهذه الحكومة. اذا استمر المعترفون على اعتراضهم فإن في ذلك تراجعا من دون شك عما سبق الاتفاق عليه".

وقيل له: اعلن الرئيس كرامي سابقا ان بنودا عدة اتفق عليها وهناك بنود سيتفق عليها اليوم. فهل ان كلامك يعني ان البحث ما زال في نقطة الصفر؟ اجاب: "كلا كلامي لا يعني ذلك على الاطلاق، وما قاله الرئيس كرامي صحيح جدا، فالنقاط التي ما زالت قيد المناقشة في ما بيننا اصبحت محصورة جدا ونقاط الخلاف حولها اصبحت محدودة جدا، وبالتالي فإننا نأمل بين اليوم والجلسة المقبلة ان يجري بحث هذه النقاط كل في دائرته فلا تأتي الجلسة المقبلة الا وهذه النقاط اصبحت كلها جاهزة للحل".

وما هي النقاط التي ستكون موضع بحث؟ اجاب: "ليست هناك مصلحة في تحديد هذه النقاط علنا، وانا من الداعين الى المحافظة على الهدنة الاعلامية وعلى الابقاء على مجريات الحوار ودقائقه طي الكتمان ولايذاع الا ما نتفق عليه. وانني لا اريد ان اقول ان الحوار متعثر، لا بل على العكس من ذلك. فنقاط الخلاف التي بقيت عالقة اصبحت معدودة ومحصورة، ونأمل قبل موعد الجلسة المقبلة في ان تكون كل هذه النقاط قد انجلت".

وعن الحديث عن صيغ مقترحة لتذليل عقبة العلاقات المميزة مع سوريا، قال: "هذه النقطة ما زالت قيد التشاور".

سكاف

ثم خرج الرئيس كرامي يرافقه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة.

وتحدث الوزير سكاف على الاثر عن الهدنة الاعلامية قال: "جميعنا نأسف، دولة الرئيس كرامي ودولة الرئيس الحص وجميع الوزراء، لان لا احد يحترم الهدنة الاعلامية. وكنا اتفقنا على ذلك ولا هدنة اعلامية بالقوة انما بالتوافق، وانا تحدثت مع نقيب الصحافة اليوم وقال لي: يا اخي اذا الوزراء ما تقيدوا وضلوا يعطوا تصريحات الصحف مضطرة تأخذها التصريحات لانو ما حدا عم يحترم الاخر. وعلى كل حال، اليوم سموا كل الافرقاء الذين سيحضرون الاجتماع الاعلامي في اقرب فرصة، وان شاء الله نجتمع هنا او في مجلس النواب ولم يحدد موعد الاجتماع بعد في انتظار تبليغهم".

ومن هم ممثلو الاذاعات؟ اجاب: "هناك السيد عريضي والسيد براكس والسيد عفيف ملكون عن "صوت لبنان الحر" وساتصل بالسيد زاهر الخطيب".

و"صوت الوطن"؟ اجاب: "صوت الوطن ما في لزوم لانها لا تخربط اعلاميا. وفي اي حال، نسأل تمام بك (سلام) لكن ما في لزوم ليش تاندخلو... الخلاف بين الاطراف اللي عم بيشارعوا وبيحكوا في الاذاعات الخاصة او بالتلفزيونات او غيرها".

وهل هناك مندوبون عن التلفزيونات؟ اجاب: "السيد ملكون يمثل لبنان الحر والـ"ال.بي.سي".

وهناك تلفزيون امدن؟

اجاب: "قال لي الدكتور راسي شو بيصير، احكي معي وهذا التلفزيون لا يصل الى هنا".

وهناك "تلفزيون الشرق الاوسط" الذي يبث من الجنوب؟ اجاب: "انا ما بتعاطى مع ممثلي الحدود الجنوبية في الطرف الاخر... يعني اعذروني".

ومتى يعقد الاجتماع؟ اجاب: "يا بكرا يا بعد بكرا".

بري

ولدى وصول الوزير بري الى مكتبه في محلة بربور، ادلى بالتصريح الاتي:

"طبعا حاولنا ان نؤكد مصداقيتنا منذ اللحظة الاولى لهذا الحوار "الماكياج" والذي لم يكن يراد منه اصلا الا التمييع كما صرحت منذ اللحظة الاولى. وتظاهروا بالاخلاص للوفاق واردنا ان نلحق بالصادقين الى باب الدار. وهكذا اعلنا استعدادنا ونفذنا الذهاب الى الحوار.

وعلى رغم كل ما كان يشاع ويذاع في وسائل الاعلام، فهم يعملون كما نعلم نحن اننا ابدينا كل عزيمة مقرونة بنية صافية وطيبة للوصول الى وفاق خصوصا ان مطرقة الجنوب تدق البيت اللبناني من بابه الواسع. وللبنان كل لبنان، مصلحة حقيقية في الوفاق خصوصا الجزء الجنوبي منه.

وبعد الجلسات المتعددة اتضح ان النية في ان يتفق على ما هو متفق عليه وان يختلف على ما هو مطلوب الاتفاق عليه، وعلى رغم الهدنة الاعلامية فقد سرب مشروع الرئيس الحص الذي هو في الحقيقة مشروع باسم الجميع الى "وكالة الانباء المركزية".

وقد اعترف الرئيس شمعون اليوم بانه هو الذي اعطاه لهذه الوكالة، بل انه ناقش المشروع بعد تسريبه واعطى جوابه النهائي بما يريد وبما لا يريد.

وحاولنا في جلسة اليوم فريق وطني واسلامي ان نتحلى باعلى درجات المرونة والليونة في وقت كانت تنزل القذائف من الشرقية على الغربية، ولم يكن مقبولا سوى العودة الى الوراء وممنوع السير قدما. فاذا كان مؤتمر جنيف قد اقر لبنان العربي الهوية والانتماء، فالمطلوب التراجع عن هاتين الكلمتين. واذا كان رئيس الجمهورية في خطاب الجيش قد اعلن علاقات مميزة وخاصة مع سوريا فالمطلوب الان العودة عن احداهما. واذا كان الدستور اللبناني، رحم الله الاموات، قد اقر في المادة ٩٥ من الدستور وبخجل شديد فترة موقتة للطائفية في الوظائف العامة، فالمطلوب اقرار الطائفية وفي كل الميادين وجعلها الاساس، ولا يرون من المشكلة الا المناصفة في العدد والاستئثار بكل الصلاحيات وترك المسؤوليات فقط للمناصفة. فللبعض الحقوق كلها وعلى الاخرين المسؤوليات. وكل ما يعود للعدالة يعتبر تفصيلا يجب الا يوضع في الميثاق، وكل ما يؤدي الى الهيمنة يعتبر من المبادئ العامة التي يتوج بها الميثاق.

ومع ذلك حاولنا ايجاد صيغ توافقية لاكمال الحوار حتى النهاية، غير ان الرئيس شمعون انسحب من الحوار من دون استئذان في الساعة الحادية عشرة والنصف، وازاء هذا الموقف اصررنا على بقاء الحوار معلقا ولو بين فترات زمنية طويلة، اذ ليس من المصلحة بعدما بدأ هذا الحوار تمييعا ان ينتهي وكأنه فراق. فالطبخة بحص، ولم يحن موعد نضجها وليست القضية قضية كلمات تتعلق بالعروبة او بالعلاقة مع سوريا، القضية ابعد من ذلك وهم يعلمون ونحن نعلم وهنا هو المشكل".

تعليق شمعون

ومساء علق الرئيس شمعون على المواقف التي اعلنها الرئيس الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري من جلسات الحوار.

قال: "ما ورد في نص مشروع الرئيس الحص بالنسبة الى البند الاول (هوية لبنان)، هناك عبارات ليس من المفترض ان تكون موجودة وليست موجودة في اي نص عربي رسمي في كل الدول العربية. وليس هناك في اي دستور من الدساتير في الدول العربية ما يشير الى الانتماء والهوية. انا رأيت ان لبنان عضو عامل ومؤسس في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها. واعتقد ان من يحسن قراءة هذا الامر ايا كان، يرى انه كاف بالنسبة الى موضوع هوية لبنان.

وفي اثناء البحث قلت لهم ان لا مانع لدي زيادة على التأكيد ان لبنان عربي، ان نقول لبنان دولة عربية او بلد عربي. وعندما اقول ذلك فليس هناك ما يلزم القول انه عضو في جامعة الدول العربية وليس ما يلزم التكلم على الانتماء والهوية. وهو ما اعتبره علكا وبلا طعمة ولا يزيد شيئا على المعنى.

اما في ما يختص بالعلاقات المميزة، فاذا اخذنا نص مشروع الرئيس الحص نكون وقعنا على بياض وقبلنا بتسليم كل الصلاحيات الى سوانا والى دولة غير لبنانية او الى سوريا. لهذا السبب قبلت بان تكون لسوريا علاقات خاصة بالنسبة الى اسباب مبينة في مشروع الحص، وافقت عليها وزدت القول على ان تقوم هذه العلاقات على التكافؤ في المصلحة بين البلدين، وعلى الاحترام المتبادل لسيادة كل منهما واستقلاله. واعتقد انني عندما احافظ على مصالح لبنان وعلى سيادته، لا اكون اعتديت على احد او اخطأت في حق احد".

وسئل هل تؤثر التصريحات والمناقشات على الحوار، فاجاب: "لا اعتقد. نحن نريد ان يكون الحوار ماشي، وماشي في صورة معقولة وعادلة، تحافظ على حقوق الجميع وحقوق لبنان واللبنانيين في الدرجة الاولى".

وقيل له ان هناك من يتخوف من انفراط الحوار، خصوصا بعد تصريحات الرئيس الحص والوزير بري، فاجاب: "هل يعني اننا يجب التسليم معهم على العمياني حتى ما يفرط الحوار. واذا كان ثمن الحوار ان نصبح غرباء في بلادنا اونصبح من دون حقوق ونفقد كلنا حقوقنا لمصلحة دولة ثانية او لمصلحة فريق اخر، اقول ان من شروط الحوار المحافظة على حقوق الجميع".

وعن اعلان الرئيس سليمان فرنجيه ان سوريا يمكن ان تحصر لبنان في جزيرة اذا لم تقم علاقات مميزة معها، قال: "الى من قال هذا الكلام اقول له ان هذا الكلام مردود فمنذ سنة ١٩٤٣ ليست هناك علاقات مميزة بيننا وبين سوريا، وتجارتنا مزدهرة بكل معنى الكلمة".

وعن قول فرنجيه اما العلاقات مع اسرائيل واما العلاقات مع سوريا، قال: "لا نختار اسرائيل ولا نختار سوريا لعلاقات مميزة. نختار سوريا لعلاقات طبيعية ودية وتعاون وثيق. واعتقد ان العلاقات الطبيعية والودية والتعاون الوثيق مع سوريا كاف لها.

من يقول ان لبنان يصبح جزيرة؟ اقول ان سوريا قاطعت لبنان واضطرت الى التراجع عن هذه القطيعة، لانها هي التي تضررت وليس لبنان، احترنا بسوريا. بيعملوا قطيعة وقت يللي بيريدوا وبيوافقوا على المصالح المشتركة عندما يريدون. ولا ننسى انه كانت هناك مصالح مشتركة بيننا وبين سوريا، وسوريا هي التي تراجعت في ايام خالد العظم. واكرر ان سوريا هي التي تراجعت عن المصالح المشتركة وطالبت بالغائها. اصبحنا في حيرة بالنسبة الى التعامل مع سوريا".

وردا على ما قاله الوزير بري انه انسحب من الجلسة من دون استئذان، قال: "لقد انسحبت من الجلسة عندما سمعت اقتراح الاستاذ بري الذي يرمي الى حرمان الموارنة من حقهم الكامل في التمثيل النيابي، ورأيت ان الانسحاب هو الجواب الافضل لمرطقة مثل هذه المرطقة".

وردا على ما قاله الرئيس الحص انه استند في مشروعه الى بيان لوزان، قال: "ان ما ورد في لوزان لم يكن بيانا بل دردشة".

مشروع الميثاق الذي قدمه الهاشم:

الثوابت الواردة في خطاب الجميل والمبادئ العامة في "المبادرة المسيحية"

بعدما نشر مشروع الميثاق الوطني الذي قدمه الرئيس سليم الحص الى هيئة الحوار الحكومية، نشرت امس "وكالة اخبار المشرق" المشروع الذي قدمه الوزير جوزف الهاشم. وهو في الواقع ليس مشروعا يتضمن ميثاقا جديدا، وانما تضمن الصفحتين الثالثة والرابعة من خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش والصفحتين الثانية والثالثة من مشروع "المبادرة المسيحية للسلام".

وفي ما يأتي النص الوارد في الصفحات الاربع:

من كلمة الرئيس

١ - لبنان وطن نهائي، حدوده لا تمس، ولا سيادة الا له على كل اراضيه.

٢ - لبنان، انتماؤه الى محيطه العربي انتماء كامل وثابت لا جدل فيه. وهو رائد في دوره والتزاماته.

٣ - لبنان حكمه يكون جمهوريا ديموقراطيا برلمانيا بمشاركة اهله كلهم وجميع عائلاته الروحية، واستقرار هذا الحكم يضمنه العدل والتوازن والمساواة وتكافؤ الفرص.

٤ - انهاء حال النزاع المسلح وكل اشكال الاقتتال وبسط سلطة الدولة على كل شبر من اراضي البلاد.

٥ - التمسك بالنظام الاقتصادي الحر.

٦ - تحقيق نظام اللامركزية الادارية الموسعة.

٧ - صلات القربى والتاريخ والجغرافيا ما بين لبنان وسوريا تحتم على الشقيقين علاقات خاصة ومميزة.

٨ - تعبئة كل الجهد، لبنانيا وعربيا ودوليا، توصلا الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي تحريرا كاملا.

هذه المسلمات والثوابت تؤكد ان الوفاق الوطني حقيقة، لا ينقصها لكي تكتمل، الا الوفاق السياسي، والوفاق السياسي يقتضي التفاهم حول مسائل اهمها:

اولا - تخطي قاعدة التمثيل الطوائفي بحيث يجرى التمهيد له بخطوات تدريجية توصلا الى الغاء الطائفية من النفوس بالتوازي مع الغائها من النصوص.

ثانيا - تحديد الصلاحيات على مستوى الرئاسات القائمة والتي قد تستحدث.

ثالثا - تحقيق التوازن بين الصلاحيات والمسؤوليات.

رابعا - التوفيق بين مبدأ مشاركة كل العائلات الروحية في الحكم من جهة ووحدة الدولة من جهة ثانية.

ان هذه المسائل وغيرها لا تحل بالتباعد بل بالتلاقي والتحاور. ان انقاذ اللبنانيين مما هم فيه واجب على المسؤولين والقيادات كافة. وان لم تكن القيادات لتحمل المسؤوليات في الايام الصعبة فلأية مسؤوليات اذا تكون؟

نقاط المشروع المسيحي

المبادئ العامة:

١ - لبنان وطن نهائي، حر، سيد، مستقل في حدوده المنصوص عليها في الدستور والمعترف بها دوليا.

٢ - لبنان دولة عربية وعضو عامل ومؤسس في جامعة الدول العربية وفي هيئة الامم المتحدة وملتزم ميثاقهما.

٣ - لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وبخاصة حرية الرأي والمعتقد، وعلى مبدأ فصل السلطات والمساواة في الحقوق والواجبات والعدالة الاجتماعية بين جميع المواطنين.

٤ - لبنان ملتقى للحضارات والاديان، يكرس حرية الانسان والمعتقدات ضمن وحدة الوطن التي تبنى على اساس التكافل والتوازن لا على اساس عنصرية دينية او عرقية تؤدي الى فرز الشعب والارض. وللطوائف في لبنان وجودها وتعدديتها وحقها في ان تكون مختلفة عن غيرها مما يؤهلها اكثر للتفاعل في اطار العيش المشترك المتوازن والعادل والكريم.

٥ - التمسك بوحدة لبنان ورفض كل مشاريع التقسيم والتوطين.

٦ - العمل على تحرير الاراضي اللبنانية كاملة واستعادة سيادة لبنان على كل اراضيه وضمان سلامتها وتنفيذ قرارات الامم المتحدة لاسيما القرار ٤٢٥ وتكريس الغاء اتفاق القاهرة.

٧ - الالتزام الوطني الشامل بوضع اتفاق انهاء حالة الحرب في لبنان والعمل على تنفيذه في شكل نهائي، واعادة بسط سيادة الدولة وسلطة القانون بالاداة الامنية الشرعية اللبنانية وعودة المهجرين اللبنانيين واطلاق المخطوفين فورا.

٨ - ان لبنان كونه بلدا للاقليات وتفاعل الحضارات تقوم تركيبته على التوازن العادل بين طوائفه، وان اي تغيير يناقض المقاييس والثوابت التاريخية التي يقوم عليها يشكل تهديدا لكيانه ووحدته وحدوده ونظامه الديموقراطي وبنية الدولة وهيكليتها. فانطلاقا من هذا الواقع يقتضي تطوير الصيغة السياسية الحالية لتعزيز المشاركة وازالة اي شعور بالغبن والخوف والحرمان بفعل ضوابط جدية تحول دون ان تلغي طائفة طائفة اخرى او ان تحرمها ادوارها وحقوقها في حياة البلاد، على ان يتم هذا التطوير عبر المؤسسات الشرعية ووفقا لاحكام الدستور.

٩ - ان الحل الحقيقي للازمة اللبنانية هو في ترسيخ وفاق وطني ثابت ودائم ينطلق من حوار حر مباشر بين اللبنانيين.

١٠ - اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة وتحديث المؤسسات وتعزيز المراقبة على الادارات واتباع سياسة الثواب والعقاب.

١١ - التمسك بالنظام الاقتصادي الحر المبني على المبادرة الفردية مع التأكيد على دور الدولة في التنظيم والمراقبة وعلى ضرورة اعتماد التخطيط الانمائي الشامل لاعمار لبنان وتثمير قدراته الانتاجية وتنمية بنيته الاقتصادية والاجتماعية.

١٢ - المحافظة على النظام التربوي الحر والمنفتح على كل الحضارات والثقافات في العالم، مع ضرورة دعم التعليم الرسمي وجعله مجانيا وشاملا، وتعزيز التعليم المهني وتطوير البرامج والمناهج التربوية لتنمية الروح الوطنية والمواطنية بين الاجيال الطالعة.

١٣ - توطيد العلائق وتطويرها في ما بين اللبنانيين المقيمين واللبنانيين المغتربين، لما للانتشار اللبناني من اهمية وفاعلية وطنيا وانسانيا واقتصاديا واجتماعيا.

١٤ - ابتعاد لبنان عن سياسة المحاور، وانفتاحه على جميع دول العالم على اساس التعاون والصداقة ضمن اطار الحفاظ على سيادته، واعلان حياده مع استمرار التزامه ميثاق جامعة الدول العربية والقضايا العربية وميثاق الامم المتحدة.

١٥ - لان بين لبنان وسوريا علاقات وثيقة وصلات خاصة ومصالح مشتركة، فانه يقتضي تنظيمها وتطويرها بين الدولتين وفقا للاصول المتبعة لديهما على ان تراعى مبادئ السيادة والاستقلال والاعتراف المتبادل وخصوصية كل بلد.

"اير كونديشيننغ"

● جلسة امس كانت الاقصر من جلسات الحوار حتى الان، وهي استغرقت نحو ساعتين، بينما استغرقت كل من الجلسات السابقة نحو ثلاث ساعات.

● شوهد الوزير جنبلاط يضع امامه جريدتي "النهار" و"الاوريان لوجور" وسأله الوزير بري: شو عم تقرأ؟ فرد: "صوت الذين لا صوت لهم".

● سأل الرئيس الحص الصحافيين: انتو ما عندكم "اير كونديشيننغ" في الغرفة؟

● التقى الرئيس شمعون والوزير جنبلاط قبل الجلسة لبعض الوقت، ثم انضم اليهما الوزير الهاشم. ولم يعرف ما دار من حديث.

الدويهي يستغرب "الكرم الحاتمي" باغداق علاقات مميزة على سوريا

وصف النائب الاب سمعان الدويهي الاجتماعات الوزارية للحوار بانها لالهاء الشعب، وسأل الوزراء الذين يناقشون العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا "هل بين الاخوة علاقات مميزة؟" وتساءل "لماذا يكون على اللبنانيين ان ينفردوا بهذا الكرم الحاتمي وهذه المرطقة الدستورية، واغداقها على سوريا؟" وربط بين العلاقات المميزة والضمانات.

قال نائب زغرتا. الزاوية في تصريح ادلى به امس: "بينما تتلبد الغيوم في الاجواء الدولية والاقليمية في الشق المتعلق بقضية الشرق الاوسط نرى لهب النار يتأجج من جديد في عواصم العالم الحر. وبينما يتوجه اللبنانيون نحو الحوار، وقضيتهم الخبز اليومي، نرى الحكومة تتلهى وتحاول الهاء الشعب معها بلجنة الحوار. فالاقتصاد منهار والامن مهزوز، اما الجوع فقد بدا يكسر سلاسل الخزائن على الطرق، والحكومة بحسب اسمها الحركي الجديد لجنة الحوار تتلهى منقسمة فريقين: فريقا يقول بالعلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا، وآخر يقول لا علاقة مميزة، ونحن لا نزال ملتزمين ومرتبطين بميثاق جامعة الدول العربية.

واختصارا للطريق وتوفيرا للوقت على لجنة الحوار اسأل هذه الحكومة التي تبحث في الشؤون الداخلية وشغلها الشاغل ليس الاقتصاد اللبناني والرغيف للجائع والدواء للمريض والايواء للمهجر، بل العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا، انا اسأل هؤلاء المجتمعين المتسابقين والبخلاء منهم في العطاء، اذا كانت سوريا شقيقة وليست صديقة فقط. هل بين الاخوة علاقات مميزة؟ وهل سبق لسوريا ان اعترفت باستقلال لبنان وقبلت اقامة علاقات ديبلوماسية بينها وبينه اسوة بالعراق الشقيق والاردن الشقيق والسعودية الشقيقة والجزائر الشقيقة والسودان الشقيق الخ... ليكون لها دور مميز يقتضي وضعه في اولويات الحوار؟

فلماذا يكون على اللبنانيين ان ينفردوا بهذا الكرم الحاتمي وهذه المرطقة الدستورية التي قال عنها الرئيس شمعون ما لم يقله مالك في الخمرة؟ واي علاقات مميزة اكثر من تلك التي نشهدها والتي ترسخت بفعل الواقع القائم؟ فاي علاقات مميزة اذا يريد هؤلاء الوزراء ان يغدقوها من جديد على الشقيقة سوريا؟

استغرب كل الاستغراب ان توضع في صلب الميثاق الوطني العلاقات المميزة بين الدولة اللبنانية والدولة السورية الشقيقة، والميثاق هو شأن لبناني داخلي محض لا علاقة لغير اللبنانيين به، فلماذا حشر الدولة السورية هنا في الميثاق؟ واذا تكلموا عن العلاقات المميزة، فهل تكلموا في مقابل ذلك عن الضمانات؟ واذا كان عندهم من ضمانات فان التاريخ اكبر شاهد على ضرورة الضمانات واولويتها. ولن نقبل بميثاق جديد يرتب استحقاقات قريبة".

مجلة "المسيرة" تستنكر التعرض لاحدى مراسلاتها

اصدرت امس مجلة "المسيرة" البيان الاتي:

"اذا كانت الحرب جردت الصحافة من سلطتها الرابعة، يبقى احترام الصحافي كانسان امرا غير قابل للجدل، ويبقى تقدير رسالة ميزانا للرقي والحضارة. في اثناء انعقاد هيئة الحوار الحكومي اليوم (امس) تعرض احد مرافقي الوزير نبيه بري لمراسلة مجلة "المسيرة" ولصحافي اجنبي وهددهما بفتح قنبلة يدوية بعدما نزع منها صمام الامان مرفقا تهديده بكلام بذيء.

ان مجلة "المسيرة" توجه عبر استنكارها الحادث نداء يذكر بأن حوادث اهانة واذلال لكثير من الصحافيين لا تنال بالسوء الا مرتكبيها. فهلا خففوا من النقمة عليهم؟ ثم ان مجلة "المسيرة" تتمنى ممن يعتبرون انفسهم معنيين بالامر ان يقدموا على خطوة جريئة ينتظرها منهم كل الصحافيين في لبنان وتطرح سؤالا يتبادر الى الاذهان: هل المرافقون على دين ملوكهم؟"

نقابة المحررين

ووزعت نقابة المحررين بيانا قالت فيه ان النقيب ملحم كرم "استنكر الحادث الذي تعرضت له الزميلة جاكلين سعد من اسرة مجلة "المسيرة" ومراسل التلفزيون الفرنسي "القناة ٢".

واعلن كرم انه اتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وطالبه بصفته وزيرا للعدل بمعاقبة الفاعل، فابلغ اليه بري "مشاركته في استنكار الحادث، وانه امر امرا بتوقيف المعتدي وسجنه، وانه يأمل دائما في حوار مفتوح مع رجال الصحافة الذين يكن لهم كل احترام".

صفير يرعى هذا الأسبوع المصالحة بين عائلتي طوق وكيروز


البطريرك صفير والمطران عيد.

الديمان - "النهار":

يمكن القول اخيرا ان مشكلة بشري باتت في حكم المنتهية، وان المصالحة ستعقد هذا الاسبوع برعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان، يعقبها قداس في كنيسة مار سابا في بشري لمباركة المصالحة يحضره وجهاء المدينة واهدن ومنطقتي الشمال والبقاع.

وكان البطريرك ركز اهتمامه يومي الاثنين والثلثاء على ازالة الاشكالات التي كانت تؤخر الاتفاق على المصالحة، فعقدت سلسلة اجتماعات في الديمان باشرافه حضرها المعنيون بمشكلة بشري وفي طليعتهم النائبان جبران طوق وحبيب كيروز واعضاء لجنة المصالحة النائب رينه معوض والشيخ قبلان عيسى الخوري ومحامي البطريركية عضو "لجنة المتشرعين" السيد سامي الخوري، اضافة الى المطران جورج ابي صابر والمونسنيور اميل شاهين.

وعقد اجتماع في السابعة والنصف مساء الاثنين برئاسة البطريرك. واستمرت الجولة الاولى منه الى التاسعة والنصف، وغادر البطريرك بعدها لينضم المطران ابو صابر والمونسنيور شاهين والمحامي الخوري. واستمرت الجولة الثانية الى الاولى الا ربعا فجر امس. وصرح النائب طوق على الاثر: "عقدنا جلسة طويلة من المحادثات وتوضحت قضايا كثيرة لدينا. وانا اليوم اكثر تفاؤلا من اي وقت مضى باتمام المصالحة هذا الاسبوع".

وقال الشيخ قبلان عيسى الخوري: "يمكنكم الكتابة بعد هذا الاجتماع الطويل ان الدخان الابيض تصاعد من هذا الصرح المقدس بتوجيهات غبطة البطريرك صفير التي منها توصلنا الى السلام المبني على الصخر والتوافق والارادة الحسنة التي لن تترك اية رواسب في المستقبل".

وتحلق الصحافيون حول البطريرك صفير صباح امس، ودار معه الحوار الاتي:

- اين وصلت المصالحة سيدنا؟
- الجواب مع لجنة المصالحة.
- هل انتم مرتاحون؟
- ماشي الحال. لا نريد استباق الحوادث بكرا تبان، وقريبا ان شاء الله.
- الناس يترقبون هذه المصالحة.
- الحق عليكم، انتم عينتم مواعيد عدة للمصالحة.
- كان ذلك بنية حسنة ولاستعجال المصالحة.
- نعرف، نعرف ذلك والنية الحسنة يجب ان تكون في كل مكان. ولكن صار هناك مآخذ، وافتكروا ان هذه التصريحات مصدرها من هنا (...) وفي كل حال، لنا امل انها ستنتهي في اقرب وقت، وبدعائكم. ولكم مجال كبير للمساعدة وهذا ما فعلتموه لان التصريحات التي تعطى من هنا وهناك يمكن ان تثير الحفيظة او الشك، ويمكن ان تبعث على الطمأنينة.

ونقل اليه الصحافيون كلام النائب طوق والشيخ قبلان عيسى الخوري عن توقع اجراء المصالحة هذا الاسبوع. فعلق البطريرك: "خير منيح. هذا هو المطلوب".

المطران عيد

وكان البطريرك استقبل مساء الاثنين المعتمد البطريركي الماروني في الفاتيكان المطران اميل عيد، وبحث معه في اجواء الفاتيكان وفي شؤون كنسية اخرى. وفي لقاء مع الصحافيين شدد المطران عيد على اهتمام البابا المستمر بقضية لبنان وسعيه الدؤوب الى المساهمة في حل المشكلة اللبنانية. واوضح ان البابا مهتم بلبنان اهتماما خاصا نظرا الى ما يشكله من مختبر تلتقي فيه ديانات عدة يجب ان يحيا معتنقوها بوفاق وسلام، ونظرا الى اهتمام جميع العالم بهذه البقعة من الارض وما يحيط بها. و"ان هم البابا اليوم هو ان لبنان يجب ان يكون موطنا يعيش فيه الجميع بمحبة وروح التسامح والديموقراطية والحرية، وان يقوم ابناؤه بدورهم في بناء سلامهم بمساعدة اصحاب النيات الحسنة والمخلصين في العالم والمحيط (...) وهو يركز دائما على ان تسود العدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان".

وسئل هل الجو السائد في الفاتيكان يتوقع حلا قريبا للازمة اللبنانية فأجاب: "ارى من الصعب الاجابة عن هذا السؤال، لان هناك وقائع سياسية واجتماعية ومصالح دولية متشابكة ولا يستطيع احد الرهان على طول الوقت او قصره بالنسبة الى حل الازمة اللبنانية. لكن الطريق التي يسير عليها الفاتيكان ومساعيه مع الدول الكبرى هي التوصل الى حل يكون عادلا، يؤمن الحرية الكاملة مع الاحترام المتبادل بين كل الفئات وان يعيش الجميع في نطاق مواطنية سليمة واستقلال وسيادة كاملين لوطن هو عضو في مؤسسة عربية هي الجامعة العربية. اضافة الى كونه عضوا في الامم المتحدة. لهذا فان سعي الفاتيكان يقوم على كل المستويات، مستوى العائلات الروحية اللبنانية والانسان اللبناني الذي يجب ان يشعر بأنه يعيش في بلده بحرية وكرامة... وفي النهاية يتوقع الفاتيكان حلا للازمة اللبنانية، لانه يعتقد ان كل دول العالم تريد السلام على ارضها. ولا شك في ان اي بلد لا يستطيع تحقيق الامان في ارضه الا اذا ساهم جزئيا على الاقل، في السلام في العالم".

واكد "ان لبنان لا يستطيع بمفرده ان يحل مشكلته. وفي المقابل لو ترك اللبنانيون وحدهم، بعد كل ما جرى، حتى يعالجوا قضاياهم، اعتقد انهم يستطيعون الوصول الى حل".

الجامعة الأميركية ومستشفاها يضربان ساعة استنكاراً لخطف المراقب المالي

قررت الجامعة الاميركية ومستشفاها التوقف عن العمل اليوم لمدة ساعة استنكارا لخطف المراقب المالي في الجامعة السيد جوزف سيسيبيو وتمنى اركان الجامعة على "لجنة التنسيق" اتخاذ اجراءات امنية مشددة داخل الحرم الجامعي "بعدما ثبت عدم جدوى الاجراءات السابقة".

ووزعت امس الجامعة الاميركية البيان الآتي:

"عقد بعد ظهر امس اجتماع استثنائي مشترك رأسه رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بالوكالة الدكتور لطفي دياب وحضره ممثلون لمجلس العمداء ومجلس الشيوخ وعدد من الاساتذة وكبار الموظفين الاداريين. وجرى خلال هذا الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات عرض مستفيض للاوضاع الامنية في الجامعة في اعقاب خطف السيد جوزف سيسيبيو المراقب المالي بالوكالة في الجامعة الذي اقدم عدد من المسلحين على خطفه امام المبنى الذي يقطن فيه داخل الحرم الجامعي.

وفي ختام الاجتماع، تقرر التوقف عن العمل في الجامعة والمستشفى لمدة ساعة ما بين الحادية عشرة والثانية عشرة ظهر غد الاربعاء (اليوم) ما عدا غرفة الطوارىء في المستشفى، وتلك استنكارا لحادث اختطاف السيد سيسيبيو وهو احد كبار اداريي الجامعة. واهاب المجتمعون بالسلطات الامنية الشرعية وبجميع القيادات والفاعليات بذل كل جهد ممكن لضمان سلامته وتأمين عودته سريعا لاستئناف المهام الكبرى التي يضطلع بها على الصعيدين المالي والاداري، كما اعربوا عن خشيتهم ان يؤثر احتجازه على سير العمل الاداري والمالي في الجامعة والمستشفى كونه المسؤول عن تدقيق المعاملات المالية وتوقيعها.

وتقرر ايضا الاتصال بلجنة التنسيق العليا والتمني عليها وجوب اتخاذ الاجراءات الامنية المشددة داخل الحرم الجامعي خصوصا بعدما ثبت عدم جدوى الاجراءات السابقة".

الحسيني تهاتف مع كرامي والحص وتقي الدين الصلح وبري وابو فاضل

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله النائبين الدكتور رفيق شاهين وحسن الرفاعي وعرض معهما الاوضاع السياسية والامنية ونتائج جولته على تونس والجزائر.

واستقبل رئيس هيئة المراقبين السوريين العقيد محمد الايوبية شبيب والعقيد عبد السلام داغستاني.

وتلقى الحسيني اتصالات هاتفية من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، والرئيس تقي الدين الصلح. والنائبين رينه معوض وشفيق بدر. وتناول الحديث جولة رئيس المجلس.

واجرى اتصالا هاتفيا بنائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل واطمئن الى صحته.

وفي المساء تلقى الحسيني اتصالا من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وآخر من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وتناول الحديث نتائج جلسة الحوار وجولة رئيس المجلس.

"الهيئة الاسلامية" في الجامعة الاميركية

لمناسبة حلول العام الهجري الجديد وذكرى عاشوراء، وزعت "الهيئة الاسلامية" في الجامعة الاميركية ومستشفاها بيانا تحدثت فيه عن معاني المناسبة. ودعت الى "وقفة تأمل في ما تحويه عاشوراء، ثورة سيد الشهداء، الامام حسين (ع) التي ما زالت وستبقى تلهم الشعوب الحرة روح النشاط والتحرك والتضحية من اجل تصحيح الانحرافات حفاظا على عزة الانسان وكرامته في الارض".

مهرجانات ومسيرات في بيروت والمناطق إستنكاراً للقاء مبارك - بيريز


مقدم التظاهرة في بيروت.


محاركون في التظاهرة. (يوسف بدر الدين)

شهدت بيروت وعدد من المناطق تظاهرات ومسيرات استنكارا للقاء الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، استجابة لدعوة من احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

في بيروت انطلقت في الرابعة بعد ظهر امس تظاهرة من امام تمثال حبيب ابو شهلا تقدمها قادة من حركة "امل" والاحزاب وفي مقدمهم السادة: النائب زاهر الخطيب والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي والمحامي هيثم جمعة واكرم شهيب ومروان فارس وسمير صباغ ومنير الصياد و"ابو فادي". وحمل المتظاهرون لافتات نددت بالقمة ودعت الى دعم المقاومة الوطنية. ورددت شعارات مماثلة. وسلكت التظاهرة شوارع كورنيش المزرعة وفردان وتفرقت قرب كلية الحقوق في محلة الصنائع.

مسيرة في شاتيلا

وفي مخيم شاتيلا نظمت امس تظاهرة تكلم فيها "ابو فادي" حماد امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، ومما قال: "ان هجمة اعداء ثورتنا وامتنا عام ١٩٨٢ كانت تستهدف ضرب البندقية والارادة الوطنية الملتزمة قضايا الجماهير، وذلك لفرض شروط مذلة تبقي هذه المنطقة في ايدي السماسرة والعملاء.

ولم تترسخ العلاقة النضالية بين شعبنا الفلسطيني وفصائله المقاتلة وبين الشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية عبثا، بل لطبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي وابعاده، وقد تعمدت العلاقات مع القوى التقدمية الوطنية بالدم والتضحيات وانكفأ المشروع الامبريالي الصهيوني الرجعي بفعل الصمود والقتال من الجنوب الى البقاع والجبل والضاحية، ولم يتمكن برنامج جبهة الاعداء ان يحقق مخططاته".

وشدد على "ان هجمة الاعداء تتجدد عبر لقاء بيريز - الملك الحسن وعبر لقاء مبارك - بيريز، وجميع العرب الرجعيين كانوا حاضرين في لقاء مبارك - بيريز لقاء الخونة والصهاينة. ومحاولات التطويع والتركيع لقوى الثورة مستمرة باشكال مختلفة والساحة اللبنانية ما زالت مرشحة لهجمة شرسة جديدة وهذا ما يبدو من تصريحات جنرالات العدو الصهيوني. ان المرحلة تقتضي حشدا لامكانات القوى الوطنية اللبنانية وفصائل الثورة الفلسطينية وتعزيز العلاقة مع العمق القومي سوريا والجماهيرية الليبية".

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان مسيرة شعبية وحزبية انطلقت عصر امس من امام مدرسة الاميركان في الزاهرية واخترقت بعض الشوارع الرئيسية في طرابلس. ورفعت في المسيرة لافتات تندد بالاتفاق، وصور للرئيس السوري حافظ الاسد، وعلت الهتافات تأييدا للمقاومة الوطنية وانتهت المسيرة في ساحة الكورة في طرابلس بعد كلمة القاها السيد سمير شركس باسم "الاحزاب الوطنية" و"جبهة الانقاذ" اعلن فيها "استنكار الشعبين اللبناني والفلسطيني اللقاء الخياني الجديد". وقال: "(...) ان جماهيرنا في لبنان ترفض هذا الموقف الخياني وكل اشكال التسوية. ونعم للمقاومة الوطنية في الجنوب وفلسطين". واضاف: "ان لقاء الاسكندرية تم وسط حملة تهديدات كبيرة ومؤامرات امبريالية اميركية - اسرائيلية ضد قوى الصمود العربي المتمثلة في سوريا الاسد وليبيا القذافي بطلي الامة العربية وسندي المقاومة اللبنانية والفلسطينية. ولقد ظهرت بوادر هذا اللقاء عبر الغارات الصهيونية في اكثر من موقع لبناني في ظل الصعوبات التي تعانيها الساحة الجنوبية نتيجة للتصعيد العسكري والسياسي في مواجهة القوة الدولية لاحباط تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، مما يتطلب المزيد من التلاحم الوطني بين قيادات العمل الوطني الرافض للحلول الاستسلامية، كما يتطلب حشدا جماهيريا للتعبير عن الرفض القومي لسياسة الذل والخيانة لعرب اميركا. ويتطلب التفافا كبيرا حول المواقف القومية للرئيس الاسد وللاخ القذافي".

وختم: "نحن نعتبر المقاومة الوطنية الباسلة في الجنوب وفلسطين الرد العملي والفاعل على مؤامرات الخيانة". وحيا "الابطال في الجنوب"، معتبرا تطوير المقاومة "هدفا قوميا".

صيدا

وفي ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات اقيم في الخامسة بعد ظهر امس احتفال حضره ممثلون لـ"المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ" وحشد من المواطنين.

قدم الخطباء السيد محمد البوظ والقى السيد صلاح صلاح كلمة "جبهة الانقاذ"، فالنائب نزيه البزري الذي القى كلمة "المجلس السياسي الوطني" لصيدا ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد باسم احزاب "جبهة الاتحاد الوطني". واجمع الخطباء على ادانة لقاء مبارك - بيريز وحذروا من انعكاساته على قضايا العرب ولاسيما منها القضية الفلسطينية، واشادوا بالدور السوري ودعوا الى تعزيز العلاقات اللبنانية - الفلسطينية - السورية، والى اقامة "محور عربي تقدمي في مواجهة المحور الرجعي العربي".

وحذر امس عضو قيادة "جبهة الانقاذ" الناطق باسم "قوات الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجاء من "مضاعفات في الساحتين العربية واللبنانية".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان افرازات لقاء الاسكندرية بدأت تتوضح اثارها على الساحة العربية عموما والساحة اللبنانية خصوصا حيث تواصل قوات الغزو الصهيوني وادواتها الاعتداءات على الشعبين اللبناني والفلسطيني، ويطلق جنرالات العدو التهديدات ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة.

اننا على يقين بأن كل تهديدات اسرائيل واميركا لن تكون اكثر من فقاعات صابون، فالقوى الصامدة في هذه الامة بقيادة سوريا مصممة على خوض المعركة للنهاية دفاعا عن الارض والشعب ودحر الغزاة".

تقي الدين الصلح و"الاسعاف الشعبي"

استقبل امس الرئيس تقي الدين الصلح وفدا من "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" برئاسة السيد عماد عكاوي عرض له واقع الهيئات الصحية والاجتماعية في بيروت وطلب منه العمل على تأمين حرية الحركة لكل المؤسسات الانسانية.

واكد الصلح خلال الاجتماع "ان الانجازات الاجتماعية تستحق الاوسمة من الشعب". وطلب من الوفد تزويده لائحة مفصلة عن التجهيزات والمعدات والسيارات المسروقة من الهيئة ليعمل على استرجاعها.

سفير كوبا زار "امل"

زار وفد من بلدة لبايا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقدم اليه مذكرة عن حاجات البلدة، ومنها بناء خزان مياه ومد شبكة المياه وتركيب مضخات ومحطة كهرباء كي تتمكن من ضخ المياه من نبعي عين الدلبة وعين تاصيف على مجرى الليطاني.

من جهة اخرى، استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف، سفير كوبا في لبنان السيد جورج كوبيلاس الذي اكد دعم بلاده للمقاومة الوطنية اللبنانية وللجنوب.

سفير الجزائر الجديد وصل الى بيروت

وافقت الحكومة اللبنانية على ترشيح الجزائر السيد الهادي مسعود سفيرا لها في لبنان خلفا للسفير عبد الكريم الغريب الذي انتقل الى المملكة العربية السعودية.

وقد وصل مسعود في الخامسة بعد ظهر امس الى بيروت. وينتظر ان يبدأ اليوم الاتصالات مع دوائر وزارة الخارجية والمغتربين لكي يسلم الى الوزارة نسخة عن اوراق اعتماده.

مسيرات في مخيمي شاتيلا والبرج ذانت مجزرة صبرا ولقاء الإسكندرية


فلسطينيون في "جبهة الانقاذ" امام "نصب شهداء شاتيلا".


امام نصب "شهداء مخيم برج البراجنة".

في الذكرى الرابعة لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا، واستنكارا للقاء الاسكندرية بين الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، شهد مخيما شاتيلا وبرج البراجنة مسيرات ووضع اكاليل على "نصب الشهداء".

والقى "ابو عدنان" كلمة باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تحدث فيها عن معاني الذكرى.

والقى "راجي" كلمة اعتبر فيها ان مجزرة صبرا وشاتيلا "شاهد حي على همجية الارهاب الاميركي الصهيوني" وقال: "لا نريد ان نذكر بمسلسل العدوان الاميركي ضد الشعوب، فالارهاب الاميركي - الصهيوني جزء من السياسة الرسمية لهذه الدول". واكد "رفض جبهة الانقاذ اي حل ترقيعي لازمة منظمة التحرير الفلسطينية".

ودعا الى "تطوير جبهة الصمود والتصدي كاداة سياسية قومية لجبه الازمة وتعزيز التحالف السوري الوطني اللبناني الفلسطيني". وشدد على اعتماد الحوار الديموقراطي ورفض اسلوب الاقتتال. ودعا الاباء الى "المحافظة على المخيمات والبندقية من خلال منع الهجرة. فلمصلحة من هذه الهجرة؟ اتريدوننا ان نحقق للعدو ما فشل في تحقيقه بالحروب!".

واصدرت "الجبهة الديموقراطية" بيانا في المناسبة اعتبرت فيه المجزرة "نموذجا فاقعا لسياسة الارهاب الدولي المنظم الذي تشنه اميركا اما مباشرة واما عبر ادواتها ضد الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها الوطني".

وقالت: "ان واجب الوطنيين في هذه الذكرى، وتكريما لدماء الشهداء التي سالت، هو العمل بكل الطاقات والامكانات، لازالة كل العوائق امام استعادة منظمة التحرير الفلسطينية وحدتها الوطنية، وفتح باب الحوار وصولا الى تحقيق برنامج الاصلاح الوطني الديموقراطي على قاعدة اتفاق عدن - الجزائر. وفي هذا العام، تحتاج مخيمات شعبنا في بيروت الى تحقيق سريع لمشروع اعادة الاعمار، كي تستعيد عافيتها كاملة بعدما احبطت بصمودها البطولي والاسطوري كل محاولات الاقتلاع".

وادلى مصدر مسؤول في "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" بتصريح قال فيه "ان الذكرى تأتي لتعيد الى العالم صورة النازية والفاشية ممثلة بالشارونية الجديدة (...) ان ما تشهده المنطقة هو استمرار لسياسة التسليم بالحل الاميركي بالتواطؤ مع الرجعية العربية واليمين الفلسطيني المنحرف بدءا بلقاء ايفران ولقاء الاسكندرية والدعوة التي وجهت الى خمس فصائل في الجزائر تحت شعار زائف ومخادع لعقد مجلس شكلي يدعي تمثيل الشعب الفلسطيني من اجل تهيئة الاجواء على مختلف الصعد للاعتراف المباشر بالقرار الرقم ٢٤٢". ودعا الى "الوقوف بثبات وحزم لجبه هذا المخطط التصفوي". وحض على "الاقلاع عن المواقف الوسطية المراوحة والتي تخدم في النهاية نهج الانحراف والاستسلام. فالمراهنة على اللجنة المركزية لعرفات اوهام يجب الاقلاع عنها في ظل هذه التهديدات الخطيرة التي تواجه قضيتنا الوطنية".

واصدرت "حركة انصار الثورة" بيانا فيه "ان اجتياح بيروت كان محاولة لاغتيالها كرمز قومي عربي وكدور تحرري توحيدي وصفحة مشرقة في تاريخ نضال امتنا وليس كمدينة مؤلفة من ابنية وازقة".

المفتي استقبل شمس الدين ويوري سوسليكوف

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودار الحديث، لمدة ساعة ونصف ساعة، على مضمون الخطاب الذي القاه شمس الدين يوم الاحد الماضي في ذكرى عاشوراء والتطورات في الجنوب ودور القوة الدولية، ووحدة الموقف الاسلامي واوضاع المسلمين في لبنان، والحوار الحكومي والنتائج التي يمكن ان يؤدي اليها.

وكان المفتي استقبل صباحا المستشار في سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف وعرض معه التطورات اللبنانية. ثم المدعي العام الاستئنافي لبيروت القاضي منيف عويدات فوفدا نسائيا اثار معه قضية المخطوفين.

المطران بشارة زار بلدات في المتن

وضع راعي الابرشية المارونية في قبرص وانطلياس المطران يوسف بشارة الحجر الاساس لبناء بيت الرعية في بلدة العربانية في حضور خادم الرعية الخوري نعمة الله الاسمر وجمهور من ابناء الرعية.

والقى المطران بشارة عظة تحدث فيها عن "اهمية كنيسة البشر، جسد المسيح السري".

ثم زار بلدة نابيه في المتن ولقي استقبالا شعبيا كبيرا. واحتفل بالذبيحة الالهية بمشاركة كهنة البلدة، والقى عظة عن دور الاسقف في الابرشية وعلاقته بالمؤمنين والرعايا. وبعد القداس دشن قاعة الحركة الرسولية المريمية، والتقى شخصيات البلدة.

"شباب الجبل" يحذر من اخلاء المدارس من المهجرين

حذر مصدر مسؤول في "تجمع شباب الجبل" من التعرض للمهجرين والزامهم اخلاء المدارس مطالبا بتأمين المكان المناسب لهم. وناشد "المراجع المعنية في المقاومة اللبنانية" اخذ هذا الواقع في الاعتبار.

اصدر امس "التجمع" بيانا لفت فيه الى "المطالبات المشبوهة باخلاء بعض المدارس من المهجرين ابناء الجبل". واعتبر ان وجود المهجرين فيها "الذي لا يليق بابسط حقوق الانسان، فرضته ظروف التهجير القاسية التي عاناها مهجرو الجبل ولا يزالون. مما يوجب على اصحاب المدارس التضامن معهم حتى يتأمن لهم المكان البديل الذي يقيهم وعائلاتهم الشتاء".

وحمل على "محتكري الاستشفاء والطبابة وتماديهم في ظل فقدان روح التضامن المسيحي". ودعا الى المشاركة في "مسيرة الصلاة والايمان من اجل شهداء المقاومة المسيحية" التي تنظمها "حركة وادي قنوبين" في ٨ تشرين الاول في مناسبة ذكرى تطويب القديس شربل.

"التنظيم" حيا الذكرى الرابعة لبشير الجميل

في الذكرى الرابعة لغياب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل، حيا مجلس قيادة "التنظيم" الذكرى واعدا باستمرار المقاومة "لاسترجاع لبنان الوطن".

وفي الكتاب المفتوح الى الرئيس الراحل: "(...) من بعدما خسرناك، في ناس طلعوا بشعاراتك، وفي ناس سمو حالن باسمك. بس الممارسات على الارض بتختلف عن اللي علمتنا ياه. من بعدما خسرناك في كتير قبضايات رجعوا انبزو كانوا مرعوبين ومختفيين. وفي كتير معروفين كانوا خايفين وهربانين. رجعوا تيمارسوا السمسرة ويتاجروا بالوطن.

في ناس ركبوا موجتك تايوصلوا، بس انفضحوا لانن حاولوا يطمسوا تاريخك ويخفوا تعاليمك، كل اللي عملوا انن جربوا يدكو حصون مجتمعنا المسيحي بتجويعو وتفقيرو وتركيعو قدام السوري اللي قضيت حياتك تحاربو حتى الاستشهاد (...)

نحنا بذكرى استشهادك بدنا نطمنك انا موجودين حاملين مشعلك تنكمل المسيرة اللي بلشتا. منوعدك ومنوعد المخلصين من رفقاتك ورفقاتنا انا ماشيين وشايفينك قدامنا.

ورح نضل نقول الحقيقة مهما كانت صعبة. مارح نركع، وما رح نكون شهود زور. رح ندافع بكلمتك، رح نحارب بسيفك، رح نقاوم بروحك، تنعلي صليب المقاومة ونرجع لبنان الوطن".

اجتماع قضائي - أمني واجراءات قريبة
ضحايا الحريق في فرن الشباك بلغت ١٨ قتيلاً و٣١ جريحاً

ضحية جديدة انضمت يوم الاثنين الى ضحايا الحريق الذي اندلع في مستودع للمواد الملتهبة في شارع سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك، بوفاة المصاب شاكر جميل مشعلاني (١٩ عاما). وارتفع عدد ضحايا هذا الحريق الى ١٨ قتيلا و٣١ جريحا.

ورأس امس المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام اجتماعا قضائيا وامنيا في مكتبه، حضره المدير العام بالوكالة للدفاع المدني السيد ايلي حنين وآمر المفرزة القضائية في بعبدا الرائد الياس داود وآمر فصيلة الدرك في فرن الشباك وعدد من الخبراء العسكريين والاطباء، فضلا عن رئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم ورئيس القسم الكتائبي في فرن الشباك السيد مجيد العيلي اللذين كلفهما حزب الكتائب متابعة التحقيقات الدائرة ومعالجة المصابين. وتناول البحث ملابسات الحادث، واطلع خوام على التقارير الموضوعة في هذا الشأن.

وبعد الاجتماع قال خوام انه شكل لجنة من مهندس وخبير اختصاصي بقضايا الحرائق مهمتها معاينة مكان الحريق ودرس اسبابه علميا وفنيا. واشار الى ان اللجنة لم تتمكن حتى الان من تقديم تقريرها.

واوضح انه بحث في الاسباب التي نتج منها الحريق في هذه السرعة، واستوضح الاطباء الشرعيين الذين كشفوا على الجرحى في المستشفيات، وفي ما بعد على الجثث، وانه كلف الدكتور سامي جبور الاختصاصي في قضايا الحريق تقديم تقرير مفصل عند عودته من الخارج عن حال الجرحى في المستشفيات، وهو كان اشترك في معاينتهم قبل مغادرته لبنان.

وسيعقد اجتماع لاحق في مكتب خوام للاطلاع على اخر التقارير المرفوعة، وبعدها يضع قاضي التحقيق يده على القضية وتتخذ التدابير في صددها.

ويذكر ان المستودع مقفل بقرار من وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الذي كلف خبيرا في المتفجرات اجراء كشف على المكان واعداد تقرير مفصل عنه.

تدهور أمني رافق إجتماع الحوار وقصف عشوائي أوقع قتيلاً وجرحى

انفجر امس الوضع الامني على محاور بيروت، ورافقه قصف عشوائي طاول احياء آهلة في المنطقتين واوقع قتيلا واربعة جرحى.

بينما كانت اللجنة الوزارية للحوار تجتمع في ميدان السباق، حصلت مناوشات على محاور بيروت بدءا بمحور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. وسرعان ما عنف التراشق وراحت القذائف تتساقط على طرفي خطوط التماس مستهدفة احياء آهلة.

ووفق معلومات امنية شمل القصف مناطق الاشرفية وشارع بشارة الخوري ورأس النبع ومحيط قصر العدل.

واوقعت قذيفة جريحا في شارع بشارة الخوري، واصابت قذيفة اخرى بناية "لاغريوت" قرب حديقة اليسوعية في الاشرفية، فاوقعت جريحين هما يوسف طانيوس روحانا (٨٠ عاما) وشكر الله ملحم ابو مارون، فنقلا الى مستشفى الروم. وسقطت قذيفتان في محيط قصر العدل، فأوقعتا قتيلا ظل مجهول الهوية وجريحا هو حسين عبد الغني الزاهد الذي أصيب في كتفه. وسقطت قذائف في رأس النبع وشارع بشارة الخوري ولم يبلغ عن اصابات.

وافاد تقرير امني ان قذيفة سقطت ايضا في الاشرفية، الثانية عشرة الا عشر دقائق، فاوقعت اضرارا.

اللجنة الامنية

واجرى اعضاء لجنة الترتيبات الامنية اتصالات للجم التدهور، وظلوا في اجتماع مفتوح في ميدان السباق.

الى ذلك سجلت رمايات رشاشة على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين، بينما سادت طلقات قنص المحاور الاخرى خصوصا محاور طريق صيدا القديمة ومحور كفرشيما - الشويفات.

ومساء تجددت الرمايات على المحور الاخير نزولا الى محور كلية العلوم - العمروسية - الليلكي - حي السلم - تلة حنين، ورافقها قصف متقطع.

وظل معبر الحدث - المريجة سالكا امام الجميع، ولم يقفل معبر المتحف - البربير كما درجت العادة خلال اجتماعات الحوار لكن القصف الذي استهدف محيطه اقفله تلقائيا.

إحباط محاولة سلب في الحمراء ورصاص على شرطي في الغبيري


دورية مؤللة للجيش قرب "الاتوال" بعد محاولة السلب.


ومسلحون. (توفيق العبدالله)

احبطت امس محاولة لسلب موظفين في "مؤسسة درويش" للصيرفة لدى مرورهما في شارع الحمراء.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين على دراجتين ناريتين اعترضوا الموظفين قرب سينما "اتوال" محاولين سلبهما نحو نصف مليون ليرة لبنانية، فتصدت لهم عناصر من الجيش كانت في المحلة وحاولت اعتقالهم، لكنهم تمكنوا من الفرار.

وحضرت قوة من الجيش والامن الداخلي وطوقت المكان وبدأت البحث عن الفاعلين.

من جهة اخرى، اطلق مسلحون في محلة الغبيري النار على الشرطي علي الاحمر بينما كان يقوم بمهمة تنظيم السير في المنطقة فاصيب بجروح. وتبين ان السبب خلاف على افضلية المرور.

واندلع امس حريق في بلدة مستيتا (جبيل) التهم مساحات واسعة من الاحراج.

وقالت مصادر حزبية ان الحريق ناجم عن احتكاك في اسلاك الكهرباء.

وشب حريق آخر في خراج بلدة اهمج (جبيل) اخمده رجال الاطفاء بعدما اتى على مساحات واسعة من الاشجار الحرجية.

وفي التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

- ادعى مصطفى عبدالله البستاني لدى مخفر الاوزاعي ان شخصا استوقفه وطلب منه ايصاله الى محلة الاوزاعي، وقرب شركة "غاز الموصللي" شهر عليه مسدسا وسلبه سيارة "مرسيدس" رقمها ٩٤١٨٥٤.

- ادعى الدكتور بيار نجيب ابو نخول لدى مخفر جونيه ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع عيادته في محلة صربا وسرق منها معدات طبية واشياء بقيمة ٧٥٠ الف ليرة لبنانية.

- قبض في صيدا على السوري محمد الشامي والفلسطينيين احمد زيدان ومحمد الحسن لارتكابهم سرقات عدة. ونتيجة التحقيق اعترفوا بارتكاب الاتي: سرقة حلى واموال بقيمة ٣٥٠ الف ليرة من منزل زينب محمد مقلد في محلة الفوار ومنزل عبد الغني الابريق ومنزل عدنان الضيقة ومعمل بلاط في مخيم عين الحلوة ومنزل سميح اليمن في درب السيم ومنازل اخرى في محلة البركات.

آل شحرور

جاءنا: "تضامن آل شحرور الخيري" يستغرب زج اسم احد افراد التضامن والعائلة غالب شحرور في موضوع خطف الاميركي السيد فرانك ريد. ويستنكر التضامن اعمال الخطف جملة وتفصيلا.

صور تشهد اليوم استفتاء شعبياً

بري دعا ابناء صيدا والجنوب الى المشاركة في الاضراب والتظاهرة

دعا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الجنوبيين الى المشاركة في الاضراب العام في الجنوب الذي دعت اليه الحركة اليوم والتظاهرة - الاستفتاء في صور، تأييدا لبقاء القوة الدولية واستنكارا للاعتداءات عليها.

وجه الوزير بري امس النداء الاتي:

"نتوجه الى اهلنا في الجنوب ومن كل المناطق الجنوبية، آملين التوافد الى مدينة صور تضامنا مع الدعوة التي دعت اليها قيادة حركتكم في الجنوب اضرابا ومسيرة تنطلق من صور في العاشرة من صباح غد الاربعاء.

غدا على الجنوب ان يقول كلمته وهي العليا، فاعلموا ايها الاخوة ان تهجير القوة الدولية تهجير لكم وبالتالي اضعاف لمقاومتكم الباسلة. فتحويل الجنوب الى ارض سليبة واخرى محروقة هو ما حصل تماما حين هجر اخواننا الفلسطينيون وانتزعت اقدس المقدسات.

المشاركة غدا تعبير عن رفض سياسة المزايدات التي هي مقدمة ستؤدي الى الانهزام والتخلي. المطلوب ان تبقى بندقيتنا مرفوعة في الجنوب واخرى مرفوعة في الامم المتحدة، ولن نتخلى عن الاولى في مقابل الثانية، لكننا بالتأكيد لا نتخلى عن الثانية تقدمة لاسرائيل ولتقسيم لبنان.

عودنا الامام القائد السيد موسى الصدر ان نحتكم بكل كلمة الى الشعب والشعب وحده. ان اضراب غد ومسيراته احتكام اليكم، انتم الكلمة الاولى وانتم الارض الطيبة".

وكان بري استقبل وفودا من الغازية وزفتا وقناريت والصرفند زارته مؤيدة دعوة الحركة الى الاضراب والتظاهر تأييدا للوجود الدولي. وتحدث الى الوفود فحض على المشاركة الجنوبية الواسعة اليوم، ولفت الى ان الامام السيد موسى الصدر كان يحتكم الى الناس، وقال: "تذكرون احتفال بعلبك وكيف احتكم في احتفال صور. وكان يحتكم الى الناس لانها تقول كلمة الحق. يتحدثون عن قضية القرار ٤٢٥ ويصورون الذي يطالب بالقرار ٤٢٥ كأنه يريد ان تبقى اسرائيل، مع العلم ان الذي يطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ فانما لسبب واحد هو التخلص من اسرائيل. وان الرأي مع شجاعة الشجعان على الاقل اذا لم يكن قبل شجاعة الشجعان، ولا يجوز ان نتخلى عن علم دولة في سبيل لا شيء. فاحببنا ان نعود الى الاحتكام الى الناس ولندع هذا الشعب الجنوبي يقول كلمته. لاننا - الحمد لله - من جهة الفتاوى خصوصا اخواننا واهلنا في المذهب الجعفري لنا جميعا الحق في الفتوى. لنكن صريحين باب الاجتهاد عندنا مفتوح. ومع احترامي للعلماء الكبار فكل علمائنا الكبار قالوا كلمتهم على ان القوة الدولية يجب ان تبقى في الجنوب. وهناك من لا يعجبهم هذا الامر. وانا ادعي ان هناك غايات سياسية وليست قضية اجتهادات او قضية دين. على كل حال ان الشعب في الجنوب اثبت انه متدين. وانا كان هناك من هو عرين الاسلام فهو اولا ابو ذر الغفاري واولاد موسى الصدر. ونريد غدا من اولاد الصدر وابي ذر الغفاري ان يقولوا كلمتهم ابتداء من صيدا التي هي قلعتنا والتي هي بوابة الجنوب والتي هي بوابة المقاومة انتهاء باخر قرية جنوبية. نريد ان يتوجهوا الى صور ويقولوا كلمتهم صراحة حتى تكون حركة "امل" يامر الناس مثل عادتها فلا تقود الناس فقط".

والقى الحاج مصطفى غدار كلمة باسم الوفد فحيا مواقف بري واكد دعم القرار ٤٢٥ واعتبر "ان من يعمل لترحيل القوة الدولية انما يعمل لترحيل اهل الجنوب".

ودعت قيادة الحركة في الجنوب الى التجمع امام نادي الامام الصادق في صور للانطلاق في مسيرة الى ثكنة صور حيث قيادة القوة الدولية في المدينة. وينظم مكتب الاعلام المركزي في الحركة زيارة يقوم بها المراسلون المحليون والعرب والاجانب لصور لتغطية وقائع الاضراب والمسيرة.

واعلن قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ان الدوائر الرسمية والبلديات في قضاءي صور وبنت جبيل ستقفل اليوم تضامنا مع الاضراب والمسيرة تأييدا للقوة الدولية.

داود

واكد المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود "تمسك الجنوبيين الثابت والدائم والمبدئي والمستمر بالقوة الدولية ورغبتهم في تنفيذ القرار ٤٢٥ بما يكفل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب". وقال: "ان الجنوب ما زال يعاني احتلال جزء من ارضه التي تسعى المقاومة الى تحريرها لاجبار العدو على الانسحاب من دون قيد او شرط. والقوة الدولية الموجودة هنا شاهد دولي على بربرية اسرائيل وهمجيتها والتي استطاعت ان تغير الرأي العام العالمي لكي يتعاطف مع قضية الجنوب. وهذا ما حصل في ايرلندا وهولندا وفرنسا وكل الدول المشاركة في القوة الدولية. اسرائيل التي لا تريد شاهدا على بربريتها وهمجيتها تريد ان تضلل العالم بأن الجنوب يسكنه ارهابيون ومتطرفون لا يؤمنون لا بشرعية دولية ولا بحقوق انسان بل بالقتل والذبح. اسرائيل التي تريد ان تصورنا في العالم الخارجي اننا قتلة وارهابيون ولسنا مناضلين من اجل قضية شعبنا وارضنا. والقوة الدولية هي الشاهد العالمي الوحيد هنا في الجنوب، فاذا بحملة تقوم ضد وجود القوة الدولية يغذيها بشكل اساسي "الموساد" والمنظمات الصهيونية لكي تجبر القوة الدولية على الانسحاب، وبالتالي لتحويل الجنوب ارضا محروقة بحيث تجهض المقاومة وينتهي الجنوب.

اننا نريد من شعبنا ان يشارك في الاستفتاء والمسيرة في صور للتعبير عن تأييده للوجود الدولي، وانه شعب مناضل عن اجل التحرير وليس مثلما تحاول اسرائيل ان توهم الرأي العام العالمي بانه شعب متطرف وشعب قتلة.

نريد ان يبرهن شعبنا ان القلة التي تفتعل المشاكل مع القوة الدولية لا تعبر عن اصالة شعبنا ورأيه، وبالتالي ان جميع اهلنا مدعوون الى المشاركة في المسيرة".

ووزعت الحركة بيانا في صور دعت فيه المواطنين الى المشاركة في الاضراب والمسيرة صباح اليوم.

ووزع في صور بيان باسم اهالي كفرا (بنت جبيل) اعلن تأييد القوة الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥.

وينظم اهالي حاريص صباح اليوم تظاهرة الى مركز الوحدة الايرلندية في تبنين لتجديد الثقة بعمل القوة الدولية ودورها في حفظ السلام في المنطقة.

واعلن الموظفون والعمال في مصفاة الزهراني الاضراب اليوم تجاوبا مع دعوة حركة "امل".

في اختتام دورة مدارس القرآن

شعبان: العذاب سببه الانقسامات ولنقارع الظلم كما قارعه الحسين

طرابلس - "النهار":

عزا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان العذاب الذي يعانيه لبنان الى "عدم وضوح الرؤية وتعدد وجهات النظر وتعدد الانقسامات التي سببتها الصراعات المختلفة"، ودعا الى "مقارعة الظلم كما قارعه ابو عبدالله الحسين".

اقام "المكتب التربوي الاسلامي" في طرابلس احتفالا في مناسبة اختتام الدورة الصيفية لمدارس القرآن الكريم، حضره حشد من اهالي الطلاب وعدد من رجال الدين في مقدمهم الشيخ شعبان ورئيس جمعية التربية الاسلامية الحاج عبدالله درويش وامير "المسلمون" الشيخ سالم الشمال والدكتور حسن الشمال.

افتتح الاحتفال بتلاوة آية من القرآن الكريم، واجرى الطلاب مباراة في القراءة والقوا قصائد واناشيد، ومثلوا "عالم وطاغية" للتعبير عن مقارعة العلماء للظلم. ووزع الشيخ شعبان والشيخ الشمال ورئيس جمعية التربية الاسلامية الجوائز على الفائزين.

وختم شعبان الاحتفال بكلمة تناول فيها اهمية مدارس القرآن "التي تعيد الامة الى اصالتها، لأن القرآن الكريم هو آخر الرسالات السماوية التي صدقت كل الرسالات والرسل السابقين (...) وقضت على الجاهلية القديمة وهي تواجه الجاهلية الجديدة المتجلية بجاهلية الحضارة المادية التي اعادت الانسان الى غاياته الدنيئة الخسيسة والى حياة الغاب المحصورة في شهوتي البطن والجنس".

وتحدث عن لبنان وما يعانيه اهله من عذاب، فعزا العذاب الى "عدم وضوح الرؤية وتعدد وجهات النظر وتعدد الانقسامات التي سببتها الصراعات المختلفة على المغانم والامتيازات ومناطق النفوذ والصراعات بين الميليشيات والطوائف والصراع العربي - الاسرائيلي، والصراع بين حضارتين: حضارة ايمانية وحضارة مادية كافرة".

واشار الى احتفالات عاشوراء في بيروت والجنوب والبقاع، فأكد "ان احباب الحسين، وكلنا من احبابه، ينبغي ان يكونوا اخوة يقارعون الظلم كما قارعه ابو عبدالله في ايامه حتى ظفر بالشهادة على رغم الظروف الصعبة التي كانت تدعوه الى الاستسلام".

وندد بلقاء الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز، ومساعدة اميركا لـ"الارهاب الدولي". واتهم اجهزة مخابرات اسرائيل واميركا بالتفجيرات في الدول الاوروبية خصوصا في مركز الشرطة الفرنسية وقال: "اما ضرب الكتيبة الفرنسية في الجنوب فإن كان في البداية بسبب خلاف احدث ردة فعل فقد اصبح اليوم عملا اسرائيليا بسبب محاولات فرنسا الانفتاح على بعض الدول التي لا ترغب اسرائيل واميركا في الانفتاح عليها والانفراد باقامة علاقات معها ومنها ايران. هذه الانفجارات عصا ترفعها اميركا واسرائيل لتلوح بها في وجه فرنسا". ورأى ان مسلسل التفجيرات لن يقف و"الكل عاجز عن وقفه لأن كل انسان اصبح في استطاعته ان يشتري متفجرات وان يضعها حيث يشاء بعدما فسدت عقائد الناس واخلاقهم وزالت الرحمة من قلوبهم، وبعدما امتلأت الارض بالمقهورين الذين يريدون ان يعبروا عن سخطهم بعدما زورت مؤسسات الاعلام ومن يمثلهم ارادتهم ومنعتهم من تبليغ احتجاجهم فلم يجدوا وسيلة تشفي صدورهم الا هذه لأن براكين الحقد اذا تفجرت كانت صواعق الحروب والعبوات الناسفة".

وانهى شاكرا من انجحوا مدارس القرآن وشجعوا الطلاب وتبرعوا بالجوائز والمكافآت.

المسؤول القومي التقى "التنظيم الشعبي"

البزري: الحوار ما زال سطحياً فارس: اتوقع تجدد الهجمة

صيدا - "النهار":

رأى رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري ان الحوار "ما زال سطحيا ولم يتوصل الى لب الموضوع اللبناني ومعالجة ازمة الحياة العامة".

وتوقع عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس "أن تتجدد الهجمة على ساحتنا الملتهبة".

زار فارس مدينة صيدا والتقى النائب البزري في حضور المندوب المركزي للحزب في الجنوب السيد قاسم صالح. ثم زار نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، واجتمع به في حضور السادة خضر سكيني ونهاد حشيشو وبلال نعمة.

وبعد اللقاءين قال الدكتور فارس: "ان زيارتنا لصيدا تأتي في سياق العلاقة الوطنية التاريخية التي يقيمها حزبنا مع "التنظيم الشعبي الناصري" بقيادة الاخ المناضل مصطفى سعد، ومع الصديق الكبير الدكتور نزيه البزري. وتأتي ايضا في اطار الاستعدادات الوطنية لمواجهة المرحلة المقبلة المتمثلة في تجديد الهجمة الاميركية - الصهيونية، وبعد الانهيار على الساحة العربية، على اثر الزيارتين اللتين قام بهما رئيس وزراء العدو للمغرب ومصر. وتشاورنا في سبل صوغ اسلوب المواجهة لان اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ترعيان عبر ادواتهما في لبنان وفي المنطقة العربية، مشروع القضاء على طموحات شعبنا في الحرية والاستقلال. لذلك فاننا نتوقع ان تتجدد الهجمة بقوة على ساحتنا وهي ساحة ملتهبة. ويبقى خيارنا خيار المقاومة الوطنية، وعلينا تحضير الاجواء لكي تقوم بكامل واجباتها وظهرها محمي. من هنا كانت دعواتنا الى الحوار الوطني وكان موقفنا الداعم لمسيرته التي ابتدأت في تحول الوزارة الى هيئة حوار. الا ان ادوات اسرائيل تعلن كل يوم موافقتها الشكلية على الحوار وتدمر اركانه ان لجهة تدمير اوصال العلاقة مع سوريا او لجهة مطالبتها بالتعددية وانشاء الكيانات الطائفية. لكل ذلك فان الوطنيين اللبنانيين اذ يرون خطورة ما يتم تحضيره، ما زالوا يمنحون الفرص الكاملة للحوار الوطني علّه يرفع العبء عن كاهل المواطن اللبناني في سعيه الى تأمين حياته واسلوب معيشته".

البزري

وقال البزري: "كان لنا شرف اللقاء مع الاخ الدكتور مروان فارس الذي تربطنا به صداقة ورفقة جهاد. وقد دار الحديث على شؤون البيت اللبناني واهمية التأهب الوطني لمواجهة المخططات التي ترمي الى اضعاف المقاومة، ونحن لا تزال نعاني القصف والاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وكل يوم يسقط لنا شهداء ابرار من اجل تحرير الارض. وعرضنا ما يجرى على الساحة من حوار لا يزال حتى اليوم سطحيا ولم يتوصل الى لب الموضوع ومعالجة ازمة الحياة العامة في لبنان التي تزداد شقاء ويزداد معها الغلاء استشراء. تجاه هذه القضايا على الصف الوطني ان يعيد حساباته ويجمع صفوفه ويوحدها لمواجهة كل هذه الهجمات التي تستهدف تفتيت هذا الوطن وربما انهاء وجوده".

وكان الدكتور فارس والسيد صالح زارا الفنان شربل فارس في صربا (النبطية)، واطلعا منه على مراحل سير العمل في تنفيذ النصب التذكاري المنوي اقامته في بلدة عنقون (صيدا) احياء لذكرى المقاومة سناء محيدلي.

وفد يطالب البزري وسعد بسحب مسلحين

قابل وفد من سكان طريق درب السيم - مغدوشة (صيدا) رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، وطالبهما بالتدخل لدى القوى المسلحة لسحب المسلحين من المناطق الآهلة.

قبلان يلاحق اوضاع البقاع وافقا

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في دار الافتاء في شتورة امس قائد لواء المشاة الاول في الجيش اللبناني العميد الركن ابرهيم شاهين يرافقه مدير فرع المخابرات في البقاع الرائد جبيل السيد، وعرض معهما اوضاع بلدة افقا وضرورة فك الحصار عنها.

وخلال الاجتماع اكد شاهين ان الاوضاع في البلدة ومنطقة جبيل عادت الى طبيعتها واصبح كل شيء على ما يرام.

واستقبل قبلان رئيس دائرة الامن العام في البقاع المقدم نبيل حيدر احمد، وآمر المفرزة القضائية في المنطقة النقيب خضر قبيسي ورئيس بلدية حدث بعلبك السيد كامل زعيتر ووفودا من قرى ميفنون وحوش الامراء وسرعين الفوقا. واجرى اتصالا هاتفيا برئيس جهاز الاستخبارات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، وبحث معه في خلاف عائلتي حيدر وزعيتر في كفردان وعائلتي عبدالله وشوحان في سرعين الفوقا.

المجلس الافريقي لجامعة المغتربين: اجتماعا الاوروغواي تحد للمنتشرين

رأى مستشار المجلس القاري الافريقي للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم السيد غازي قديح ان انعقاد مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني واجتماع المجلس العالمي للجامعة في الاوروغواي "يشكلان تحديا لمشاعر المنتشرين اللبنانيين وخروجا على مواثيق الجامعة واهدافها".

وقال قديح في تصريح ادلى به امس: "كنا نتمنى على الرئيس العالمي للجامعة الزميل نقولا الخوري ان يستجيب نداءات المجلس القاري الافريقي ودعوات المجالس الوطنية الى تأجيل انعقاد هذا المؤتمر حتى يتسنى تسوية اوضاع الجامعة واصلاح الخلل فيها الناشئ في الاساس عن عدم التزام المقررات التي اعلنت في اجتماع المجلس العالمي في سان باولو (البرازيل) العام الماضي، ولقاء ابيدجان الذي عقد في تموز الماضي".

واجرى قديح اتصالا هاتفيا برئيس المجلس القاري الافريقي السيد احمد ناصر وتشاورا في اوضاع اللبنانيين المنتشرين في العالم وخصوصا في افريقيا.

"الشباب الوطني": فشل الخطة من فشل الوفاق

صرح رئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد تعيم تلحوق ان الخطة الامنية تحولت الى "عرض عسكري يقام كل صباح ومساء"، وان التجميد احالها الى "جملة خطط قيد الدرس موزعة في احياء بيروت وازقتها والحال تكاد تكون اسوأ مما كانت".

وقال: "ان تعثر الخطة الامنية في بيروت الغربية سببه فشل الوفاق السياسي بين المتحاورين، وان هذا الواقع يفرز حقائق مهمة عدة، وهي ان تجميد الاعمال النافعة هو شرط اساسي للقبول بواقع الاثني عشر عاما من المحنة. والدليل على ذلك ان الخطة الامنية كانت الورقة الاخيرة امام الجميع للانقاذ فالكل اصبح يريد الخلاص من عصر التناقضات والتحالفات المسوقتة والشعارات المختلفة والكاذبة.

وفي الوقت الذي كنا نتابع امتداد الخطة الامنية الى الشرقية والضاحية والجبل ترانا اليوم نفاجأ بمواقع الانفجارات وعصر الامن الموقت وصعود "الشبيحة" الى الواجهة، وملوك الزواريب والحوانيت والسماسرة يرفعون سلاحهم في وجه المواطن العادي الذي جاءت الخطة الامنية لحمايته".

"مجلس" صيدا

عقد امس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا اجتماعا ناقش فيه الاوضاع في الجنوب. وسيصدر اليوم بيانا يتحدث فيه عن الوضع في الجنوب وموقفه من القرار الرقم ٤٢٥.

"الشيوعي الفلسطيني" زار "حزب العمل" و"الحزب الديموقراطي"

صيدا - "النهار":

زار وفد من "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" قوامه السادة تيسير شقير و"اشرف" و"عيسى"، مقر "حزب العمل الاشتراكي العربي" ومقر "الحزب الديموقراطي الشعبي".

واوضح بيان لـ"الشيوعي الفلسطيني" ان البحث تناول "التطورات السياسية على الصعيدين الفلسطيني واللبناني، وكانت وجهات النظر متقاربة حيال سبل التنسيق المشترك والعمل لتفويت الفرصة على المتآمرين والذين يعملون لتفجير الوضع في منطقة صيدا، وسبل تعزيز العلاقة الفلسطينية - اللبنانية على اسس كفاحية نضالية لمواجهة الاعداء والمخططات التصفوية الاميركية في منطقتنا العربية".

توضيح من "امل" عن مصالحة عائلتين

وزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" توضيحا عن المصالحة التي تمت بين عائلتي يونس وشكر جاء فيه:

"ان جل ما في الامر، ان والد الشهيد حسن يونس، اقدم على مبادرة حميدة في ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام واهبا دم ولده الشهيد حسن للامام حسين والامام القائد السيد موسى الصدر واضعا نفسه واولاده في تصرف سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، طالبا ان تتمثل به كل العشائر والعائلات البقاعية، منكرا بمواقف الامام السيد موسى الصدر الرافضة للصراعات العشائرية".

وصول طالب ابعدته فرنسا

وصل بعد ظهر امس الى مطار بيروت الدولي طالب لبناني ابعدته السلطات الفرنسية، هو وليد طلال شرارة (٢٠ عاما).

واوضح للصحافيين في المطار انه كان يدرس في احدى الجامعات الفرنسية، السنة الثانية في قسم الاقتصاد، وانه اعتقل الخميس الماضي وابعد امس. ونفى ان يكون شارك في اية حوادث مخلة بالامن في فرنسا، مشيرا الى انه شارك في نشاطات مؤيدة للمقاومة. وعزا ابعاده الى "دوافع عنصرية كونه شيعيا، اذ ان كل شيعي متهم".

المقاومة الوطنية اطفأت ٤ شمعات

بيانات تقوم المراحل السابقة وتدعو الى التنسيق بين الاطراف



اتحاد الاندية والجمعيات في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

اطفأت المقاومة الوطنية امس، اربع شمعات من عمرها الفتي في مواجهة الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وفي المناسبة توقفت احزاب وتنظيمات وتجمعات ورابطات سياسية وثقافية واعلامية ونسائية عند هذه المحطة الملفتة، ودعت الى مزيد من التنسيق بين اطراف المقاومة وتفادي الخلافات الداخلية التي تنعكس سلبا على مسيرة التحرير.

الشيوعي

الحزب الشيوعي اللبناني اصدر بيانا جاء فيه: "في الذكرى السنوية الرابعة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي، ما زالت كل الاحداث تؤكد الدور الطليعي الذي تحتله هذه المقاومة البطلة في نضال شعبنا من اجل التحرير، ومن اجل تثبيت هوية لبنان العربية واستعادة وحدته ووضعه على طريق التطور الديموقراطي. كما تؤكد مجمل التطورات الدور الريادي الذي تمثله هذه الظاهرة الثورية المشرقة في مجمل نضال قوى التحرر على صعيد الامة العربية كلها (...).

ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في الذكرى الرابعة لانطلاقتها، تجد نفسها امام تحديات اساسية تتطلب منها حشد كل الامكانات وبذل كل الجهود من اجل مواجهتها بنجاح. فاستمرار الاحتلال لجزء من الارض اللبنانية في الجنوب والبقاع من جهة، وتصعيد اعمال القمع الاسرائيلية ضد قرى الجنوب ومدنه وضد المقاتلين الابطال من جهة ثانية، والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها جماهير المناطق المحتلة وسائر جماهير الجنوب والبقاع الغربي من جهة ثالثة، والاوضاع الامنية السيئة في تلك المناطق من جهة رابعة، كلها تحديات تتطلب ارتقاء في مستوى المعالجة بين القوى الجدية المعنية بتطور المقاومة وانتصار النضال من اجل التحرير.

ولا شك في ان الشوائب التي راحت تلحق بالمقاومة اخيرا، بعضها عفوي وبعضها مفتعل ومشبوه وان كانت اعجز من ان تؤثر على جوهر هذه الحركة الاصيلة وان تمنع فعلها الثوري، فهي تشكل عراقيل اضافية امام انتصار النضال من اجل التحرير.

ان وصف المقاومة باوصاف فئوية، مناطقية او دينية او مذهبية او حركية او حزبية، لا يسيء الى المقاومة فحسب، بل يسيء الى شعبنا، الى الحركة الثورية في بلادنا، والى امتنا العربية كلها. وهو يعزل المقاومة ويشوه سمعتها داخلية وعربيا ودوليا. كما ان بعض التضييقات التي يعانيها احيانا ابطال المقاومة تصب مباشرة في خدمة العدو. ولا يساعد في تطوير النضال ضد الاحتلال بعض اجواء التسلط الفئوي على المناطق المحررة والذي يعيق وحدة القوى التقدمية ويمنع حشد الطاقات الوطنية والشعبية كلها وراء المقاومة ومن اجل التحرير".

ودعا "كل القوى الوطنية والتقدمية المشاركة في المقاومة الى تحمل مسؤولياتها في معالجة السلبيات، وفي وضع اسس جديدة تسمح باستمرار تطور هذه الحركة الرائدة ونجاحها". وقال: "ان الاحزاب التقدمية وحركة "امل" والتيار الديني المقاتل ضد الاحتلال مدعوة الى الالتقاء في اطار تنسيقي موحد للعمل، يطلق المقاومة بمقاييس اكبر ويطورها، ويؤمن المعالجة الاسلم لمشاكل الصمود في المناطق المحررة من الجنوب، ويضع حدا لهذا الجدل العقيم حول القرار ٤٢٥، وحول القوة الدولية ويمنع تطور الخلافات الداخلية على هذه القضية وسواها، الى ما يعيق النضال من اجل التحرير".

وطالب بتوطيد التنسيق بين المقاومة الوطنية وقوى الثورة الفلسطينية وتعزيز التعاون مع سوريا.

منظمة العمل

واصدر المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي بيانا في هذه المناسبة جاء فيه: "تحل الذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي في وقت تطرح اوضاع هذه المقاومة مشكلات جوهرية ذات تأثير مباشر على آفاق تطورها نحو انجاز مهمتها الرئيسية في تحرير الوطن من الاحتلال وعملائه. ولعلنا لا نبالغ حين نقول ان المقاومة الوطنية اللبنانية تعيش ظرفا صعبا يطاول قضايا بمثل اهمية مدى تصاعد زخمها ونوع العلاقة بين اطرافها اضافة الى اهدافها المرحلية والعامة. وقبل الخوض في ما نعتقد انه بات يشكل ازمة المقاومة الوطنية، نجد من واجبنا التصدي لكل محاولات طمس التاريخ الفعلي لنشوء الفعل المقاوم للاحتلال الاسرائيلي وتزويره. وهو تزوير يطاول التاريخ الحقيقي لانطلاق المقاومة كما يطاول هوية الاطراف الذين كان لهم شرف تأسيس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والانخراط منذ البدء في عملية مطاردة الغزاة. ان استعادة السادس عشر من ايلول بصفته يوم التأسيس الحقيقي واستعادة حقيقة ان القوى الحية في الحركة الوطنية اللبنانية هي التي كان لها شرف التأسيس، اضافة الى استعادة حقيقة ان بيروت الصامدة في وجه الغزو كانت المسرح الاول للمقاومة، ان استعادة كل ذلك تشكل في رأينا حجر الزاوية في كتابة تاريخ للمقاومة يتصف بحد ادنى من النزاهة السياسية والامانة العلمية، كما يشكل اساسا للتصحيح المطلوب في اوضاع المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي. ان طمس التاريخ الفعلي لنشوء المقاومة يأتي في سياق نجاح اساسي اصابته عملية تطييف هذه المقاومة وتحويلها من ظاهرة وطنية لبنانية شاملة وبالتالي عربية الى ظاهرة فئوية تخص طائفة لا بل تخص مذهبا بعينه (...)".

ودعا القوى "التي تنتمي مبدئيا الى التيار الوطني الديموقراطي العلماني العروبي"، الى "ممارسة مراجعة نقدية لمسيرتها في الاعوام الاربعة الاخيرة، وطي صفحة الاخطاء التي ارتكبتها والاوهام التي ركضت خلف سرابها، وكل ذلك لا يتم الا في سياق اعادة تأسيس حقيقي للحركة الوطنية اللبنانية واستنهاض التيار الوطني ليتمكن من صون الهوية الوطنية للمقاومة (...)".

واصدرت منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب بيانا اخر في هذه الذكرى.

"تجمع الهيئات"

ودعا "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" الى ندوة بعنوان "المقاومة الوطنية وموجبات استكمال التحرير". ويشترك فيها الدكتور حليم ابو عز الدين والدكتور جورج ديب والسيدان طلال سلمان وعبد العزيز قباني، وذلك في الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس المقبل في النادي الثقافي العربي، بناية يارد، شارع عبد العزيز (رأس بيروت).

"معتقلو انصار"

ورأى "تجمع معتقلي انصار" ان ذكرى انطلاقة المقاومة تحل "في وقت تمر هذه المقاومة في ازمة ادت الى تراجع فعلها السياسي والنضالي والى ضعف الاحتضان الوطني العام لها، في ظل المصادرة الطائفية والمذهبية، ووسط موجات الحروب الاهلية المتجددة".

ودعا "القوى الوطنية الديموقراطية" الى "اعادة الاعتبار لاولوية معركة اكمال التحرير وتحديد انطلاقة المقاومة الوطنية مما يشكل عاملا حاسما في اعادة طرح قضية المعتقلين وايلائها الاهتمام الذي تستحق".

"الاشتراكيون الثوريون"

ورأت القيادة المركزية لـ"منظمة الاشتراكيين الثوريين" انه منذ ان تم الانسحاب الاخير من الجنوب "بدأ الزحف الطوائفي السلطوي نحو الجنوب ليصادر المقاومة الوطنية لمصلحته، من اجل تحويلها ورقة تضاف الى اوراقه في لعبة التجاذب والتقاسم الطوائفيين (...) فكان ان تمكنت التيارات الطوائفية، الاصولية منها والسلطوية، من تحجيم هذه المقاومة والوصول بها الى المازق الذي هو مازق التيار الوطني الديموقراطي". ولفتت الى "ان الخروج من هذا المازق يكون بالعمل الدؤوب لاعادة الحياة الى الحركة الوطنية اللبنانية، بصيغة جديدة تفيد من التجربة السابقة".

"رابطة العمل"

وكررت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" دعوتها المرأة الى "الانخراط في صفوف العمل المنتج (...) والنضال في صفوف الحركة النسائية حتى ترتقي بوعيها وتحرر مجتمعها ونفسها من التقاليد والافكار والاعراف البائدة توصلا الى المساواة مع اخيها الرجل في مجتمع العدالة والمساواة والديموقراطية".

صيدا

وفي صيدا عقد اتحاد الاندية والجمعيات مؤتمرا صحافيا في مقر "التجمع النسائي الشعبي"، في حضور هلا ابو ظهر وحسن نعمة ومصطفى ارقه دان ومحمد حجازي ومنى ضاهر وجمال مكاوي وحسن سكاكيني.

وبعد الوقوف دقيقة صمت، تلت هلا ابو ظهر بيانا اشادت فيه بظاهرة المقاومة الوطنية معتبرة "ان الضمان الحقيقي للحفاظ على النصر هو في اقامة نظام وطني ديموقراطي يعبر عن مصالح الجماهير، وفي تطوير جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية على اسس شعبية وثورية بعيدة عن التطبيق والتمذهب والتاطير الميليشيوي". وحيت "المقاومين والمقاتلين الرابضين على جبهة كفرفالوس خط المواجهة الاساسي مع العدو الصهيوني، جنود جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد الذين يدافعون عن القضية والمقاومة الوطنية".

واعلنت ان اتحاد الاندية والجمعيات "قرر نتيجة للظروف الامنية التي يمر فيها الجنوب المقاوم بسبب الاعتداءات الصهيونية المتصاعدة، الغاء كل النشاطات المقررة في هذه المناسبة والاستعاضة عنها بمسيرة للاندية والجمعيات الكشفية والرياضية، في العاشرة صباح الجمعة ١٩٨٦/٩/١٩، انطلاقا من ساحة الشهداء، فضلا عن مهرجان الاغنية الوطنية الذي يحييه الفنان الوطني مارسيل خليفة السبت ١٩٨٦/٩/٢٠، الساعة السادسة مساء في ساحة الشهداء".

هجوم على "الجنوبي" اوقع قتيلاً وسقوط ٥ مقاومين في "الحزام"

الجنوب - "النهار":

تصاعدت حدة التوتر في الساعات الاخيرة في الجنوب بين رجال المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى، واسفرت المواجهات عن مقتل مجند في "الجنوبي" و٥ مقاومين.

بنت جبيل ومرجعيون

مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون كتب ان رجال المقاومة اطلقوا فجر امس ٣ صواريخ "كاتيوشا" على موقع لـ"الجيش الجنوبي" في تلة فريز بين عيناتا وبرعشيت. وانفجر احدها على مرتفع قرب الموقع فقتل المجند وهب موسى فرج (٣٠ عاما) من بنت جبيل، وهو متزوج وله اربعة اولاد.

وعلى الاثر شنت قوات كبيرة من هذا الجيش حملة تمشيط واسعة في المنطقة، فعثرت على عبوتين ناسفتين ففجرتهما. والقى مقاومون ٤ قنابل يدوية على دورية لـ"الجنوبي" في عيناتا، فانفجرت اثنتان منها ولم توقعا اصابات. وتبين ان القنبلتين الاخريين هما من صنع روسي.

وكان الوضع تدهور في اليومين الاخيرين على اثر هجمات شنتها المقاومة على مواقع للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في حولا والقنطرة (مرجعيون) وبرعشيت وبيت ياحون وياطر وكفرا (بنت جبيل) وزبقين (صور)، وردت حاميات هذه المواقع برمايات في اتجاه المهاجمين. واسفرت الاشتباكات عن مقتل مقاوم في مكمن قرب كفرا واربعة آخرين في مغارة قرب زبقين. ومشطت طوافة اسرائيلية صباح امس كفرا وزبقين برشاشاتها. وادى هذا التصعيد الى شل حركة التنقل واقفلت بوابات العبور بعد يوم من فتحها، حتى الاثنين المقبل.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الهجوم على موقع فريز، واصدرت البيان الاتي:

"نفذ رجال المقاومة الاسلامية - مجموعة الشهيد الحاج زهير شحادة عملية جريئة، اذ قصفوا المركز الاسرائيلي في عيناتا بقذائف ١٠٧ ملم من على بعد ٣٠٠ متر، مما ادى الى اندلاع حرائق في المركز. واعترفت اذاعة العميل لحد بالعملية".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المقاومين هاجموا فجرا موقع تلة ياطر باسلحة رشاشة وصاروخية.

حاصبيا

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان دبابات "الجنوبي" قصفت ليل الاثنين - الثلثاء مزارع عين قجور وآل نوفل وآل مخايل لمدة ٣٠ دقيقة، فاندلعت حرائق ووقعت اضرار. وقصفت المدفعية الاسرائيلية في الوقت نفسه محاور البقاع الغربي وجبل الريحان وتومات نيحا. وباشر "الجنوبي" اعادة تعزيز موقعه في تومات نيحا بعد تعرضه لهجوم واسع فجر الاحد الماضي.

"امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" بيانا عن التطورات في الجنوب، جاء فيه:

"تعرضت بلدتا كفرا وياطر للقصف مدفعي عنيف مصدره تلة الحقبان وجبل باسيل، من عيار ١٤٠ ملم و٨٢ ملم واستمر القصف ٣٠ دقيقة.

ثم مشط طيران مروحي للعدو المنطقة برشاشات ثقيلة، وتركز على منطقة الوزي بين كفرا وياطر.

- ١١،٤٥ صباحا الفجر لغم قرب معسكر للكتيبة الفرنسية في قرية دبعال (قضاء صور) في اثناء قيام مجموعة من هذه القوة بالتدريب الصباحي، ولم يبلغ عن اصابات.

- ١١،٥٥ حلقت المروحيات الاسرائيلية فوق قرى كفرا وحداثا ورشاف، ثم بدأت بتمشيط تلال هذه القرى، واستمر التمشيط ٤٥ دقيقة.

- ١٢،٠٠ ظهرا سجل تحرك ٧ آليات للعدو تتجه نحو موقع الحقبان.

- ١٢،٢٠ سجل تحرك ٦ آليات اضافة الى الآليات السابقة نحو الموقع ذاته.

- ١،٠٠ بعد الظهر، عادت المروحيات الاسرائيلية الى التحليق فوق بلدة حاريص لمدة ثلث ساعة".

وافادت معلومات امنية ان رجال المقاومة هاجموا موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في سجد، وعلى اثر الهجوم نقلت جثة مقاوم مجهول الهوية الى مستشفى حمود في صيدا، فيما نقل الى مستشفى شعيب الجريح عباس قاسم مكي (٣٠ عاما) والى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الجريح محمود ناصر.

وذكرت مصادر امنية ان بلدات جرجوع وعربصاليم وحومين التحتا وضواحي جباع تعرضت ابتداء من الثانية والنصف بعد ظهر امس لقصف مدفعي من مواقع "الجنوبي" استمر حتى الرابعة والحق اضرارا في المنازل والممتلكات.

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان احدى مجموعاتها "فجرت في السابعة والنصف صباح اليوم (امس)، عبوة ناسفة لدى مرور دورية مختركة للعدو وعملائه، الى الشمال من بلدة بني حيان الحدودية. وقد احدث الانفجار دويا هائلا في المنطقة، وشوهدت اعمدة الدخان تنبلع وافيد عن وقوع اصابات كبيرة في صفوف الدورية، تعذر تحديدها بسبب الطوق الامني الذي فرض حول المكان، اذ حشد العدو نحو ٧ آليات انطلقت من تلة المحروق في الطيبة، اضافة الى حضور قوة مساندة مشطت محيط العملية، باسلحتها الرشاشة والمدفعية".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد عدنان عبدالله هاجمت فجر الثلثاء (امس) موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة السويداء (النبطية)، فاصابت مهجعا للجنود ودار اشتباك مع حاميته استمر ١٠ دقائق، عمد العدو خلالها الى اضاءة المنطقة وقصفها بمدفعيته الميدانية ومدفعية دباباته".

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الاتي: "عطفا على البيان السابق نوضح انه في الوقت الذي استطاع مجاهدونا، وبنداء يا حسين وبصرخات الله اكبر وبعزم كربلائي، اقتحام موقع قوات العميل لحد في تومات نيحا وابادة جميع عناصره والاستيلاء على كل الاسلحة الموجودة فيه والمتضمنة مدفعا رشاشا عيار ١٢،٧ ومدفعا رشاشا "ماغ" ومدفع هاون ٦٠ وجهاز ارسال راكال وعددا كبيرا من الاسلحة الفردية من نوع "كلاشنيكوف" وقاذفات "آر. بي. جي" وكمية من الذخيرة، في الوقت نفسه كانت مجموعة اخرى من مجاهدينا تقوم بزرع الغام على الطريق المؤدية الى الموقع.

وبعد ظهر امس الاثنين انفجر احدها في آلية آتية نحو الموقع، مما اسفر عن تدميرها واحراقها وقتل كل عناصرها البالغ عددهم ٨. وبذلك يرتفع عدد قتلى قوات العميل لحد الى ٤٣ عنصرا".

واصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية البيان الاتي:

"قرابة الساعة الاولى والنصف من فجر يوم الاثنين ١٩٨٦/٩/١٥ شنت مجموعة الشهيد جعفر ياسين هجوما على موقع لجماعة العميل لحد في تلة كفررمان واطلقت صاروخين من عيار ١٠٧ ملم على الموقع شوهد احدهما ينفجر داخل الموقع مباشرة.

وكانت المجموعة، قبل اطلاقها الصواريخ زرعت عبوة موجهة عن بعد على الطريق العسكرية التي تربط موقع علي الطاهر - الظهرة - تلة كفررمان والتي تسلكها عادة الآليات الاسرائيلية، واثناء تقدم ملالة اسرائيلية للكشف على مكان اطلاق الصواريخ تم تفجير العبوة التي تزن ٣٥ كلغ من الـ"ت. ن. ت" مما ادى الى تدمير الملالة واصابة عناصرها. على الاثر مشطت قوات الاحتلال المنطقة من الموقع المجاور".

واصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية "قوات الشهيد محمد سليم" البيان الاتي: "في تاريخ ٨٦/٩/١٥ الساعة ٩،١٥ مساء قامت قوات العميد الشهيد محمد سليم، مجموعة الشهيد محمد محمود قناعة بطل عملية نهاريا بتفجير عبوة ناسفة اثناء مرور دورية للعدو مؤلفة من ملالة ام - ١١٣ وجيب وشاحنة على طريق مركبة - عديسة ولم تعرف الخسائر بسبب الطوق الامني على العملية. وفي تاريخ ٨٦/٩/١٥ الساعة ١١،٠٥ قامت مجموعة البطل الاسير حبيب الشرتوني بهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على موقع علمان، واصيب الموقع اصابات مباشرة خصوصا من الجهة الغربية... عهدا للشهداء الابرار متابعة المسيرة حتى التحرير والنصر".

ومساء اعلنت المقاومة الوطنية "ان مجموعة لها هاجمت بعد ظهر امس موقعا لميليشيات العميل لحد في منطقة جبل صافي قرب جباع مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. وقد ادى الهجوم الى اصابة عناصر الموقع بين قتيل وجريح فيما سقط للمقاومة شهيد يدعى محمود وهبي وجريحان هما: عباس قاسم مكي ومحمود ناصر الذي نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية لخطورة الاصابة. ونقلت جثة الشهيد وهبي الى مستشفى شعيب".

الصليب الاحمر يخرج ٥٠ مسعفا

طرابلس - "النهار":

وزع امس الصليب الاحمر اللبناني بيانا اعلن فيه تخريج ٥٠ مسعفا في اقليم الشمال نالوا شهادات في الاسعافات الاولية بعدما خضعوا لمخيمات تدريبية وتوزعوا على مناطق طرابلس والبترون واميون وهم على استعداد لتلبية النداءات على الارقام الاتية: طرابلس ٦٠٣٥١٠ - ٦٣٠٧٤٨، البترون: ٦٤١٥٨٨، اميون: سرايا اميون.

واشار البيان الى ان اليوم الاربعاء تصادف الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد المسعف طه اسماعيل لاشين الذي سقط اثناء قيامه بواجبه الانساني في منطقة القبة اثناء الاحداث في طرابلس.

"جبهة المقاومة" تطالب بالافراج عن "مناضلين"

طالب امس بيان باسم "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بالافراج عن "المناضلين عاطف القابري ومحمود قدوح اللذين اعتقلهما الطرف المهيمن على الشطر الاكبر من المناطق المحررة، في ١١ آب الماضي، في اثناء توجههما للقيام بعملية قتالية ضد قوات الاحتلال في الشريط الحدودي المحتل".

ورأى البيان "ان نهج ملاحقة المقاومين الوطنيين وشن حملات الاعتقال المتصاعدة والمتتالية ضدهم، ادى ويؤدي الى اضعاف المقاومة الوطنية وتدني فعلها النضالي وتراجع عملياتها".

"قوات سليم" تطالب باطلاق حبيب الشرتوني

صيدا - "النهار":

اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية - قوات الشهيد محمد سليم" بيانا في الذكرى الرابعة لاغتيال الرئيس بشير الجميل حيت فيه "البطل القومي حبيب الشرتوني الذي افتدى ببطولته كرامة شعبه، وفجر شعرة المقاومة الوطنية ضد العدو الاسرائيلي وافرازاته".

ودعت "كل القوى الوطنية" الى "التآزر لاطلاق الشرتوني من الهبة البرزة". وحملت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقيادة الجيش "تبعة استمرار اعتقاله واي اذى يلحق به".

حركة مرفأ بيروت

لم تدخل امس مرفأ بيروت اي باخرة.
وغادرته ٣ بواخر هي : "مونوديير" و "كراليفيكا" و "نيوراكيزيفاتوفا".
وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينما ٣ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ريسينا	٦٥٨٨ صويا	ر. منطورة
٩	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
٩	كرم ــ ب	٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٩	سولكا	٦٠٠ مختلفا	مونيشيب
١٠	ناهونغ كياو	٧٨٣ مختلفا	اراب شيبينغ
١٠	حنان	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	فيلكوفو	٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	حمانه	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
١١	فراتزيس	للشحن	م. صحناوي
١٢	بستاني ــ ١	—	بستاني شيبينغ
	السلام ــ ١	للاصلاح	شبير ماريتيم

٢ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
السلام ــ ٣	سالونيك	١٧٠ ماشية	ي. برجاوي
موري ليفيتان	اللاذقية	٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
مفيفا لاند	مرسين	١٥٠٠ ورقا	هـ هيلد
انريكو برلنجياري	مالطا	٣٠٨٦ كاز طيران	وردية هولدينغ

٣ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٥ ايلول كالآتي :
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٧٩ طنا، منها ٣٢٠ طنا تسليما مباشرا و ٣٥٨ طنا الى المستودعات و ٣٢ طنا مستوعبات و ١٥٩ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٢٠ طنا، منها ١١٠ اطنان من المستودعات و ١٠ اطنان من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ــ العاملة :		
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
انفارسكليس	خشب	بطش للملاحة
سمر	خشب	كونفرس ماريتيم
الحاج انور	حديد	ف. اسطفان
محمد ــ ١	حبوب	ف. عرب واولاده
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
ب ــ المنتظرة :		
ميمير	حديد	اورابيا

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
صني بوت	٢٣٦ راكبا	ح. مرقص
ب ــ المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
بانسين	٤٠٠ مختلفات نسلة	بلتا ترانسبورت
ديرا ــ ج	٢٠٠ ملحا	شبير ماريتيم
توفيق ــ س	لشحن ٢٠٠ كرتونا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ــ العاملة :		
لا شيء		
ب ــ المنتظرة :		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

• الاتصالات متعذرة.

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ــ العاملة :		
الكسندر ــ ك	—	ا. كفوري

نقابة الطيارين اللبنانيين
دعوة إلى جمعية عمومية

تدعو طياري شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (T.M.A) الى حضور الجمعية العمومية المقررة نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٨٦/٩/١٩ في تمام الساعة العاشرة صباحاً وذلك في مركز الشركة في مطار بيروت الدولي.
يعتبر النصاب كاملا بمن حضر.

الرئيس حبيب كرم — امين السر عمر الدباغ

اجتماع اليوم للهيئات الاقتصادية يليه لقاء والاتحاد العمالي العام

العاشرة قبل ظهر اليوم تعقد الهيئات الاقتصادية اجتماعا في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت للبحث في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية عموما وفي المواضيع المشتركة مع الاتحاد العمالي العام ولاسيما منها تصحيح الاجور عن النصف الاول من السنة الجارية ومشروع نظام ضمان الشيخوخة.

وعند الظهر يلتقي اركان الهيئات قادة الاتحاد العمالي العام في فندق "السمرلند" لتبادل الرأي في هذه المواضيع. ثم تقيم غرفة بيروت غداء تكريما لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

في غرفة بيروت

من جهة اخرى زار سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج غرفة بيروت فاستقبله رئيسها السيد عدنان القصار واعضاء مجلس الادارة. وافادت مصادر الغرفة انه تخلل الزيارة عرض للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وبريطانيا ووسائل تطويرها وزيادة حجم التبادل مع بريطانيا والصادرات اللبنانية الى اسواقها. وتركز البحث على التسهيلات التي يمكن تقديمها الى الشعبة اللبنانية في غرفة التجارة العربية ـ البريطانية لخدمة التجارة وتسهيل عمليات التبادل ولاقامة معارض متخصصة للانتاج اللبناني، الصناعي والزراعي والحرفي، والنشاطات التي يمكن ان تقوم بها الشعبة لتأمين انسياب البضائع اللبنانية الى الاسواق البريطانية وتشجيع المواطن البريطاني على استهلاكها. وعلى الاثر ادبت الغرفة للسفير الحاج في حضور السفير البريطاني السيد جون غراي وبعض رجال الاعمال والرسميين المعنيين بالشؤون الاقتصادية.

اشادة المانية بالصناعة اللبنانية في معرض "شركاء في التقدم"

اعلن امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح انه بناء على موافقة وزارة الصناعة والنفط وبالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين ومع السفارة اللبنانية في بون، اجرى امين سر الجمعية السيد نبيل اللاذقي ـ على هامش اشرافه على الجناح اللبناني في معرض "شركاء في التقدم" الذي اقيم في برلين الغربية ـ اتصالات مع المؤسسة الالمانية للتعاون التقني، وهي احدى الهيئات المنبثقة من وزارة التعاون الالمانية، وتمكن من الحصول على موافقة المؤسسة على تقديم تسهيلات خاصة الى الجمعية في ثلاثة مجالات رئيسية:

المجال الاول: الموافقة على تقديم تسهيلات خاصة لتمكين الجمعية من تنظيم مشاركة الصناعيين اللبنانيين في ثلاثة معارض متخصصة تقام في المانيا الاتحادية سنة ١٩٨٧ وهذه المعارض هي: الاسبوع الاخضر الدولي الذي يقام في برلين الغربية ويخصص بالانتاج الزراعي والصناعات المتفرعة عنه، ومعرض الازياء الرجالية ومعرض الانوقا المتخصص بالصناعات الغذائية ولواحقها.

المجال الثاني: دراسة تقنية لعبوات بعض السلع التي يمكن تصديرها الى المانيا، وقد تم بالفعل ارسال عينات من هذه السلع الى المختبر المركزي التابع للمؤسسة، وستتولى الجمعية تعميم نتائج هذه الدراسة على الصناعيين المعنيين فور وصولها.

المجال الثالث: الحصول على موافقة مبدئية لتنظيم ندوة حول اسس التسويق في المانيا الاتحادية يشارك فيها الصناعيون وممثلون لمؤسسات الاستيراد في المانيا.

وقال الدكتور ابي صالح ان الجمعية ستتابع مساعيها في هذا المجال بالتعاون مع الوزارات والهيئات الالمانية المختصة نظرا الى اهمية هذه المشاريع على صعيد تنمية الصادرات الصناعية اللبنانية. واعرب عن تقدير الجمعية وشكرها للسلطات الالمانية لما توفره من دعم وتشجيع لمساعي الجمعية في هذا الصدد.

معرض برلين

اما معرض "شركاء في التقدم"، فاوضح السيد اللاذقي ان ٥٨ دولة شاركت فيه وبلغ عدد زواره نحو ٨٠٠٠، علما انه خاص بالتجار ورجال الاعمال ولا يسمح للجمهور الا بزيارة قسم البيع المباشر. وشاركت في الجناح اللبناني في المعرض ١٧ مؤسسة صناعية لبنانية تمثل صناعات المأكولات والالبسة الجاهزة الداخلية والخارجية والبلاط والمفروشات والمستحضرات العطرية والتجميل الى بعض الانتاج الحرفي. وتتولى مسؤولية هذا الجناح منذ ١٩٦٨ جمعية الصناعيين اللبنانيين متعاونة مع وزارة الصناعة والنفط.

وقد خص الرئيس الالماني ريتشارد فون فيشاكر الجناح اللبناني بزيارة قال انها "تعبير عن تقديره لمثابرة الصناعة اللبنانية على العمل والمشاركة في المعارض الدولية".

ويشار الى ان معرض "شركاء في التقدم "يهدف الى تنمية الصادرات من الدول النامية الى اوروبا الغربية.

مشروع لتحديد الاقساط المدرسية أعده رئيس الاتحاد البترولي

صرح امس رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر انه اودع الاتحاد العمالي العام مشروع قانون يجيز لوزارة التربية تحديد الاقساط في المدارس الخاصة، وذلك بناء على طلب وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص لدى لقائه وفدا من الاتحاد. وتمنى مناقشة هذا المشروع واحالته على الوزير لدرسه واقراره.

وقدم السيد صقر للمشروع بالاسباب الموجبة الاتية:

"١ ـ بما ان الدولة مسؤولة دستوريا عن توفير العلم مجانا لجميع المواطنين.

٢ ـ وبما ان المدارس الرسمية المجانية ليست حاليا كافية من حيث عددها او مجهزة تقنيا لتوفير نوعية العلم المتوافرة في المدارس الخاصة مما يحتم على المواطنين تسجيل اولادهم في هذه المدارس.

٣ ـ وبما انه في ضوء (٢) اعلاه تقوم المدارس الخاصة بمنفعة عامة ولذلك تصير حكما خاضعة للقانون القاضي بمراقبة اعمالها وتحديد تعرفاتها كما هي الحال بالنسبة الى غيرها من المرافق الخاصة التي تقوم بمنفعة عامة مثل القطاع البترولي (اسعار المشتقات العمومية).

٤ ـ وبما انه اضافة الى البند (٣) اعلاه هناك سوابق اخرى تثبت ان الدولة قد تدخلت في بعض مرافق القطاع الخاص وحددت تعرفاته مثل سعر كأس المشروبات في البارات واسعار بطاقات الدخول الى السينما والمسابح وتعرفة توقيف السيارات في المرائب وكلها تقل اهمية عن الاقساط المدرسية من حيث تأثيرها على موازنة المواطنين ولا يجوز اذن للدولة بعد كل هذه السوابق والبينات الاستمرار في الاحجام عن التدخل لتحديد الاقساط في المدارس الخاصة بحجة انها جزء من القطاع الخاص ويشملها نظام الاقتصاد الحر.

٥ ـ وبما ان القوانين الخجولة الصادرة سابقا لتحديد الاقساط في المدارس الخاصة خصوصا اسهام لجان الاهل في هذا التحديد قد برهنت عن عقمها وعدم فاعليتها للحيلولة دون اقدام اصحاب هذه المدارس على تضخيم اقساطها في صورة غير مبررة سنة بعد سنة.

٦ ـ وبما ان الحد من تضخيم الاقساط في المدارس الخاصة لا يفيد المواطنين فحسب عن طريق خفض كلفة معيشتهم بل يفيد الدولة ايضا عن طريق خفض النفقات المتوجبة عليها سنويا نتيجة تصويب اجور جميع موظفيها وافراد قواتها المسلحة اسوة بأجراء القطاع الخاص، فضلا عن ان هذا التحديد يساهم ايضا في الحد من تصاعد التضخم المالي الضار بالاقتصاد الوطني.

٧ ـ وبما ان التفاوت في ضخامة الاقساط بين مدرسة خاصة واخرى لا ينبع فقط من الزيادات العشوائية التي فرضتها حتى الان على اقساطها بل ينبع ايضا من التفاوت في نفقات البعض منها توفيرا لمستويات علمية افضل، ولذلك لا يجوز الاقدام على خفض الاقساط الباهظة بفرض نسبة مئوية موحدة على جميع المدارس خوفا من الحاق الغبن ببعضها بل عن طريق قيام وزارة التربية بتحليل للنفقات الحقيقية لكل مدرسة مضافا اليها الربح المشروع توصلا الى تحديد اقساطها في صورة موضوعية.

٨ ـ وبما انه لا يجوز للدولة الادعاء ان تحديد الاقساط من شأنه تدني نوعية العلم في المدارس الخاصة بحجة ان هذا التحديد يدفعها الى التخلص من اساتذتها الاكفاء والمجلين تحقيقا للوفر في نفقاتها لان الطريقة المقترحة في البند (٧) اعلاه لتحديد الاقساط تحول دون مثل هذا التوقع.

٩ ـ وبما ان وزارة التربية الوطنية ليست مجهزة حاليا بالطاقات البشرية والتجهيزات التقنية لتحديد الاسعار في الطريقة المقترحة فيتوجب عليها ان تلزم عملية تحليل الاقساط في المدارس الخاصة لمؤسسات متخصصة بضبط الحسابات، لذلك نقترح استصدار القانون الاتي في السرعة القصوى:

مادة اولى: يحق لوزارة التربية الوطنية تحديد الاقساط في كل المدارس الخاصة سواء بواسطة اجهزتها الخاصة او بواسطة تلزيم هذه المهمة لاحدى مؤسسات ضبط الحسابات الموثوق بها.

مادة ثانية: تحال المبالغ المالية المطلوبة تحقيقا للمادة اولا اعلاه من الاحتياط على وزارة التربية الوطنية ريثما تلحظ نهائيا في صلب موازنة وزارة التربية السنوية.

مادة ثالثة: تطبق عقوبات رادعة في حق كل مدرسة تمتنع عن توفير جميع المستندات المتعلقة بنفقاتها لوزارة التربية او للمؤسسة المعتمدة لديها لتحليل هذه النفقات وتحديد الاقساط الموضوعية في ضوئها.

مادة رابعة: تطبق عقوبات الاقفال الموقت وفي حال التكرار الاقفال النهائي في حق كل مدرسة تخالف تطبيق الاقساط التي تحددها وزارة التربية الوطنية.

مادة خامسة: يطبق هذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

استنكار الاعتداء على الاتحاد البترولي

استنكر امس اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب واتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، في بيانات اصدرتها امس، الاعتداء على مقر الاتحاد البترولي، وطالبت المسؤولين بملاحقة المعتدين.

اضراب رمزي في كهرباء قاديشا

نفذ امس العاملون في شركة كهرباء قاديشا اضرابا رمزياً تحذيرا لادارة الشركة وللجنة استرداد امتيازها وحددوا مهلة حتى نهاية ايلول الجاري لتحقيق مطالبهم.

ترتيبات استعادة مرفأ طرابلس تم الاتفاق عليها و"لا عراقيل"



الدكتور شوقي شعبان يتوسط عددا من ضباط الجمرك والموظفين في طرابلس.
(نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

وفقا لما اشارت اليه "النهار" امس، زار المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان قبل ظهر الثلثاء طرابلس في اطار تنفيذ قرار هيئة الحوار الحكومية استعادة المرافئ الشرعية واقفال المرافئ غير الشرعية اعتبارا من اول تشرين الاول.

وصل الدكتور شعبان الى ميناء طرابلس الثامنة والنصف صباحا وفي رفقته رئيس الديوان السيد سمعان باسيل والضابط المراقب في المديرية العامة الرائد حامد الحاج، فتفقد مبنى ادارة الجمارك وعقد اجتماعا مع رئيس الاقليم الشيخ فؤاد حرب ورئيس الضابطة الجمركية الرائد فايز الحاج ورئيس دائرة الجمارك في طرابلس السيد هشام عيسى ومندوب المديرية العامة للبحث عن التهريب في اقليم طرابلس السيد مأمون اليافي.

ثم انتقل الى مبنى بلدية طرابلس، والتقى رئيسها السيد عشير الداية ورئيس جهاز المخابرات السورية العاملة في الشمال المقدم احمد حلوم.

وصرح المدير العام للجمارك على الاثر ان زيارته لطرابلس ومرفئها "جاءت بناء على توجيهات دولة الرئيس رشيد كرامي الذي قال: نبدأ بطرابلس". وقال انه اتفق على الترتيبات الآيلة الى تنفيذ قرار هيئة الحوار وان الرؤساء المحليين كلفوا متابعة الاجراءات مع المسؤولين. واعلن انه سيتابع جولته على بقية المرافئ اللبنانية جونية وبيروت وصيدا وصور.

اما رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية فقال: "النتائج ايجابية جدا. المدير العام للجمارك ومرؤوسوه المحليون ورئيس فرع المخابرات السورية اتفقوا جميعا على تنفيذ تسلم مرفأ طرابلس في الساعة الصفر. لا عراقيل هنا".

واجتمع الدكتور شعبان اخيرا بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي صرح: "لقد اطلعنا حضرة المدير العام للجمارك على الاتصالات التي اجراها والاجتماع الذي تم مع ممثل قوات الردع السورية في الشمال، وينتظر ان تكون النتائج ايجابية بوضع القرار الذي اتخذته هيئة الحوار باحياء وتأكيد مضمون قرار مجلس الوزراء السابق باقفال المرافئ غير الشرعية وتسلم السلطات الشرعية وحدها المرافئ، موضع التنفيذ مع اول تشرين الاول المقبل". وذكر ان قرار مجلس الوزراء ينص على "ان تتسلم السلطات الشرعية وحدها كل الاعمال والمعاملات في المرافئ، بحيث تستوفي الرسوم حسب الاصول وبما يتفق مع الواقع، على ان تصب في النتيجة في الخزينة العامة".

مرفأ بيروت في ٨ أشهر ٨٣٥ باخرة و١,٠٨١,٢٤٢ طناً

اظهرت احصاءات مرفأ بيروت ان عدد البواخر التي دخلت المرفأ في شهر آب الماضي بلغ ٩٧ باخرة، منها ١١ ناقلة نفط ومركب شراعي، افرغت ١١٥٨٨٣ طنا من البضائع و٨٩٤٨ رأسا من الماشية، وشحنت ١٦٢٥٥ طنا.

وبلغت حركة المنطقة الحرة ٣١٠٣ اطنان.

وسجلت حركة المستوعبات تفريغ ٢٠٩ مستوعبات، منها ٣٢ مستوعبا افرغت من بضائعها للخروج نهائيا و٣٢ مستوعبا افرغت في المستودعات و١٤٥ مستوعبا خرجت ملآنة الى البلد. وشحن ٦٩ مستوعبا فارغا و٢١٣ مستوعبا ملآن.

وبذلك تكون دخلت مرفأ بيروت في الاشهر الثمانية الاولى من السنة ٨٣٥ باخرة، افرغت ٩٦٧٩٩٧ طنا و٥٢٥٣٦ رأس ماشية، وشحنت ١١٣٢٤٥ طنا. وبلغت حركة المنطقة الحرة ٤٧٥٣٠ طنا.

ولم تسجل اي حركة للركاب.

استقرار الفائدة على الليرة وعمليات السوق المالية ٤٥٠ مليوناً

استقرت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) بين ٦ و٧ في المئة، في سوق اتسمت بالهدوء وبتوازن ظاهر في العرض والطلب، فيما بدأت السيولة المتوافرة تتقلص تبعا لتغطية مراكز بالعملات الاجنبية واستقطاب سندات الخزينة بعضا منها.

ومع استقرار الفائدة، بقيت العمليات بين المصارف محدودة نسبيا، فبلغت ٧ عمليات بقيمة ١٠٠ مليون ليرة.

اما في السوق المفتوحة، فقد وظف نحو ٢٤٠ مليون ليرة، منها ١٠٠ مليون لثلاثة ايام و٥٠ مليونا لاسبوع.

واستقطبت شركة لبنان المالية لحسابها نحو ٢٠٠ مليون ليرة، فيكون الحجم الاجمالي للعمليات نحو ٤٥٠ مليون ليرة.

وفد لبنان الى التنمية الصناعية

شكل وفد لبنان الى مؤتمر منظمة التنمية الصناعية العربية المقرر عقده بين ٢٦ تشرين الاول و٢ تشرين الثاني في بغداد، من وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير رئيسا، ومن السادة الفرد دبس وعدنان القصار وعماد النوام اعضاء.

وسيشارك الوفد في افتتاح معرض بغداد الدولي.

رئيس المصارف يشيد برئيس الرقابة

زار امس رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا. واشاد السيد القصار لدى انصرافه بدور اللجنة وقال: "ان اللجنة تقوم مشكورة بجهود واضحة ومثمرة لتنقية القطاع المصرفي. وقد اكدنا للدكتور نجا اننا في الجمعية نؤيد هذه الجهود".

اسبوع ثان لاضراب النقل المشترك

دخل امس اضراب العاملين في مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك اسبوعه الثاني من غير ان يلوح في الافق ما يشير الى قرب انتهائه.

ويذكر ان المضربين يطالبون بفروقات ومكافآت حجبتها عنهم وزارة المال.

بورصة بيروت
الدولار الى مزيد من الارتفاع

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع بعد تردد مشوب بالحذر مطلع الاسبوع، فبيع في سوق بيروت بما بين ٤٤,٦٠ و ٤٥,٠٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤,٨٠ ليرة في مقابل ٤٣,٨٥ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٩٥ قرشا ونسبتها ٢,١٧ في المئة.

فتح الدولار بما بين ٤٣,٧٥ و ٤٤,٥٠ ليرة وقفز فورا الى حدود الـ ٤٥,٠٠ ليرة وتجاوزها احيانا متأثرا على ما يبدو بانباء عن سقوط قذائف على المنطقة الشرقية بعد انعقاد الجولة الرابعة لهيئة الحوار الحكومية. الا ان بروز عروض في ما بعد اعاد الاسعار الى ما دون الـ ٤٥,٠٠ ليرة للدولار الواحد فيما بقي اتجاه السوق مشدودا الى فوق في ظل اجواء ضبابية، حرصا من المتعاملين على اخذ الحيطة نظرا الى كثرة الاشاعات التي تروج هنا وهناك.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤١٣,٥٥ دولارا حسب تثبيت لندن ظهرا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٩٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٨٣٢٥ دولارات حسب تثبيت لندن وبيع الكيلوغرام بـ ٨٤٥٠ ليرة.

في الخارج، استعاد الدولار بعض ما خسره اول من امس خصوصا بعد اعلان زيادة مؤشر الانتاج الصناعي الاميركي بنسبة ١,٠ في المئة في شهر آب وتصحيح معدل الارتفاع الحاصل في شهر تموز الماضي بحيث يصير ٠,٣ في المئة. وفي ما عدا ذلك، بقيت الاسواق الخارجية مائلة على حذر في انتظار ما قد يطرأ من تغيير على معدلات الفائدة.

وكانت فائدة الدولار في سوق لندن امس كالآتي : ٥ ٣/٤ في المئة لشهر وشهرين، ٦ في المئة لثلاثة وستة اشهر، ٦ ١/٨ في المئة لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي :
- ١,٤٧٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٨٥٥ الاثنين.
- ٢,٠٥٢٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٤٥٠.
- ٦,٧٢٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦٩٥٥.
- ١,٦٦١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٥٥٠.
- ١٥٦,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٦٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٦ ايلول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

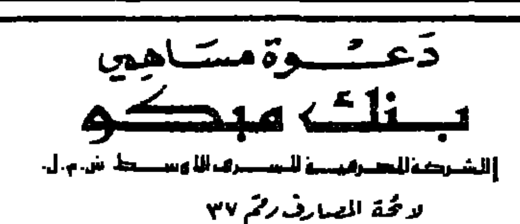
	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٩٠	١٩٧
الدينار العراقي	٣٦٢٥	٣٧٢٥
الدينار الكويتي	١٤٩٠٠	١٥٠٥٠
الدينار الاردني	١٣٦٠٠	١٣٧٠٠
الدينار البحراني	١١٥٧٥	١١٦٧٥
الدينار الليبي	٣٠٥٠	٣١٠٠
درهم الامارات العربية	١١٩٠	١٢١٠
الريال السعودي	١١٦٥	١١٧٥
الريال القطري	١١٩٠	١٢٠٥
الريال العماني	١١٢٧٥	١١٣٧٥
الجنيه المصري	٣٣١٠	٣٣٦٠
الجنيه الاسترليني	٦٥٩٠	٦٦٣٠
المارك الالماني	٢١٧٠	٢١٩٠
الفلوران الهولندي	١٩١٥	١٩٤٥
الدراخما اليونانية	٣٠	٣٢
الفرنك الفرنسي	٦٥٥	٦٦٠
الفرنك السويسري	٢٦٨٠	٢٧١٠
الفرنك البلجيكي	١٠٣	١٠٧
الكورون الدانماركي	٥٥٥	٥٦٥
الكورون الاسوجي	٦٠٠	٦٠٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣١	٣٢,٥٠
الليرة التركية	٦,٠٠	٦,٢٥
الليرة القبرصية	٨٤٥٠	٨٥٥٠
الالف لير ايطالي	٣٠٥٠	٣١٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٥٠٠	١٢٦٠٠
الالف ين ياباني	٢٧٠٠٠	٢٧٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٦٠	٤٥٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٦٠	٤٥٠٠
الدولار الاوسترالي	٢٦٠٠	٢٦٥٠
الدولار الكندي	٣١٠٠	٣١٤٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٣٠٠	٤٤٠٠
الليرة الايرانية	٤٢٠٠	٤٣٠٠
الليرة العثمانية	٣٨٠٠	٣٩٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٢٠٠٠	٢٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٨٥٠٠٠	٥٩٣٠٠٠
اونصة الذهب	٤١٣,٥٠	٤١٥
كيلو الفضة	٨٢٥٠	٨٤٥٠
اونصة الفضة	٥,٨٠	٥,٨٥

وعي اجتماعي

الموظفون والعمال في شركة العصير الطبيعي اللبناني جونال ش.م.م. يشكرون لشركتهم تحسسها اوضاعهم وذلك بتسليفهم على حساب الزيادات المرتقبة، الامر الذي يساعدهم على تحمل الاعباء المعيشية في الظروف الحياتية الحاضرة. (بيان)



دعوة مساهمي بنك ميكو

الشركة المصرفية للشرق الاوسط ش.م.ل.
لائحة المصارف رقم ٣٧

الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية

يتشرف مجلس إدارة بنك ميكو ـ الشركة المصرفية للشرق الأوسط ش. م. ل بدعوة السادة المساهمين الكرام إلى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في الساعة العاشرة من نهار الجمعة الواقع في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ في مبنى الإدارة العامة في بيروت الكائن في بناية الكونتيننتال ـ الروشة ـ شوران .

للتداول في جدول الاعمال التالي :
١ ـ تلاوة تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوضي المراقبة عن اعمال وحسابات المصرف لسنة ١٩٨٥ .
٢ ـ تلاوة التقرير الخاص لمجلس الادارة والتقرير الخاص لمفوضي المراقبة المنصوص عنهما في المادة (١٥٢) من قانون النقد والتسليف والمادة (١٥٨) من قانون التجارة .
٣ ـ المصادقة على حسابات المصرف لسنة ١٩٨٥ وإبراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الإدارة .
٤ ـ تخصيص ارباح سنة ١٩٨٥ .
٥ ـ انتخاب اعضاء مجلس الإدارة وتحديد مخصصاتهم .
٦ ـ تعيين مفوضي مراقبة وتحديد مخصصاتهم .
٧ ـ إعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادتين (١٥٨) و (١٥٩) من قانون التجارة والمادة (١٥٢) من قانون النقد والتسليف .
٨ ـ امور طارئة .

مجلس الادارة

حوار حاد في الجولة الرابعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مواضيع داخلية على اسس المساواة، نحن مستعدون للتحاور، انما قضية العروبة والعلاقات المميزة، اسمحوا لنا بها في الوقت الحاضر".

وحاول الهاشم تهدئة الجو، فرد شمعون: "هذا الكلام موجه الى غيرك وليس لك".

بري: هذه المواضيع اتفقنا عليها في مؤتمر جنيف.

شمعون: لا، ما كنا متفقين في جنيف، وما كنا وحدنا. يا نبيه انت لبناني...

وشرح شمعون طويلا مفهومه للبنان وللبنانية الوزراء، وقال: "اذا كانت الامور على هذا النحو، فعلينا معالجة القضايا الداخلية".

وبعد هذا "الحوار" طرح شمعون للمناقشة مشروع "المبادرة المسيحية للسلام". ودار جدال طويل، وحاول الهاشم ايجاد صيغة توفيقية، فاقترح صيغة اشتم منها الرئيس شمعون ترجمة لعلاقات مميزة مع سوريا من دون تسمية صريحة، وانما روح الكلام يدل على ذلك، فغادر الجلسة منفعلا.

وافاد المصدر الوزاري نفسه ان شمعون كان فاتح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بطروحات الوزير الهاشم في زيارته الاخيرة لقصر بعبدا.

موقف بري

والذين زاروا بري بعد انتهاء جلسة الحوار، لمسوا انه يجمع بين حالين، الاولى انه حصل في الجلسة الرابعة للحوار ما توقعه منذ الجلسة الاولى، وهو فشل المتحاورين في الوصول الى نتيجة ايجابية، وانه كان صادقا مع الناس عندما وصف الحوار بانه "طبخة بحص". والحال الثانية، هي شعوره بان توقف الحوار ستكون نتائجه مدمرة.

وقال صحافيون للوزير بري ان الرئيس كرامي حدد الثلثاء المقبل موعدا لمتابعة الحوار، فاجاب: "لم نتفق على موعد، ما عنا خبر، يمكن الموعد مش اكيد".

واستبعدت اوساط بري انعقاد جلسة اخرى، "لان التطورات الامنية المحلية والجنوبية قد تسبق الموعد المفترض لمعاودة الحوار".

وكشف رئيس حركة "امل" بعض جوانب الخلاف في جلسة امس، وابرزها العلاقة المميزة مع سوريا، وقال انه سأل الرئيس شمعون هل يلتزم القرارات التي اتخذت في مؤتمر الحوار الوطني في جنيف، وهما شاركا فيه ووقعا النص القائل بلبنان "العربي الانتماء والهوية"، وبالعلاقات المميزة مع سوريا، وهل يوافق على كلام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش. وطلب بري من شمعون والهاشم ان يتفقا على صيغة موحدة قبل ان يأتيا الى الجلسة بموقفين شبه متعارضين "واحد يشد والثاني يرخي".

واشار بري الى تسريب مشروع الحص، واعتراف شمعون بذلك، واكد التزامه الهدنة الاعلامية و"لكن الان، اجد نفسي في حل من هذا التعهد بعد الذي يجري في اجهزة الاعلام الشرقية". واعلن تمسكه بـ"الاتفاق الثلاثي" روحا ونصا، وسأل الرئيس شمعون والوزير الهاشم هل يريدان عقد ميثاق او اتفاق جديد، وقال: "انا شايف انكم مش قادرين وما بدكم"، مستشهدا برفض شمعون اي نوع من العلاقة المميزة مع سوريا، ويقول الهاشم "ان لبنان يتميز بعلاقاته مع سوريا"، وقال: "اتفقوا ونحن نقبل".

واقترح الوزير جنبلاط صيغة للعلاقة مع سوريا تقول "لبنان عربي الانتماء والهوية ذو علاقة مميزة مع سوريا بما يحفظ سيادته واستقلاله"، لكن شمعون والهاشم رفضا هذه الصيغة.

وقالت اوساط بري انه تمنى عدم الوصول الى انهاء الحوار، لكنه عندما وصل الى منزله قال: "يظهر انهم جايين بربحوا الوقت لهدف معين لسنا غافلين عنه".

واثيرت قضية المناصفة داخل مجلس النواب، فقبل بري بها على ان تكون المساواة في المثالثة بين الطوائف الثلاث الرئيسية الشيعية والسنية والمارونية.

وسئل بري هل طرح قضية الخوات التي تفرضها الميليشيات في الدوائر العقارية، فاجاب: "لم تصل الى هذا الموضوع الذي كنت سأطرحه لان الرئيس شمعون خرج من دون استئذان".

نقاط الخلاف

واكد مصدر وزاري "غربي" ان نقاط الخلاف على المواضيع العالقة في مشروع الميثاق الوطني "اصبحت محدودة ومحصورة"، وهي تتركز على "العلاقة مع سورية وهوية لبنان والغاء الطائفية السياسية".

وقال ان المتحاورين طرحوا صيغا بديلة، الا ان اي صيغة منها لم تقر، وارتؤي ان يعود كل فريق الى صفه للتشاور معه، على ان يعود الى الجلسة المقبلة حاملا موقفا واضحا يتم التحاور على اساسه بما يؤدي الى الاتفاق على صيغة معينة.

وذكر انه على رغم بعض المواقف التي صدرت بعد الجلسة والتي فهم منها ان شقة الخلاف قد اتسعت بين المتحاورين، فقد حصل تقدم معين، وان كان بطيئا، على صعيد حسم الموقف من المواضيع العالقة. ولم يوضح طبيعة هذا التقدم، لكنه رأى ان امكانات التوصل الى ميثاق وطني جديد لا تزال متاحة.

وعلى رغم الاجواء التي توحي بان الحوار لم يؤد بعد الى نتيجة ملموسة، شددت مصادر المتحاورين على ان الاجواء الخارجية التي رافقت جلسة الحوار الرابعة لا تعكس حقيقة الاجواء الداخلية التي تسود بين المتحاورين، وانهم قاربوا التوافق على المواضيع التي يعالجونها، وهم اتفقوا على موضوع الجيش الذي كانت تتنازعه صيغتان تتناولان دوره، وقر الرأي على صيغة تقول بأن هذا الدور هو "حماية الوطن والمواطنين"، تعديلا لصيغة قالت بـ"ضمان سلامة المواطن وحماية الوطن" اقترحها الهاشم. فقد اعترض جنبلاط على عبارة "سلامة المواطن"، فاتفق على حذفها والاكتفاء بعبارة: حماية الوطن والمواطنين".

"حوار مدفعي"

وكان رافق الاجتماع الرابع للحوار "حوار مدفعي" لف محاور بيروت وتخلله قصف عشوائي استهدف احياء سكنية في المنطقتين واوقع، وفق معلومات اولية، قتيلا واربعة جرحى.

وشمل التراشق خصوصا محور رأس النبع - السوديكو - البريمو - البرجاوي، وسقطت قذائف في محيط معبر المتحف - البربير الذي كان متوقعا فتحه قريبا امام المشاة.

واجتمعت لجنة الترتيبات الامنية في مقرها طوال انعقاد جلسة الحوار، وعملت على لجم التدهور بالتعاون مع المجتمعين.

وتخوفت مصادر مطلعة من ان يترك هذا التفجير تأثيرا على قرار فتح المعبر، اقله في المدى القريب، نظرا الى المسؤولية الناجمة عن اي ممارسات تحصل عليه بعد فتحه (راجع ص ٤ و٥).

الحسيني الى دمشق

وفي اطار الاتصالات مع دمشق، يتوجه اليوم الى العاصمة السورية رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني لاجراء محادثات مع المسؤولين الكبار فيها، تتعلق بآخر التطورات اللبنانية، خصوصا على صعيد الجنوب.

وتأتي زيارة الحسيني لدمشق، بعد زيارته لفرنسا والجزائر ومحادثاته مع الرئيس فرنسوا ميتران والرئيس الشاذلي بن جديد.

ايميه في بيروت

ومع الانشغال بالقضايا الداخلية، ظل وضع الجنوب يتصدر الاهتمامات، ووصل بعد ظهر امس الى بيروت معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان - كلود ايميه في جولة على المسؤولين اللبنانيين بدأها بلقاء الوزير بري.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان جولة ايميه هي لدرس الوضع في الجنوب في ضوء الهجمات التي تستهدف القوة الدولية وتقويم الاتصالات التي اجريت على الصعيدين المحلي والاقليمي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وتوقعت ان يطلع المسؤولين اللبنانيين على موقف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار حيال المعالجات المطروحة للوضع الجنوبي والسبل الواجب اعتمادها لضمان سلامة القوة الدولية.

وكان قائد القوة الدولية الجنرال جوهان غوستاف هاغلند وصل الى الناقورة مساء الاثنين - الثلثاء عن طريق اسرائيل، واوضح "ان كل الاحتياطات ستتخذ لئلا تتعرض عناصر القوة الدولية في لبنان لاي هجمات".

الرفاعي: لقاء الاسكندرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فاجاب: "انها لغز كبير. اننا لا نعرف حقا ما المقصود بها (...) اذا كنا جادين في شأن عقد مؤتمر دولي فاننا لا نحتاج الى لجنة تحضيرية". واوضح ان اتصاله الهاتفي مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد تناول نتائج القمة باقتضاب وان عمان لم تطلع بعد رسميا من مصر على "تفاصيل اللقاءات المصرية - الاسرائيلية ونتائجها".

واكد ان لا الاردن ولا منظمة التحرير الفلسطينية الغى اتفاق عمان، على رغم ان "التنسيق السياسي" بينهما انتهى في شباط الماضي بسبب خلافات. ونفى ان تكون عمان ساندت العميد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) لاطاحة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة. وقال ان "ابو الزعيم" لم يطلب فتح مكتب في الاردن ولم يؤذن له بذلك. "انه اردني يعيش في الاردن. وهو يعبر عن آرائه في شأن خلافاته مع عرفات. هذا كل ما في الامر".

وكشف ان الولايات المتحدة اقنعت اسرائيل بالسماح لـ"بنك القاهرة - عمان" بمعاودة عمله في الضفة الغربية وان الحكومة الاردنية اعطت المصرف التصريح اللازم شرط التزام فروعه في الضفة الغربية القوانين المصرفية - الاردنية.

(وصف، رويتر)

الجزائر: الشاذلي استقبل عرفات

الجزائر - رويتر - افادت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واجرى عرفات اول من امس محادثات في العاصمة الجزائرية مع السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

إنفجار جديد في مطعم



افرار في مطعم "لاشامباني" في شمال باريس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتعتقد السلطات الفرنسية ان جورج ابرهيم عبدالله الذي ينفذ عقوبة بالسجن هو زعيم منظمة "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال ديبلوماسيين اميركيين واسرائيليين في اوروبا.

وعلى رغم شروع السلطات الفرنسية في تطبيق الاجراءات الجديدة التي تشمل فرض تأشيرة دخول على جميع الراغبين في دخول البلاد باستثناء مواطني دول المجموعة الاوروبية وسويسرا واشراك الجيش في مراقبة نقاط الحدود، وقع مساء انفجار آخر في مطعم "لا شامباني" في ساحة كليشي في شمال باريس تسبب في اصابة شخص بجروح خطيرة. واشعل الانفجار حريقا كبيرا في المطعم، لكن رجال الاطفاء استطاعوا السيطرة عليه. وذكر لاحقا ان الانفجار نجم عن احتكاك في اسلاك كهربائية.

وابعدت السلطات الفرنسية الى بيروت طالبا لبنانيا يدعى وليد شرارة كان بين ٢١ شخصا قررت السلطات الفرنسية طردهم من البلاد. واوضح محامي شرارة ان موكله طلب التوجه الى بيروت، وسينتظر في العاصمة اللبنانية نتيجة الدعوى التي اقامها اعتراضا على قرار ابعاده.

● في بروكسيل صرح السيد جاك دولور مفوض السوق الاوروبية ووزير المال الفرنسي السابق ان "التحدي الذي يشكله الارهاب يعتبر مسألة ذات طابع استفزازي تواجهها اوروبا اليوم وغدا".

● في واشنطن قال وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ان مرابطة وحدة القوات الخاصة الاميركية المعروفة باسم "دلتا" في الخارج قد يجعلها اكثر فاعلية في مواجهة العمليات الارهابية في الاماكن البعيدة عن الولايات المتحدة.

واوضح ان هذه القوة المختصة بمكافحة الارهاب يمكنها ان تغير الكثير في النتيجة التي قد تسفر عنها عملية خطف او هجوم آخر على اميركيين، لكنه رفض مناقشة تقارير مفادها ان واشنطن تسعى الى الحصول على قاعدة للقوة في بريطانيا او المانيا الغربية.

بيانان من بيروت

● في بيروت تلقت "النهار" بيانين الاول من "لجنة التضامن مع المعتقلين العرب والشرق الاوسطيين في اوروبا" دعا مجددا الى اطلاق جورج ابرهيم عبدالله وانيس النقاش وفاروجيان غربيدجيان. وحذر من ان "الشعب الفرنسي سيدفع ثمن مواقفه (...) اننا قريبا سنحطم حتى سياج قصر الملك ميتران الذي يخضع بكل طواعية للقرارات المخابرات الاميركية والموساد".

اما البيان الثاني فكان من "انصار الحق والحرية" التي لم تكتف للمرة الاولى باعلان مسؤوليتها عن "كل الانفجارات" التي وقعت في باريس، بل اوضحت اسباب قيامها بذلك مشيرة الى "استمرار الحكومة الفرنسية في مشاركة السياسة الاميركية في عدوانها البغيض على الاحرار والمناضلين وذلك عبر تدخلها السافر في الشؤون الداخلية لدول العالم الثالث". والى "اصرار الحكومة الفرنسية على احتجاز مناضلينا الاحرار في اقبيه سجن الباستيل الجديد اضافة الى سجناء آخرين تواطأت مع الانظمة الرجعية في المنطقة على استمرار احتجازهم. وما قضية المناضلين العراقيين الاخيرة الا خير شاهد على ذلك لافتين النظر الى ان دور الحكومة السابقة لا يلغي مسؤولية الحكومة الحالية عن ذلك (...)".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

منطلقاً من قضية الصحافي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى الشعب الاميركي...
الى الرأي العام العالمي...
الى عائلات المحتجزين...

لقد سبق ان اعلنا مطالبنا الواضحة، وكان الرد الدائم من ريغان وحكومته الرفض الجاهل لاعطاء الحرية للمحتجزين وحل مشكلتهم التي تجاوزت السبعة عشر شهرا، كأن المحتجزين لا يمثلون له شيئا طالما انه ليس هناك مواقف انتخابية او استعراضية.

ويبدو ان الحكومة الاميركية وريغان شخصيا يخدعان الشعب الاميركي. فبالامس تنازلا في قضية "دانيلوف" ما اثار في نفوس المحتجزين علامات استفهام كثيرة مقارنين بين ما تفعله الحكومة في قضية دانيلوف وما تفعله تجاههم، وهذا ما عبر عنه جاكوبسن في رسالته المرفقة مع البيان نزولا عند رغبته في ارسال صرخته الى الشعب والحكومة والرأي العام العالمي.

وفي هذه المناسبة نوجه نداءنا الى الشعب الاميركي وعائلات المحتجزين والرأي العام العالمي وندعوهم الى التفكير جيدا بسياسة الحكومة الاميركية الجاهلة تجاه هذه القضية، والى التحرك بسرعة في سبيل تغييرها لوضع نهاية سعيدة للمحتجزين.

منظمة الجهاد الاسلامي".

اما الرسالة فيعتقد الذين يعرفون جاكوبسن انها بخط يده على رغم انها صيغت بلغة انكليزية ركيكة، كما تضمنت اخطاء املائية كثيرة. واهم ما في الرسالة حض ادارة ريغان على تلبية مطالب الخاطفين. ومنها: "ان الثمن الذي دفعه ريغان وحكومته للافراج عن دانيلوف كان الافراج عن الجاسوس الروسي الذي كان يعمل ضد الشعب الاميركي وهذا كان واضحا".

ودعت الرسالة المؤرخة ١٥ ايلول الجاري وتحمل توقيع جاكوبسن الرهائن التي افرج عنها بنيامين وير والقس الكاثوليكي لورنس جنكو والصحافي جيريمي ليفين اضافة الى شقيقة الصحافي المحتجز تيري اندرسون بيغي ساي الى مواصلة جهودهم "لانكم املنا الوحيد وانتم تعرفون معاناتنا كثيرا (...) لا تقعوا في شرك حكومتكم ولا تصدقوا اكاذيبها ولا تؤمنوا بوعودها". واضافت ان جاكوبسن واندرسون وزميلهما المخطوف توماس سانرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية يتشوقون الى العودة الى الوطن و"اجسامنا مريضة وحالنا النفسية سيئة. ونخشى ايضا امكان انتهاء قضيتنا (...) لماذا كان ريغان مهتما دقيقة بدقيقة بالصحافي الجاسوس دانيلوف ولم يهتم ولو دقيقة بقضيتنا ولم يفعل شيئا لحلها؟ كان في امكانه حلها".

كرر حملته على سوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وآمنة".

واجتمع بيريز لاحقا باعضاء لجنتي الخارجية التابعتين لمجلسي النواب والشيوخ. ونقلت الاذاعة عن مراسلها ان هؤلاء اشادوا بالنشاطات التي قام بها بيريز بصفته رئيسا للوزراء في السنتين الاخيرتين. وقالت ان بحثا جرى في موضوع المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط وفي اتفاق التناوب على رئاسة الحكومة الاسرائيلية والاهداف السياسية لدولة اسرائيل. ونسبت الى بيريز ردا على سؤال ان اسرائيل تصر على انجاز مشروع طائرة "لافي" وتعتبره حيويا بالنسبة اليها مثلما كانت الولايات المتحدة اعتبرت مشروع الوصول الى القمر في حينه حيويا بالنسبة اليها. وعن القوات الدولية في جنوب لبنان قال انها مهمة للمحافظة على استقرار لبنان اكثر من اهميتها بالنسبة الى اسرائيل. واشار انه سيتمكن في منصبه المقبل وزيرا للخارجية في حكومة اسحق شامير من التفرغ لايجاد تسويات سياسية بين اسرائيل وجاراتها اكثر من تفرغ لهذا الموضوع وهو رئيس للوزراء.

واختتم بيريز امس زيارته للولايات المتحدة ليبدأ زيارة لكندا.

(وصف، رويتر، ي ب)

للمرة الاولى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

النفط لتمويل آلته الحربية".

وهذه المرة الاولى يعلن العراق شنه مثل هذا العدد من الهجمات على خرج في مثل هذه الفترة الوجيزة. وكانت قواته الجوية ركزت في الاسابيع الاخيرة على ضرب موانئ تصدير النفط الايرانية البديلة الواقعة في جزر في جنوب الخليج.

وفيما اكد البيان العراقي ان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة، تحدثت ايران عن اسقاط اربع طائرات عراقية في الغارات على خرج.

وكانت ايران اعلنت امس الاستيلاء على مرتفع استراتيجي مهم في منطقة مهران، لكن ناطقا عسكريا عراقيا نفى ذلك وقال ان التقرير الايراني "وهمي".

● في كوبنهاغن كشف بحار دانماركي يدعى بريبن سورنسن لصحيفة "فستكيستن" عملية تهريب اسلحة من اسرائيل الى ايران تمت في شباط الماضي بواسطة سفينة الشحن الدانماركية "آرتيك باي" التابعة لشركة "اليت شيبنغ".

(وصف، رويتر)

رواية نازك سابا يارد حبّ "نجيب" و"نهى"

في رواية "الصدى المخنوق" (١) مذكرات المؤلفة الدكتورة نازك سابا يارد عن احداث الحرب اللبنانية في بيروت ١٩٧٥ - ١٩٧٦. تعرض امامنا كما في شريط مسلسل انتشار المسلحين في الشوارع، شيوع الحواجز، الخطف، القنص، القتل، تفجير القنابل والقذائف، هجرة السكان الى الخارج او الى مناطق ينشدون فيها الامن. احتلال الشقق المهجورة ونهبها، وما رافق ذلك من فواجع وانقلابات سياسية، اجتماعية او نفسية.

في وصفها للوقائع تدمج المؤلفة قصة حب هيأت لها احداث الحرب. احد ابطالها رجل يشغل وظيفة في احدى الشركات. يجد نفسه وحيدا في شقة فارغة لان زوجته ذهبت مع ولديها لتقيم في باريس، بعيدا عن جحيم بيروت. وفي الشركة نفسها فتاة موظفة، هي كذلك وحيدة ناقمة، لان خطيبها تركها حين رفضت السفر معه الى احد اقطار الخليج، بحكم اضطرارها الى اعالة امها واخيها الطالب الجامعي. وتنعقد بين نجيب ونهى صداقة خلقها وضعهما المتشابه، لكن الصداقة ما لبثت ان تحولت الى حب. وتظهر المشكلة التي تدور حولها القصة: ماذا ينتج من هذا الحب؟ هل يطلق نجيب زوجته للحصول على نهى وهل تسعف الحرب البطلين على امنيتهما وهل اصابا في تصرفهما او لا؟

كل هذا ترويه الدكتورة يارد باسلوب سلس مشوق فيه تركيز وتنويع بين سرد وحوار وتحليل، بحيث تضع القراء في الجو النفسي للابطال موازيا لجو الحرب المفجع.

روز غريب

(١) ٢٢٦ ص، مؤسسة نوفل ١٩٨٦.

استضاءة بالغيب

● **حرب ام لعب؟**

يحتشد البشر للاحتفال بحروبهم مثلما يحتشدون للاحتفال بالعابهم. وهم يبتهجون ويرقصون طربا بعد الظفر في حروبهم الطاحنة المدمرة كما يبتهجون ويرقصون طربا في غمرة الفوز في العابهم الرياضية. فما الفرق يا ترى حين تحتشد الجموع لتحية ذلك القائد المظفر او ذلك اللاعب الساحر؟ اجل! ما الفرق بين الهتاف لابطال الحرب والهتاف لابطال اللعب؟ ألسنا في كلا الحالين إزاء لعب من العاب الانسان يلهو بها عن حاله ويصرّف بعض طاقاته العدوانية؟ أليس التنافس بين الفرقاء في ملاعبهم مظهرا من مظاهر العداء الذي هو في اساس اشتعال الحروب؟ وبالمقابل، أليست الحرب على فظاعتها ساحة يلعب فيها بالناس والاشياء؟ هكذا ثمة وجه شبه بين الحرب واللعب، وان اختلفا اختلاف الجدّ عن اللهو والمزاح. فاللعب كناية عن حرب، انه حرب رمزية يشنها طرف على آخر ويسجل الانتصار بالارقام والاعداد. والحرب ضرب من اللعب في النهاية ولو تم الانتصار بجثث القتلى وحرق المدن وخراب العمران. انها لعبة رمزية تتحكم في البشر بقواعدها الخفية وبخطاباتها واساطيرها ورموزها. والفرق ان الانسان المحارب لا يكتشف اللعبة الا عند المنتهى وبعد فوات الاوان، ويدرك ان الحرب لم تسر به نحو المراد ولم تنله اياه وانه ملعوب به. فالانسان يلعب بقدر ما يحارب ويحارب وهو يلعب. وفي الحالين، في الحرب وفي اللعب، يفصح عن ساديته ويكني عن اهوائه. ولعل الاهواء هي تلعب بنا ومن ورائنا. وهنا يصدق قول الشاعر الصوفي جلال الدين الرومي بأن حروب البشر ليست الا "كصراع الاطفال". ومغزى القول ان من يحارب يهرب من نفسه في النهاية. ولن يجد السلام الحقيقي الا "بالحرب على نفسه" كما قال الشاعر ماليرب. فهل نأمل او نيأس؟

● **حقيقة اليأس**

قيل في التصوف: انه الاخذ بالحقائق واليأس مما في ايدي الخلائق. وهذا القول يشير الى حقيقة من حقائق الصوفية، اي مما يتحققه كل عارف. فالصوفي في حال من اليأس، اليأس من العالم والخلائق. ومصدر اليأس ان الصوفي لكثرة غوصه على ذاته والتنقيب عن باطنه يكتشف ما تنطوي عليه النفس من عشق مفرط للذات ومن سادية مدمرة. فهو يعرف حق المعرفة، وهو "العارف" انه يتماهى او يشتهي ان يكون كذلك الملك الذي قيل في الرواية بانه "عاش الف سنة ورزق الف ولد وافتض الف بكر وهزم الف جيش وفتح الف مدينة". هكذا تبدو نفس الواحد بالمنظار الصوفي وصدرا لشتى النزوات الغريبة والاهواء الجامحة. هنا مبعث اليأس لدى الصوفي: كون العيش بين الخلائق يجعل النفس مفخخة بالميول العدوانية قابلة للانفجار نزاعات وحروبا وتعذيبا وقتلا وتدميرا. ولعل هذا الوصف يصدق اكثر ما يصدق على الانسان المعاصر الذي فاق اسلافه بعدوانيته وعنصريته وبربريته. لانه لا يتوانى، لو قدر له، عن استباحة كل الحرمات وتلغيم كل مكان آمن، ولا يشبع ساديته وتعطشه الى السفك حرق آلاف المدن وقتل الآلاف المؤلفة من الابرياء.

ولهذا، ينصرف الصوفي الى مجاهدة نفسه واصلاح باطنه. اذ يدرك انه لا سلام دون ذلك. اي ان السلام الحقيقي هو التصالح مع الذات. ولعل هذه الحقيقة من اهم الكشوفات الصوفية بحسب قراءة القول في مطلع الاشارة. أليس ما يجري في عالمنا المعاصر مصداقا لذلك القول؟

● **خداع ام تنوير؟**

هل الكشف الصوفي هو انوار خادعة و"استقالة" للعقل بحسب ما يرى البعض؟ قد يكون الامر كذلك اذا نظرنا الى المسألة في الظاهر ومن زاوية سطحية، وخاصة اذا لم يتحرر نظرنا من قيوده الدوغمائية والعقائدية. ولكن انفتاح العقل على التجربة الصوفية يبدل نظرتنا الى التصوف. ذلك ان التصوف هو في العمق محاولة استعادة العقل لحقيقته وانفتاح الانسان على كينونته كما تجلى في القلق الوجودي الذي اتسم به الفكر الصوفي وكما تجلى على نحو خاص في رفض العقل الصوفي محاولات التقولب او التمأسس ضمن انساق فكرية او منظومات ايديولوجية. ومن هنا عدم ركون الصوفية الى مقاييس الفقهاء ومناهج المتكلمين ومذاهب الفلاسفة. والحق اننا نجد وراء الحيرة والقلق ووراء العجز والجهل ووراء الغربة والفناء، تجربة تنويرية فذة تمثلت في تنقيب العقل عن اصله وجذره وفي غوص الانسان على باطنه. والغوص على الباطن، انما هو كشف للمحجوب. وكل كشف تبديد لظلمة. وتبديد الظلمات تنوير حقيقي. ان توق الصوفي الى المفارقة والفناء عن الذات ومشاهدة الحق والاستنارة بالغيب وكل ما يتجه صوب الافق اللامعقول، ان ذلك ترافق بل انبنى على تحليل عميق للسلوك البشري وانطوى على كشوفات مذهلة حول حقيقة الانسان وابعاده. وبالفعل، فضلا عما نجده لدى الصوفية من استبطان لاغوار النفس واستقراء لاسرار البصيرة وحفر في البنيات الدفينة للوعي، كان اصحاب "المشاهدة" اذ قرأوا النص واوغلوا في فك رموز الوحي ونظروا في معنى الحق يصدرون عن رؤية اصيلة ورحبة للاشياء، فوقفوا على معان جديدة وارتادوا مناطق بكرا وفتحوا نوافذ امام العقل فحاولوا اعادة تعريف الاشياء، اي اعادة ترتيب العلاقة بين الله والعالم والانسان. هكذا، فالاستضاءة بانوار الغيب هي الوجه الظاهر لاكتشاف الانسان نفسه ولاضاءته وجوده ولانفتاحه على جميع الحقائق. أليس ذلك تنويرا؟

علي حرب

الكلمة الضائعة

ع	ا	ف	ت	ن	ا	ل	ا	ة	ف
ا	و	ر	ش	ل	ي	م	ر	ا	ب
ه	ر	ا	ر	ص	ا	ا	ت	ر	ج
ق	ف	ة	ا	ن	ف	ح	ض	ة	م
ط	و	ا	ي	خ	و	م	ص	ر	ر
ر	ي	ض	ق	ع	ب	ي	ف	ي	ا
ي	ض	د	ي	ت	ا	ا	ع	ه	ل
ة	م	ز	ا	ف	ر	ن	ر	ظ	غ
و	ز	ا	ر	ة	خ	ا	ص	ل	ض
ة	د	ع	ا	ص	م	ت	ح	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جمر الفضا، اخبار، مضرب، ازمة، صناعية، اورشليم، عيون، تخفيض، اصراره، قطري، الظهيرة، وزارة، الانتفاع، ضيوف، اقتراح، فاتح، فارة، مساعدة

الكلمة: مدينة في فلسطين — السابقة: شهرزاد

إقرأ هذه الكلمة

ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ينفرد — اعداد: ريمند

الوحدة العضويّة والشعر العربيّ الحديث

— ٥ —

"القصيدة الحقيقية شكل، كل عضوي مغلق على ذاته. وليس باعتماد قوانين مسبقة جاهزة يمكننا تقويم الفشل او النجاح لهذه القصيدة. المهم هو المنطق الداخلي الذي يكوّن عالم القصيدة".

(سوزان برنار، "قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا هذه"، مؤسسة نيزيت، ١٩٥٩، ص ٤٦٥).

●

"لا يمكن تحديد القصيدة من الخارج، وبطريقة تجريدية. انها لا تخضع للقوانين مسبقة، وانما للقوانين استنبطت لتكون الشروط الحيوية لوجودها".

(سوزان برنار، المرجع ذاته).

●

"شكل القصيدة الجديدة هو وحدتها العضوية، هذه الوحدة العضوية لا تقيم بشكل تجريدي، لاننا حين نفصلها عن القصيدة، تصبح وهما. ليس لهيكل القصيدة الجديدة واقعية جمالية الا في حياة القصيدة، في حضورها كوحدة وكل".

(ادونيس، "زمن الشعر"، دار العودة، الطبعة الاولى ١٩٧٢ ص ١٧).

●

"القصيدة الحديثة بناء عضوي وموضوعي ذو قيمة جمالية وحضور فريد".

(يوسف الخال، مجلة شعر ١٩٦٩، العدد ٤٣، ص ٨٤).

●

"القصيدة خليقة عضوية. لذلك فهي لا تستند في قيمتها الا الى النظام الشكلي الذي هو اياها".

(يوسف الخال، "الحداثة في الشعر"، دار الطليعة، ١٩٧٨، ص ٤٤).

●

"القصيدة الحديثة هي بنية كلية اي وحدة قائمة بذاتها".

(منذر منصور "عقلية الحداثة العربية"، دار صادر ١٩٨٦، ص ١١١).

●

"القصيدة تحفر شكلها كما يحفر النهر مجراه".

(سوزان برنار، المرجع ذاته).

●

"القصيدة تخلق شكلها الذي تريده كالنهر الذي يخلق مجراه".

(ادونيس، "زمن الشعر" ص ٣٤).

●

"كما النهر يرسم مجراه هكذا الشعر يرسم شكليته".

(منذر منصور، المرجع ذاته، ص ١١١).

●

عندما تناولت سوزان برنار في كتابها "قصيدة النثر، من بودلير الى ايامنا هذه"، مسألة الوحدة العضوية، ومن ثم نفي اي قوانين جاهزة للقصيدة، انما كانت تتكلم على قصيدة النثر بالذات، وقصيدة النثر الفرنسية تحديدا. ولهذا، من الصعب، تطبيق "نظريتها" هذه على القصيدة الموزونة التي تستمد هيكليتها من قوانين وزنية جاهزة. والوحدة العضوية التي هي "شكل القصيدة" (كما اقتبس ادونيس)، انما هي وحدة شكل القصيدة النثرية. وهنا بدأ الخلط. محمد النويهي عندما تطرق الى الوحدة العضوية في شروطها "الشعورية"، كان اعم واكثر اتساعا الى القصيدة عامة، ولاسيما الموزونة. اذن فالقصيدة النثرية هي التي تحفر مجراها كالنهر (كما قالت برنار وبعدها ادونيس وبعده منذر منصور)، وليست القصيدة التي حُفرت مجاريها سابقا. فالمنطلق ملتبس ومشوش واكاد اقول غير سويّ. فاذا اخذنا مثلا تجديد محمد النويهي (ورد في مقالينا السابقين عن الوحدة العضوية في الشعر الجاهلي، والوحدة العضوية في الشعر الاموي والعباسي)، نجد انه مجزوء لانه اقتصر على الشرط الشعوري للوحدة العضوية، الشرط الشعوري بالمعنى الرومانطيقي او العاطفي، دون ان يشمل العناصر والظواهر الاخرى. لهذا السبب، يبقى تحديد النويهي قاصرا عن استيعاب الشعر الحديث بقصائده التي تتجاوز المعطى الشعوري الى ابعد منه، او للاقل الى ما هو مختلف عنه. فشعر شوقي ابي شقرا في "سنجاب يقع من البرج" مثلا، وشعر انسي الحاج في "لن" او "الرأس المقطوع"، وحتى شعر توفيق الصايغ عامة، واشعار فاضل العزاوي وسليم بركات واورخان ميسر، وسواهم، من الصعب ان تقاس بتحديد النويهي. انها ابعد، وخاصة شعر ابي شقرا وانسي الحاج، لان المادة الشعورية تتشكل من عناصر غير مألوفة في الرومانطيقي، سواء كان هذا الرومانطيقي من مادة الشعر العربي الموروث ام مادة الشعر الرومانطيقي (الفرنسي او الانكليزي او الالماني). فالمادة الشعورية التي تحدث عنها النويهي بدت اطلاقية، ومرجعية (اي جاهزة)، دون رسم لطبيعتها وتعابيرها. وهذا انعكس على المستوى التعبيري لهذه الشعورية، ومن ثم على المستوى الهيكلي للقصيدة. فالشعورية كما قدمت تطمس او تخفي لعبة المخيلة، التي ان تشكلت على اساس شعوري (او لا شعوري)، فلكي تحول هذه المادة الى ابعد واعمق من "الوحدة العضوية" المتوازنة، من هنا ان الوحدة كما فهمها النويهي ومعظم "الرومانطيقيين" او النيو رومانطيقيين وفيهم الرمزيون (حاوي، السياب...)، تجعل معظم الشعر التجاوزي خارج مداها، وتحت شعارات كثيرة كفوضى التنظيم، وتشوش العلاقات، واعتباطية اللعبة الشعرية باساسياتها وتفاصيلها. ولهذا كان من الطبيعي ان يرفض كثير من هؤلاء الرومانطيقيين والرمزيين، وجلهم متصل بنقد القرن التاسع عشر، الشعر الحديث، الذي جاء بحسب تعابيرهم، ليقوض بنية القصيدة العربية ويضلل القارىء، ويحطم العلاقات السوية في البنية الشعرية. ولم يكتف اصحاب هذا الاتجاه بالنواحي الفنية او التقنية، وانما تجاوزوها الى النواحي السياسية حين وجدوا ان الشعر الحديث اداة تخريب، ليس لاساسيات العبقرية العربية الشعرية وانما للبنى الاجتماعية والسياسية والاخلاقية السائدة. فالمفهوم الشعوري للوحدة لهم هو مفهوم قائم على مبادىء التوازن الكوني والاجتماعي والديني واحيانا كثيرة الايديولوجي. وان تشويش هذا المعنى الشعوري المتماسك والمتوازن تشويش للمعنى العام للانسان وللبنى الاجتماعية والسياسية والدينية التي تحتضنه. من هنا الاتهامات الخطيرة التي وجهت (جزافا بالطبع)، الى بعض شعراء الحداثة. فالوحدة الشعورية عند النويهي ومن قاربه، كانت تعبيرا عن وحدة تماسك وتوازن ومصالحة مع العالم ومع التاريخ، وتاليا مع الهيكل الشعري المتوازن الذي يعبر عن الوحدة الشاملة لهذا العالم. ومن هنا ايضا، سوء التفاهم العام الذي قام بين معنى الشعر الحديث العميق وبين اصحاب العقلية المتماسكة، وهو في بعض وجوهه ناتج من خوف لدى هؤلاء من المس بجوهر هذا التوازن، اي بجوهر العنصر الشعوري التاريخي المتراكم. صحيح ان بعضهم عاين خللا عميقا في نظام الاشياء، (كخليل حاوي)، وحاول العودة الى "الفطرة" و"الطفولة"، والى الذات بحثا عن جوهر الوحدة الكلية (وهذا ما نجده في صميم المفهوم الكولردجي). الا انه عاين الخلل في وحدته الشاسعة، ذلك ان التناقض مظهر من مظاهر الوحدة، فكأنه يبحث عن عاصفة في عز الربيع، واحيانا عن زهرة في عز الصحراء. فالظواهر الشمولية التي كانت تحرك اصحاب الاتجاهات التوفيقية والتي تبحث عن مجال مصالحة مع العالم اكثر مما تبحث عن مجال اختلاف او خلاف، كانت وراء العملية "المنهجية"، سواء كانت الشمولية ايديولوجية ام دينية. ولهذا بقيت في مادتها الانفعالية والتخييلية (او في معاناتها)، ضمن الحساسية التاريخية القائمة او الاحرى، ضمن الارهاف الشعوري المعمم، وما ادى، على شكل من الاشكال، الى نفي الفردانية الشعورية، والذاتية المتميزة، (رغم المناداة بهذه الفردانية والذاتية) والتفرد. فالحس الجماعي، سواء كان تعبيره قبليا ام قوميا ام دينيا ام امميا شاملا، يشحن الشاعر، في احيان كثيرة، بما هو معمم، وما هو احادي، وما هو شائع ورائج، وهذا ما يلغي، او يخفف من التململ او التحرك للذاتية المفرطة، التي تدمر كل هذه العلاقات وهذه المواصفات. اذن، فطبيعة "الوحدة الشعورية" و"العضوية"، عند النويهي، ومن قاربه او قابله، ذات مضمون معمم والى حد كبير "مقدس". ولهذا نجد ان طبيعة هذه العلاقة طبيعة مسالمة، تتململ دون ان تثور، واذا ثارت فانما ضمن حدود التوازن والقوانين. من هنا يمكن ان نفسر معنى تمسك معظم هؤلاء بالعناصر الاولية "المقدسة" للقصيدة، وخاصة الوزن، وان على شكل التفعيلة. فرفضهم للقصيدة العمودية التي تعتمد الوزن لم يدفعهم الى رفض الوزن، وهم بذلك كأنهم يرفضون حركة بروميثيوس الابدية ويقبلون بالصخرة التي يدحرجها في حركته العبثية. انهم يفتحون الابواب ويبقون في العتبات: فلا هم يقتحمون او يدخلون ولا هم يقتحمون او يخرجون. موقف بين الخروج والدخول. موقف المراوحة، موقف الخوف والتردد، ليس من الخطوة التي تخرج او تدخل، وانما مما وراء الخطوة. موقف ميتافيزيقي - غيبي، في اساسه. على هذا الاساس، رفض هؤلاء كل من غامر وخرج، ووصموه باللعنة، واعتبروه من الخوارج، ومن شذاذ الآفاق، ورأوا في خروجه عملا بلا معنى، وبلا جذور وبلا مستقبل. وعلى هذا الاساس رفضوا كل ما يمس بالتوازن العظيم، وبهذا الهيكل الحديد التاريخي، وخاصة ما يتعلق بالتعبير، او بالشكل اي باللغة، واعطوا رفضهم مضامين اجتماعية واخلاقية وغيبية، ومن ثم فنية او شعرية. فالشكل لهم يحمل، في ما يحمل اخلاقية ما، ويجب ان يحمل الاخلاقية السائدة. ولعل رفضهم لقصيدة النثر، لانها تجرأت على القوانين الابدية، هو، عمقه، رفض اخلاقي وسياسي وغيبي لها. فهي مضمون يخرب التراث لانها تخرب اللغة، وهي مضمون يخدم الاعداء لانها لا تخدم اللغة وهي مضمون يسعى الى تقويض الاسس الاجتماعية لانها تقوض اللغة الشعرية. ونظن لو حملت القصيدة الموزونة المضامين المتمردة اياها التي حملتها القصيدة النثرية، لما قامت القيامة عليها، ولا رفضت بهذه الحدة هذه المضامين. والشعر العربي القديم زاخر بالعبث وبالثورة، ومع هذا فهو مقبول مقبول لانه صاغ عبثه وتمرده وشكوكه وقلقه بلغة لا تدعو الى القلق. صاغها باللغة.

هذه الذهنية في التعامل باللغة ليست جديدة، فهناك آثار وكتب اضطهدت لتجاوزها "السقف" اللغوي المعهود، واختراقها "اساسيات" اللغة المعهودة. و"الف ليلة وليلة" مثلا، لم تخضع للقمع والاهمال والتغييب واخيرا القمع في القاهرة، بسبب مسها "القيم" الاخلاقية وغير الاخلاقية، وابو نواس وبشار وسواهما، شعرهم زاخر بالتمتك والعبث وحتى هجاء العنصر العربي، وادرجوا في صميم البرامج التعليمية. و"الف ليلة وليلة"، تعرضت لكل هذه الاشكال القمعية لانها حطمت، الى حد كبير، شيئا من قدسية اللغة الرسمية، ولانها ثقبت سقف اللغة الرسمية المصبوب بالحديد والفولاذ. لانها تمردت على الايديولوجية السائدة منذ القديم، ايديولوجية اللغة الشمولية. والشعر العربي الحديث، في الخمسينات، عندما بدا يتكلم على الثورة والوجودية والتمرد والرفض واليأس... الخ، ويحاصر مضامينه في ما سماه الوحدة الشعورية كمقابل للوحدة الكلية، لم يجرؤ على الاقتراب من ايديولوجية اللغة المقدسة، لا في بناها وتراكيبها ولا في اسرارها البلاغية (وان زعم البعض تحديا للبلاغة التقليدية)، ولا في اسسها الايقاعية الجاهزة...

بول شاوول

(● يتبع)

ديوان "وسمر" لغنطوس الرامي النغمية وشرشارة فالوغا

حينما قرأت ديوان الشاعر غنطوس الرامي "وسمر" (●) - وليت لي صوتا جميلا لانشده واغنيه - قفزت امامي كلمات لابن الاثير حول جمال اللفظ في الشعر: "الفصيح اذن من الالفاظ هو الحسن... الا ترى ان السمع يستلذ صوت البلبل من الطير وصوت الشحرور ويميل اليهما ويكره صوت الغراب وينفر منه. (و) من له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ في الاذن نغمة لذيذة كنغمة اوتار وصوتا منكرا كصوت حمار. (و) ان حاسة السمع هي الحاكمة في هذا المقام بحسن ما يحسن من الالفاظ وقبح ما يقبح". (المثل السائر ص ٣٦ - ٣٧ - ٥٩ - ٦٠).

وانا هذه الآراء عن اهمية اللفظ في الشعر لابن الاثير في "المثل السائر" لا تحيط بكل علاقات الشعر ومواطنه الفنية فانها تعبر عن علاقة رئيسية فيه بدونها لا يستقيم جميلا ولا يستسيغه الذوق العام ولا تطرب له الاذن في السماع والغناء. هذه العلاقة الرئيسية الموسيقى او النغمية التي ارى انها ضرورية في النثر ايضا ضرورتها في الشعر سواء بسواء. واول شرط اختيار المفردة البعيدة عن تنافر الحروف والسهلة السماع وسبك الالفاظ وتركيبها فنيا في البناء الجبلي بين المفردات والعبارت، تماما مثلما يفعل المهندس البارع او البناء المبدع في جعل الحجارة عمارة يرتاح النظر اليها ويطمئن الذوق الى تناسقها وترتيبها، ذلك لقدرته على حسن اختيار حجارته ولو اهملها المهندسون والبناؤون الآخرون ولاقتراب ذوقه الفردي من الذوق العام في بناء هذه الحجارة مجموعة متناسقة رائعة الشكل والمظهر والصورة، وكثيرا ما قيل ان الحلاوة في التناسق وجمال الاجسام في الانسجام واما القبح ففي التنافر ولو حسنت بعض اجزاء الاجسام والاشياء وامتلكت هذا القدر وذاك من الجمال.

وما تذكرت ابن الاثير ومثله السائر الا لان غنطوس الرامي ينتمي الى هذه الطائفة من الشعراء الغنائيين القادرين على اختيار المفردات الجميلة وسبكها في بناء يطرب كنغمة اوتار وصوت شحرور والحان بلبل ولا ينكره السمع، حتى كثرة قصائده في ديوانه لحنها الفنانون وغنوها فاطربونا وما زالوا يفعلون كلما غنوا له شعرا، وربما لهذا قالت العرب عمن تلا شعرا انه ينشده او يغنيه. كما قال ادوار حنين في "مقدمة" الديوان: انه "ابعد ما يكون عن هدير شلالات "نياغرا" الذي كما قصف الرعود، ووقع الحديد على الحديد"، وان فيه "شرشارة" فالوغا التي، صغيرا، استطاب شدوها".

فكل شعر اذا خلا من الموسيقى النغمية يقبح جرسه وتضطرب بلاغته ويهبط مستواه ويكف عن ان يكون شعرا جيدا وكذلك اذا جاء خاليا من الفكرة الموضوعية او المرتبطة بالموضوعية والصورة الجميلة والبنيانية الجدلية القادرة على المتضادات والاختلافات في كل واحد وبنيانية متماسكة ترضي الذوق العام والعقل المعقول والمخيلة غير الجامحة. وفي قصائد غنطوس الرامي كل ما نقول الا ان عنصره المقرر الغالب الموسيقي والنغمية، ما يجعل منه شعرا يغني فيطرب قبل ان يحرك العقل ويدغدغ المخيلة، وحتى في تصديه للبطولة والعنفوان والكبرياء يغني وينشد في حلاوة لا بد الا ان تطرب لها وتشاطره غناءه وانشاده، يقول في "يوم الاستقلال" (ص ٨٥):

من صميم الشرق من هذي البلاد
من اعاليها ومن طي الوهاد
ضج صوت حرك الشرق فماد
هو صوت الحق يدعو للجهاد

●

ان شعبا قلد الدنيا جميلا
امن الانصاف ان يحيا ذليلا؟
لا ورب العدل يا لبناننا
عن تراث المجد لن نرضى بديلا

وفي قصيدة "يوم الجلاء" (ص ٨٧):

هذه الارض ما استذلت لجائر
بل جعلناها للغزاة مقابر
كل فتح لارضنا كان عابر
لا يخلى فيها سوى إثر دابر
وبقايا لغابر بعد غابر

وخلال الحرب الثانية عندما كان مستقبل العالم يتأرجح ان يكون خاضعا لدكتاتورية فاشية طاغية او مستظلا بديموقراطية تفسح لتقدم الحضارة وتطورها وازدهارها (وليت الآمال تحققت كاملة بعد هذه الحرب) سمعناه ينشد في القوة الاساسية التي رجحت كفة الديموقراطية على الفاشية وقررت المصير بعنوان "الجيش الاحمر" (ص ١١٢):

من صميم المشرق
دفعة المنطلق
دفعة حمراء لا ترعوي او تتقي
دفقة المنتصر
غيب جيش احمر
دونه، دنيا، فكيف بهذا "المحور"؟
ومداه المطلق
غام فيه الافق
ضاقت الدنيا به ومداها الازرق
علم الارض القتال
واساليب النضال
واقتحام المستحيل واقدام الرجال!

تسمع النغمية الموسيقية في قصيدة هي الى القضايا السياسية اقرب، وترى الصورة الجميلة في موضوع هو بالمناسبات الصق، ومع كل هذا وبرغم كل هذا لم يستطع الشاعر، وكأنما قوة داخلية فيه تحركه وتوحي اليه، الا ان يكون ذلك الموسيقي البارع والمغني المنشد القادر على ان يجعلك تستلذ "صوت البلبل من الطير وصوت الشحرور وتميل اليهما وتكره صوت الغراب وتنفر منه" كما يقول ابن الاثير.

ومن امتلك هذه الدفقة الشاعرية الموشومة مثلما "شرشارة" فالوغا والبعيدة عن هدير شلالات نياغرا، يستغرب منه اقلاله المؤدي الى الاقلال من ميدان الطرب. غير ان الامور لا تؤخذ، اساسا، في الكمية بل في الكيفية ايضا وان لم نستطع الفصل بين الاثنتين، وما استغرابنا هنا الا من نوع العتب على الشاعر الصديق المقل فلو كان مكثرا لاتسع نطاق الطرب في شعرنا المعاصر ولارتفع مستوى الاغنية العربية بالمضامين والاشكال وهي كلها بناء واحد حتى لا يستطاع الفصل بين المضمون والشكل الا شكليا، اذا صح التعبير وباعتماد مقولة الاستقلالية النسبية بينهما لتوضيح فكرة معينة لا اكثر.

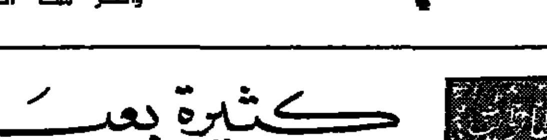
ولست اجد في معاملة شعر الرامي الغنائي افضل من طريقة التعامل بين العاشقين مثلما صورها في قصيدته "سمر" (ص ١٧):

نم على الارض معي، / وتوسد اضلعي / غفوة ملء جفون الليل، حتى لا نعي.

ولربما اختلاجة الطرب فينا من شعر غنطوس الرامي لا تختلف عن سكرة يطول بنا الوقت حتى نصحو من نغميتها الحلوة المدعمة بالحان رجال الفن وغنائهم.

نسيب نمر

(●) ١٢٨ صفحة قطعا وسطا، الطبعة الاولى بيروت ١٩٨٦، الاهداء من المؤلف لزوجته سامية جنبلاط:
احبك فوق استطاعة قلبي
واكثر مما احبك اكثر".



كثيرة بعيدة

- هذه طريق ليست الى مكان. اصوات كثيرة وحركات تتدخل كلما وضع لمسة على "نيغاتيف" الصورة. ضربة نرد في المكان تقع بلا ظل. انه يتنفس من مادة منتهية.

- كل ما يحتاجه هو مشهد جانبي (مجاني كلما الحت الحاجة) في عناصره الاساسية كي ينحصر الخيال في عدسة (في استعارة بصرية في الذاكرة) تؤدي بالنظر الى خارج مشهد هذا الزمن.

وكل ما يحتاجه (كي يتصل مشهد الانفصال) هو كلام تلقائي - عادي من خارج شريط التسجيل اليومي للحقائق، ليقيم (الكلام) في هذا المشهد بالذات حياة اساسية - خيالية معاكسة لفائض معنى هذا الزمن اليومي.

فتحدث بهجة نادرة.

وكما الحياة هنا تتكلم بنبرات الشرائط المسجلة، لا تفسح للمشاهدة.

فالسماء مطلية بالاعلانات. ومع ذلك لا يعتقد انه يرى عندما ينظر. فقط يتخيل المستحيل.

- الاوقات الخيالية بقعة. مكان انفعالي مكثف. يشاهده على شريط "فيديو كليب". او في شكل امتداد مكاني يصل الى عمق صورة فيلم السهرة. ويشاهده في تراكيب اصطناعية اقل مباشرة. اذن لا تتقلص. وسع عينيك ففي آخر السهرة ستجده النهار (ومادته المفقودة) عموديا ودفعة واحدة على ذبذبات مربع كهربائي.

- هو لا يقوم بشيء. او الاقل لا يحاول ان يفعل ذلك عمدا. غريب. هو يفعل اي شيء ويصادف ان احدهم يمر فيشاهد الغريب.

- وقد يجد لباسا مشتركا وتسريحة شعر وادوات.

ويستعير ابتسامة مناسبة ونظارات.

فيعترف لاحقا لشكله الجديد امام زجاج احد المطاعم،

انه هنا فعلا في وادي الذهب. ثم يشعر قبل ان يبدأ.

بخطوات ناقصة في قدميه وانه لا يستطيع...

رشيد الضعيف لا تقل هذا مرة ثانية. لا تقل "اننا لا نستطيع ان نمشي ضد معرفتنا"، نرجوك.

- هكذا خرجوا الى الهواء. دون ان يعرفوا ان المدينة دائرة وليست خطا افقيا.

- حتى ليس من رصيف يتجاوز عرضه المترين.

- في زوايا عديدة يستطيع ان يرى - يتوهم مدينة (كتلة ابنية متجاورة وعالية مثلا) لكن عندما يقترب يحدث فورا ان يلمس انها كتلة منعزلة بلا امتداد حقيقي - اهل فيما خلفها. تماما كالديكور المسرحي حيث وراء واجهة القصر، امدادات وانشاءات خشبية مهمتها فقط تثبيت وهم هذه الواجهة.

- كان لا بد بعد المرة الالف (ان ينقلب عداد العين)، ان يشاهد المكان نفسه على "الاوتوستراد"، كأنها المرة الاولى.

- البناية المقابلة طيلة النهار. جاره المجمد على النافذة. ومشهد التلفون. كلها لحظات من ايام المراهقة. اعد له يديه لنرى ماذا كان يفعل في عمره هذا.

- الاجزاء والبقايا القديمة للامكنة والبيوت الجديدة تزرع عينيه بالشك.

"نحن هنا كي يغمى علينا فقط" (●).

في الصباح عندما يفتح الستائر على اضواء النهار ولا يجد غير رجليه الطويلتين تسحبان الى آخر السرير، يفكر انه سينهي هذا اليوم حتى آخره. ويفكر كيف سينهي هذا اليوم حتى آخره. ويوم غد. والايام القليلة المتبقية للاسبوع.

ثم يفكر ان النوم ممكن. النوم عندما يريد اشياء كثيرة بعيدة. ممكن حتى يصير النوم يشبه الاغماء نفسه.

- هو يرى الفضاء الذي يحتله جسمه كلما تحرك على مساحة اللوحة. ويرى مدى حدود انتقال هذا الجسم وعبوره على القماشة ذهابا وايابا، صعودا وهبوطا. والذي يراه اكثر من غيره ان الالوان والمواد التي الفت هذا الجسم لن تكون يوما جزءا لهذه اللوحة.

- الحياة الاجتماعية التي تنطلق من امام مدخل البناية حتى اول الشارع محددة بإطارات وسلاسل من كل الجهات.

فادي ابو خليل

(●) عبارة من مقابلة صحافية مع شاعرة.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف هاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
ترافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● **اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):**
(مسرح، "شانسونييه الدرب"، بالفرنسية).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "مخيم الجحيم" (المعارك).
٢ - "قترون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ - "امتلاك" (بريان دو بالما على طريقة ميتشكوك، تشويق بوليسي متقن).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاسبوع العشرون للاباحي الناعم).
٥ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"توم بوي" (كوميديا).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):**
"الفارس الخالد" (الفارس الحي في مواجهاته، جو اسطوري).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"العدو نحوي" (المغامرة).

● **امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):**
٢ - "اسطورة" (مناخ بعيد متقن).
٣ - "اول اوف مي" (كوميديا).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "تحت قمر الكرز" (الكثير من الرومانطيقية الناعمة).
٢ - "نادي الفردوس" (كوميديا على الشاطىء).
٣ - "اخترني" (خلفية اجتماعية وتحليلي بسيكولوجي).
٤ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"اكاديمية البوليس" (كوميديا الشرطة البله).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني...).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"صيد الجاسوس" (تجسس).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "دم الخباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية، الحنونة، المضطربة في المنطقة البعيدة).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
اسبوع الفيلم السوفياتي، ثلاثة:
١ - "الطائر الابيض الموشوم بالاسود" (للمخرج يوري اليانكو).
٢ - "آنا كارينا" (للمخرج زاركي).
٣ - "احصنة النار" (من باراد جانوف).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"كويك سيلفر" (الطريقة البوليسية).

● **لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):**
١ - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، مواجهات بالسيف وجو اسطوري).
٢ - "تكس، سيد الهاوية" (جوليانو جيما راعي بقر).
٣ - "شرطي في نيويورك" (لوي دو فونيس يمرح).
٤ - "حكاية او." (الاباحي واجواء الغرابة).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"مولد نجمة" (بربارة ستريساند في النور المرهف).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"الاشداء الخمسة" (هندي).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"هرم الرعب" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه الغريب).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): سوء تفاهم داخل المنزل، حول رحلة، حول صحة، حول كلمات. وتخرج احيانا من جلدك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اعتبارات مالية تحرمك من بعض التمتع، ومن عرض للذهاب بعيدا. وتقول: يا للاسف، معليش.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): رأسك ممتلىء بمشاريع للداخل المنزلي. ولن تحيد عينك عن الجانب القانوني او الجانب المالي.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): افكار من الاقربين تزعجك. ولك عنايتك باخفاء ذلك او ستكون خاسرا.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): مشاريع مع اصدقاء. وقبل التنفيذ، مراجعة لها ضرورية، حتى لو انزعجت.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): صبيحة سارة ومناخ عائلي طيب. وللاسف بعض المسائل تزرع الاضطراب.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): ربما نهارك في انتظار نتائج. وستكون مين يديك حين لا تنتظرها.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): يسرك حضور اصدقاء ورأيتهم، وان تكون الآراء واحدة. وستطمئن الى كونك لست وحيدا.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك١): افكار جيدة للتحسين الذاتي ماليا. ولا جدوى من الحلم. فالشريك لا يشاركك.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تنسى ما حدث، او تفسد البرنامج حين تعترف بالخطأ الذاتي.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): رغبة في رؤية الواجهات، وفي التجوال البريء.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): استفادة من الافراح امامك، قبل ان تقوم في طريقك عوائق ما.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الماغازين الرياضي، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الاقيال (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ سباق الجائزة الكبرى لالمانيا، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية) ثم حيوانات العالم، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الدبوس الاسود (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ برنامج طبي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
"قصة مورفي" (سالي فيلد، حكاية حب).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٧٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■					■				١
				■					٢
	■				■		■		٣
				■					٤
		■				■		■	٥
				■					٦
			■				■		٧
■				■					٨
					■				٩

افقيا:
١ - مطر خفيف - سكر. ٢ - شربت الكلبة - تكلم بالنبوءة. ٣ - سكن الليل. ٤ - مضت - ضعفا وفترا (معكوسة). ٥ - امسك العداوة في قلبه - جمع. ٦ - جدها في المقتربة - اعزل (معكوسة). ٧ - خلاف بدو - عاد. ٨ - يمنع - حزن. ٩ - عطش - ضفيرة من الشعر.

عموديا:
١ - قفار (معكوسة) - مفر. ٢ - عطش - حنق - حاجز. ٣ - غلاف القلب - نال الحظوة. ٤ - محضرها الموت. ٥ - ...... ٦ - متناقض - صعب. ٧ - عار - يسوق. ٨ - نصف بادق - الصائد. ٩ - صداع الخمر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سوف - زف - كر. ٢ - ينقع - رواق. ٣ - ايد - نقاب. ٤ - ادبرا. ٥ - مص. ٦ - ا ل و ا ر ش - نو. ٧ - لك - عجما. ٨ - غريم - افرغ. ٩ - رام - سبر.

عموديا:
١ - سيان - الفر. ٢ - وني - الكرى. ٣ - فقده - يم. ٤ - ماتم. ٥ - ناصر. ٦ - فرقد - شعاب. ٧ - وابل - جفر. ٨ - كابر - نمر. ٩ - رق - الواغل.

الدورات الدولية في كرة المضرب
لوس أنجلس، هامبورغ، فلوريدا

لم يطرأ تغيير على ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب سوى احتلال الفرنسي هنري لوكونت المركز السابع بعد احرازه بطولة دورة جنيف السويسرية الدولية.

وهنا ترتيب افضل ٢٠ لاعبا:
١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢- بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٣- ماتس فيلاندر (اسوج).
٤- ستيفان ادبرغ (اسوج).
٥- يانيك نوا (فرنسا).
٦- جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٧- هنري لوكونت (فرنسا).
٨- يواكيم نيستروم (اسوج).
٩- ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠- اندريس غوميز (الاكوادور).
١١- مايكل برنفورس (اسوج).
١٢- تييري تولان (فرنسا).
١٣- براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٤- تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٥- مارتن خايتي (الارجنتين).
١٦- يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٧- انديرس ياريد (اسوج).
١٨- اميليو سانشيز (اسبانيا).
١٩- بول اناكون (الولايات المتحدة).
٢٠- جون ماكنرو (الولايات المتحدة).

دورة لوس انجلس

● خسر الاسوجي انديرس ياريد المصنف رابعا امام الاسوجي بيتر لوندغرين ٦-٣، ٧-٥ في الدور الاول من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية.

كذلك خسر الاميركي بول اناكون المصنف خامسا امام البيروفي خايمي يزاغا ٦-١، ٦-٤. وفاز الكندي غلين ميشيباتا على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٦-٠، ٦-٣، والاوسترالي بات كاش على النيجيري ندوكا اوديزور ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والهندي راميش كريشنان على الاميركي مارسيل فريمان ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي برودريك دايك على الاميركي مارتي ديفيس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٧-٦ (٧-٤).

دورة هامبورغ

● في الدور الاول من دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية، فاز الاسباني سيرجيو كاسال على الالماني الغربي باتريك كونن ٦-١، ٦-٢، والالماني الغربي مايكل فيستفال على الاسوجي يوهان كارلسون ٦-٤، ٦-٣.

دورة فلوريدا

● سقطت الاميركية بوني غادوسيك المصنفة اولى امام مواطنتها اليز بورغين (٦-١، ٦-٠) في الدور الاول من دورة فلوريدا الاميركية الدولية التي تقام في مدينة لارغو. وخسرت ايضا الاوسترالية ديان بالسترات المصنفة سابعة امام الاميركية كايت غومبرت ٦-٢، ٦-٠. وفازت البيروفية بيلار فاسكويز على الاوسترالية آن مينتر ٦-٣، ٦-٤، والاميركية ماري جو فرنانديز على البرازيلية بات ميدرادو ٦-٤، ٦-٤، والاميركية الي هاكامي على مواطنتها كريس كيني ٦-٣، ٧-٥، والاميركية غريتشن راش على البيروفية لورا غيلدمايستر ٦-٢، ٦-١، ٧-٦ (٥-٧)، والاميركية كاتلين هورفات على جنيفر مونديل من جنوب افريقيا ٧-٦ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٠.

شؤون البلد والناس

"تجمع المثقفين الارثوذكس"

اقام "تجمع المثقفين الارثوذكس" مخيمه السنوي الاول في ١٢ و١٣ و١٤ ايلول في بلدة دوما - البترون وحضره رئيس التجمع المحامي لطف الله خلاط واعضاء الهيئة الادارية وجميع الاعضاء المنتسبين. ومساء السبت اقيم عشاء كبير شارك فيه راعي ابرشية جبل لبنان المتروبوليت جورج خضر.

ودارت مناقشات ثقافية واجتماعية تخللتها تراتيل دينية. وشاركت جوقة التجمع في خدمة القداس الذي اقيم صباح الاحد في عيد رفع الصليب في كنيسة السيدة في البلدة برئاسة المطران خضر.

ندوة

في الذكرى الرابعة للغزو الاسرائيلي لبيروت دعا "اللقاء الوحدوي" الى الندوة الفكرية - السياسية "معركة بيروت ٨٢ - التجربة والدلالات" يشترك فيها السادة: بشارة مرهج، الدكتور علي حسن، محمد كشلي ويديرها الدكتور معن زيادة، الرابعة بعد ظهر اليوم في النادي الثقافي العربي - شارع عبد العزيز.

ندوة الدراسات الانمائية

يعقد الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر غد الخميس في دار نقابة الصحافة، يتحدث فيه عن موضوع "حوارنا التربوي الوطني" ويقدم الكتاب الجديد للندوة "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان".

"ندوة السينما"

دعت جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى "ندوة السينما" الخامسة مساء غد الخميس في المركز الثقافي في فردان.

والبرنامج: كلمة لمدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الاعلام السيد غسان ابو شقرا، كلمة لممثل السينما السوفياتية في الشرق الاوسط السيد فليكس متيانين، معرض صور وكتب وفيلم.

مؤتمر صحافي

تعقد "كاريتاس لبنان" مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر الجمعة ١٩ ايلول في مركزها في سن الفيل تعرض فيه برنامج المساعدة التربوية للتلاميذ والطلاب الجامعيين.

مسرحية في الشاوية

دعت لجنة بناء كنيسة مار جرجس الرعائية في بلدة الشاوية - المتن الى المسرحية الفكاهية "ابو خليل البيروتي" الثامنة من مساء السبت والاحد ٢٠ و٢١ ايلول.

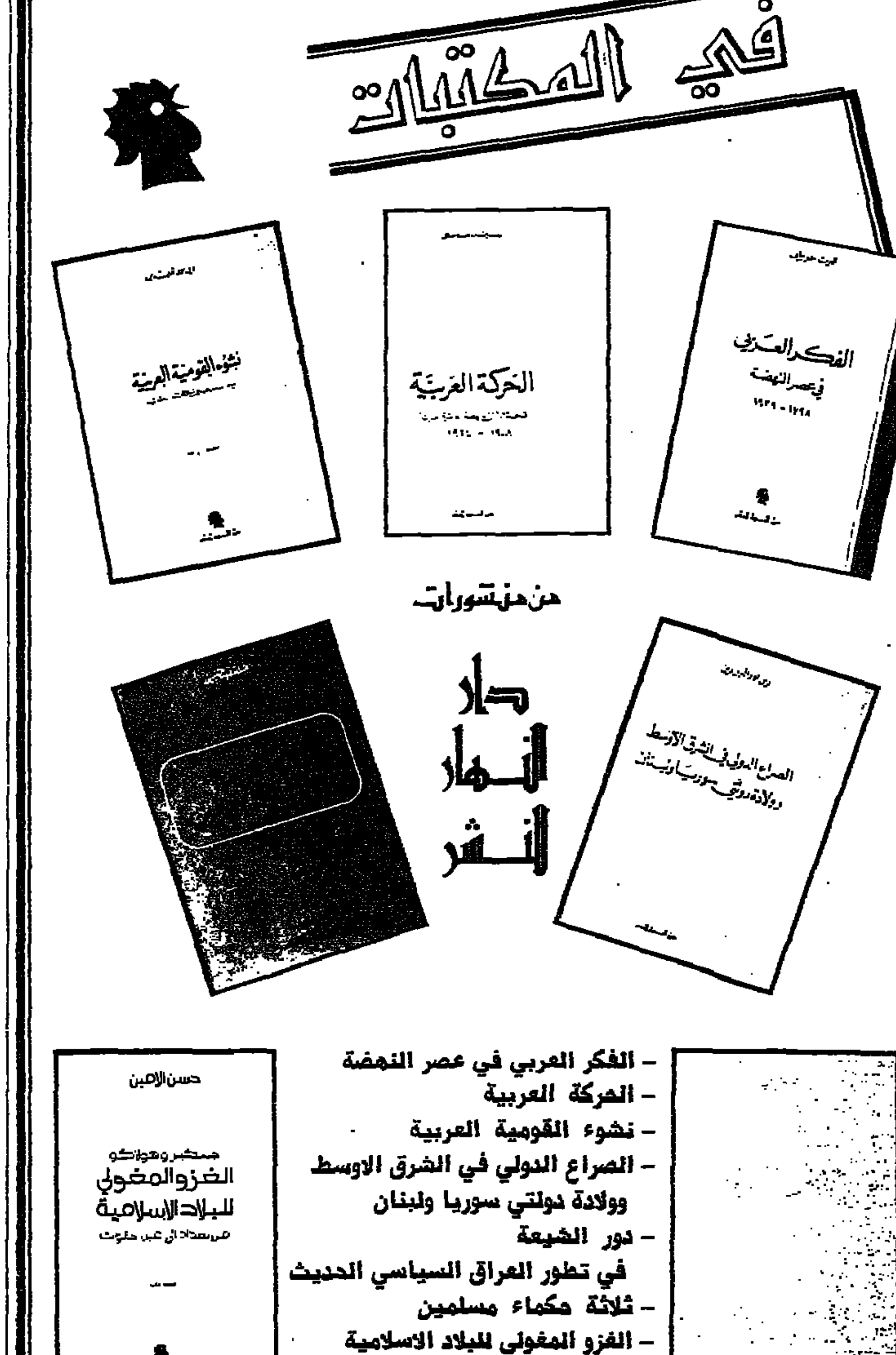
تخريج

دعت جمعية رعاية الطفل اللبناني الى احتفال تسليم الشهادات الى المشتركات في دورة المهارات الحياتية الاساسية وفي فن التفصيل والخياطة في رعاية الوزير وليد جنبلاط الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد ٢١ ايلول في مركز الجمعية في عترين الشوف.

ودعت الجمعية النسائية الخيرية في اقليم الخروب الى حفلة تخريج المتدربات على فني التفصيل والخياطة، الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٩ ايلول في دلهون.

جورج طنوس معوض

رزق الرائد في الجيش اللبناني طنوس معوض وقرينته السيدة ثريا مولودا ذكرا سمياه جورج (مستشفى قلب يسوع، الحازمية).



رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم
اليوم إنطلاق مسابقات الكؤوس للنوادي

تبدأ اليوم مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي في كرة القدم: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي، فتقام مباريات مرحلة الذهاب لدورها الاول.

كأس اوروبا

جنبت القرعة فريق شتيوا بوخارست الروماني حامل الكأس في الموسم الماضي، اللعب في هذا الدور. وكان شتيوا، وهو اول فريق روماني واوروبي شرقي يحرز كأس اوروبا، فاز على فريق برشلونة الاسباني بضربات الترجيح في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في مدينة اشبيلية الاسبانية. وتألق في هذه المباراة حارس المرمى الروماني بوكادام الذي صد ٤ ضربات ترجيح.

يعود الى هذه المسابقة بعد غياب، فريق ريال مدريد الاسباني حامل الكأس ٦ مرات وحامل كأس الاتحاد الاوروبي في الموسمين الاخيرين. وهو يحل في ضيافة يونغ بويز السويسري. ويغيب عن الفريق الاسباني المدافعان الدوليان انطونيو ماسيدا وريكاردو غاليغو والمهاجم الارجنتيني خورخي فالدانو: الاول لكونه مصابا والثاني لكونه موقوفا والثالث طلبا للراحة خوفا من تطور اصابة في عينه نتيجة احتفاله مع زميله خوسيه كاماشو بتسجيله اصابة في المباراة مع ساراغوسا في الدوري الاسباني الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز ريال مدريد ٣-١. وقد سجل المكسيكي هوغو سانشيز الاصابتين الاخريين.

وفي ايندهوفن، يلتقي بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي الذي لم يخسر ايا من مبارياته الست في الدوري الالماني وتصدر اللائحة للمرة الاولى هذا الموسم. ولا يلعب مع الالمان الظهير القشاش كلاوس اوغنتالر والمهاجم ديتر هوينس بسبب وقفهما احتياطيا.

ويستقبل جوفنتوس الايطالي في غياب نجمه الفرنسي ميشال بلاتيني، وفي قيادة مديره الجديد رينو مارتشيزي، فالور الايسلندي.

ويستقبل باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي يعود اليه مدافعاه وليم عياش وفيليب جينول، فيتكوفيتش اليوغوسلافي. وكان الاول اصيب في مباراة فرنسا وايسلندا في تصفيات كأس الامم الاوروبية، والثاني كان موقوفا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) - بايرن ميونيخ (المانيا الغربية).
اف.سي. بورتو (البرتغال) - رابات اجاكس (مالطة).
بيجين (لوكسمبور) - اوستريا فيينا (النمسا).
جوفنتوس (ايطاليا) - فالور (ايسلندا).
النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - باناثينايكوس (اليونان).
بيروي (بلغاريا) - دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).
يونغ بويز (سويسرا) - ريال مدريد (اسبانيا).
اندرليكت (بلجيكا) - غورنيك زابرز (بولونيا).
بروندبي (الدانمارك) - هونفيد بودابست (المجر).
بشيكطاش (تركيا) - دينامو تيرانا (البانيا).
ابويل نيقوسيا (قبرص) - هلسنكي (الدانمارك).
روسنبورغ (نروج) - لينفيلد (ايرلندا الشمالية).
اورغريت (اسوج) - دينامو برلين (المانيا الشرقية).
شامروك روفرز (جمهورية ايرلندا) - السلتيك (اسكوتلندا).
باريس سان جيرمان (فرنسا) - فيتكوفيتش (تشيكوسلوفاكيا).
شتيوا بوخارست (رومانيا) جنبته القرعة.

كأس الكؤوس

يغيب عن كأس حاملي الكؤوس حاملها فريق دينامو كييف السوفياتي الذي يشترك في كأس اوروبا لابطال الدوري. وكان كييف احرز الكأس بفوزه على فريق اتلتيكو مدريد الاسباني ٣-٠.

اقوى المباريات في هذه المسابقة تلك التي يشهدها الملعب الاولمبي في روما بين فريقي آ.اس. روما الايطالي وساراغوسا الاسباني الذي عاد الى الاشتراك في الكأس للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما.

وهنا البرنامج:

رابيد فيينا (النمسا) - اف.سي. بروج (بلجيكا).
آ.اس. روما (ايطاليا) - ساراغوسا (اسبانيا).
بنفيكا (البرتغال) - ليليشتروم (نروج).
تنتوري (البانيا) - دينامو بوخارست (رومانيا).
ابردين (اسكوتلندا) - سيون (سويسرا).
ووترفورد (ايرلندا) - بوردو (فرنسا).
مالمو (اسوج) - ابولون ليماسول (قبرص).
بورصة سبور (تركيا) - اجاكس امستردام (هولندا).
زوريك (مالطة) - ريكسهام (ويلز).
فالكياكوسكن هاكا (فنلندا) - توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي).
اولمبياكوس (اليونان) - لوكسمبور (لوكسمبور).
في.اف.بي. شتوتغارت (المانيا الغربية) - سبارتاك ترنافا (تشيكوسلوفاكيا).
غلينتوران (ايرلندا الشمالية) - لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية).
فاشاش (المجر) - فيليز (يوغوسلافيا).

كأس الاتحاد

في كأس الاتحاد الاوروبي، يستقبل نابولي الايطالي ومعه نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا، تولوز الفرنسي. وكان مارادونا سجل الاحد الماضي، اجمل الاصابات في البطولات الاوروبية في مباراة نابولي وبريشيا بعدما غربل مدافعين عدة، وكانت نسخة "طبق الاصل" عن اصاباته الثلاث في المباراتين مع انكلترا وبلجيكا في كأس العالم.

ويلتقي اتلتيكو مدريد الاسباني فيردر بريمن الالماني الغربي في مدريد في اقوى المباريات.

وهنا البرنامج:

لنس (فرنسا) - دندي يونايتد (اسكوتلندا).
اكرانيس (ايسلندا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
اتلتيكو بلباو (اسبانيا) - اف.سي. ماغدبورغ (المانيا الشرقية).
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - فيردر بريمن (المانيا الغربية).
بيش (المجر) - فينورد روتردام (هولندا).
سبارتابراغ (تشيكوسلوفاكيا) - فيتوريا سيتوبال (البرتغال).
هارتس (اسكوتلندا) - دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا).
نانت (فرنسا) - آ.سي. تورينو (ايطاليا).
كالمار (اسوج) - باير ليفركوزن (المانيا الغربية).
دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي) - رابا ايتو (المجر).
سيغما اولوموك (تشيكوسلوفاكيا) - غوتيبورغ (اسوج).
كوليراين (ايرلندا الشمالية) - شتال برانتنبورغ (المانيا الشرقية).
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) - دنيبر (الاتحاد السوفياتي).
الرينجرز (اسكوتلندا) - تامبيري (فنلندا).
باير اوردينغن (المانيا الغربية) - كارل تسايس يينا (المانيا الشرقية).
فويست لنز (النمسا) - فيدزيف لودز (بولونيا).
بيفيرين (بلجيكا) - فاليرينغن (نروج).
اوفي (اليونان) - هايدوك سبليت (يوغوسلافيا).
فلاموتاري (البانيا) - برشلونة (اسبانيا).
فيورنتينا (ايطاليا) - بوافيستا (البرتغال).
هيبرنيانس (مالطة) - تراكيا (بلغاريا).
شفاروسكي تيرول (النمسا) - سريدتس (بلغاريا).
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) - ايك اثينا (اليونان).
سبورتول ستودنتش (رومانيا) - اومونيا نيقوسيا (قبرص).
جامعة كرايوفا (رومانيا) - غلطة سراي (تركيا).
ريبكا (يوغوسلافيا) - ستاندارد لياج (بلجيكا).
نابولي (ايطاليا) - تولوز (فرنسا).
سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) - لوسيرن (سويسرا).

مارادونا الافضل في العالم

في استفتاء لاحدى شركات الالبسة الرياضية الايطالية، اختار الصحافيون الايطاليون الارجنتيني دييغو مارادونا نجم كرة القدم افضل رياضي في العالم هذه السنة.

واختير مورينو ارجنتين نجم بطولة العالم للدراجات وستيفانو مي الفائز في سباق الـ١٠ الاف متر في بطولة اوروبا لالعاب القوى افضل رياضيين ايطاليين.

سلة النوادي لزالغيريس السوفياتي

احرز فريق زالغيريس كاوناس السوفياتي بطولة النوادي العالمية لكرة السلة للرجال التي اقيمت في بوينس ايرس (الارجنتين) اذ فاز في الدور النهائي على فيروكاريل اويستي الارجنتيني ٨٤ - ٧٨.

وحل ثالثا فريق سيبونا زغرب اليوغوسلافي بفوزه على كورينتيانس البرازيلي ١١٩-٩٦.

أدونيس زوق مصبح ١٧ سنة

في الذكرى السنوية السابعة عشرة لتأسيس نادي ادونيس الرياضي في زوق مصبح عقد رئيسه السيد عزيز شبير مؤتمرا صحافيا في مركز النادي في وقف مار شربل ادونيس.

قال ان منطقة زوق مصبح لم تشهد نشاطا يذكر منذ عام ١٩٧٥ بسبب الاحداث وقد عاود ناديها الرياضي نشاطه بعدما امنت له المركز لجنة وقف مار شربل والملعب الرياضي بلدية زوق مصبح، الى مساهمة مالية مشكورة من بعض تجار المنطقة.

ويقيم النادي هذه السنة مهرجانا يتضمن مباريات رياضية وحفلات سياحية هدفها انعاش البلدة وجمع شمل اهاليها وسكانها وتعزيز الرياضة والسياحة فيها. ويبدأ المهرجان في ٢٣ ايلول ويستمر الى ٣ تشرين الاول وفيه مباريات في كرة السلة وكرة الطاولة وكرة المضرب، الى سباق للضاحية مفتوح امام الجميع.

وعلى الصعيد السياحي هناك سباق للحمير ومسابقة لاختيار اجمل كلب في المنطقة وكرنفال للسيارات المزينة ورقص شعبي لبناني. وقد خصصت جوائز قيمة للفائزين، علما ان الاشتراك حق لجميع سكان البلدة والمؤسسات القائمة فيها.

ونادي ادونيس الرياضي تأسس عام ١٩٦٩ وهو مرخص له بمزاولة لعبتي كرة السلة والتزلج على الثلج. واحرز عام ١٩٧٤ بطولة جبل لبنان لنوادي الدرجة الثانية وقامت فرقه بزيارات لدول عربية واجنبية وهو يضم في صفوفه ٦٠ لاعبا ويركز اهتمامه على الناشئين.

اما لجنته الادارية فمؤلفة من السادة: مسعود مراد رئيسا فخريا، غابي شبير رئيسا للنادي، عزيز شبير رئيسا للجنة الادارية، جان غصن نائبا للرئيس، منصور صفير امينا للسر، شربل خليل مديرا للنادي، طانيوس ابي منصور امينا للصندوق، يوسف الخوري محاسبا، بطرس عواد للعلاقات العامة، امين العيداوي واميل صفير لمديرية الالعاب، بول شياق وايلي بعقليني وايلي نمور اعضاء، صباح النابة مدربا.

وتكلم في المؤتمر الصحافي السيد ميشال سعاده من المديرية العامة للشباب والرياضة والزميل ايلي خليفة باسم الصحافيين الرياضيين.

ج. ح.

شطرنج بيروت

اجريت امس المرحلة الثانية من دورة الشطرنج التي تقام في المركز الثقافي السوفياتي واسفرت مبارياتها عن احتلال ثلاثة لاعبين الصدارة ولكل منهم نقطتان من جولتين وهم: سهيل حمدان وحسان حنيني وهيثم عمر.

وهنا النتائج:

فاز سميح ابو غنام على قاسم فقيه، ووهاب حيدر على خلدون كردي، وعلاء الدين موسى على نقولا تساماندوس، وغسان جمعة على طلال المنجد (بالتغيب)، وسهيل حمدان على رشيد عبدوني، وحسان حنيني على وليد جاركجي، واحمد طبارة على روجيه جمشان، والدكتور عبد الرحمن صيداني على شارل كيله، وهيثم عمر على علي صبرا، واحمد نجار على محمد نجا.

وتعادل انور دسوقي وهاني مروة، وسيدون فتال وخالد ابو شقرا، ومحمود سعيد واسامة منصور.

"كرة الصدر": الصفاء - التضامن

يلتقي الخامسة بعد ظهر اليوم فريقا الصفاء والتضامن في تصفيات المجموعة الاولى لـ"دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة بقيادة طاقم من الحكام اللبنانيين.

وامس قررت اللجنة التنظيمية للدورة توقيف حارس مرمى التضامن علي رمال واللاعب توفيق علامة شهرا لشتمهما حكم مباراة فريقهما مع النجمة ومحاولة الاعتداء عليه، وتوقيف لاعب التضامن وفيق حمدان شهرا لشتمه الحكم ومضاعفة العقوبة لكونه رئيسا لفريقه. واشادت بالحكم الدولي طلال صالح ومساعديه طالب رمضان وعمار عمار ونوهت بجهودهم وحكمتهم.

وغرمت اللجنة نادي النجمة الف ل.ل. لقذف بعض مناصريه زجاجات مياه ومرطبات الى الملعب خلال مباراة النجمة والصفاء، وتغريم الصفاء الف ل.ل. لتلفظ بعض مشجعيه بعبارات مسيئة الى الحكم في المباراة نفسها.

الانصار - النضال في الكرة الطائرة

بدعوة من نادي الانصار، يزور زحلة فريقا نادي النضال السوري في الكرة الطائرة للشباب والانسات لاجراء مباراتين مع شباب الانصار وانساته يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ من الجاري على ملعب الكلية الشرقية.

ويتوجه فريقا الانصار الى زحلة ظهر السبت. ويشرف على اللقاء اتحاد الكرة الطائرة.

البرازيل، أنفه، جبران مكاري ومدرسة وطنية هي "المساواة"

جبران مكاري صاحب "المساواة" ومديرها حتى سنة ١٩٥٠.

اعضاء جمعية المنار الانفية.

مدرسة "المساواة" منذ ثلاثة ارباع القرن حد البحر، في انفه. والى مقاعدها، لو تعلمون، جلست بلدة بكاملها، وبعض الجوار، وكاد الشاطىء، بمريوله الازرق ان يفعل. خاصة منذ ١٩٠٣ حتى منتصف القرن، لتكون رسمية منذئذ. تحمل اليوم اسم مؤسسها جبران مكاري. وحملت في كل حين ان فردا قد يقود مجموعة الى مراقي العلم والنجاح على نحو تقصر دولة دونه.

في فصل "العلوم والآداب في لبنان" وفينيقية، في كتاب "لبنان مباحث علمية واجتماعية" الذي نشرته لجنة من الادباء بهمة اسماعيل حقي بك متصرف جبل لبنان (سنة ١٩١٨ - الجزء الثاني ص ٥٨١. منشورات الجامعة اللبنانية)، ونظر فيه واضعا مقدمته وفهارسه الدكتور فؤاد افرام البستاني، حديث عن المدارس التي تأسست خلال العهد العثماني وساهمت في المعارف، وعن مدرسة "المساواة"، تحديدا، لصاحبها جبران مكاري، في ختام الطور الثالث والاخير من القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين (١٨٧٠ الى ١٩١٤)، وبدقة اكثر، عقب اعلان الدستور العثماني في ١٩٠٨، اي في نهاية الطور، مع المدرسة "الجامعة" لالياس شبل الخوري في عاليه، ومدرسة "البستان" لابراهيم المنذر في المحيدثة. والصواب ان تأسيسها كان قبل الدستور وليس بعده. وقد يرجع التاريخ الى الوراء خمسا اذا ما اخذنا بسنة بدئها الفعلي في التدريس. وهنا اسهام في معلومات عن المدرسة وشائدها لدورها التعليمي الاساسي في الكورة، مع المدارس الاهلية التي تعاقب نموضها وتواكبت جهودها في تأدية الرسالة. كمدرسة البلمند التي انشأها الارشمندريت اثناسيوس قصير الدمشقي سنة ١٨٣٣ ومدرسة كفتين سنة ١٨٨١، متجددة اولا سنة ١٨٩٣ على عهد مطران طرابلس غريغوريوس الحداد (البطريرك لاحقا)، وثانيا على يد المطران الكسندر طحان سنة ١٩١٢، ومدرسة بشمزين التي انشئت سنة ١٩٠٤. واشرفت عليها جمعية رجاء الوطن الخيرية حتى سنة ١٩٣٢، والمدرسة العلمانية في عابا التي بناها المثري المهجري المرحوم يعقوب سمعان.

● وجه خارج العشب الطالع

جبران مكاري، مؤسس "المساواة الوطنية" في انفه، وجه لبناني مضيء له من جليل المآتي ما يغنيه عن مثل قلمنا المتواضع لشيله من نسيان لكنه عشب الزمن الطالع حيثما كان. واقرارا بفضله كال له كبار الشعراء المدائح في الحفلات التكريمية، لكننا من قصيدة لامين نخله في "الديوان الجديد" نقتطف:

سلام عليك. سلام الحنين
ابا حاتم وسلام الوداد
ويا ممعنا في النوى: اين انت؟
وفي اي فج؟ وفي اي واد
لمحت رحالك خلف النجوع،
ولكن قلبي اضاع الرشاد
اتذكر ايامنا بالسرور
كخلس المنى، وكطيف الرقاد!
واذ انت ريان، جم الزها،
على البذخ الضخم عالي العماد!
الى ان يقول:
... ويا باني الدار، نار القرى
وصوب الغيوث لعرب وضاد
بنيت التي لا تطال النجوم
لها رفرفا، فهي دار الرشاد

وهذا الذي علم الناس لم يتعلم هو نفسه كفاية، في مقتبل العمر. بل نما وترعرع في انفه بعد ولادته فيها سنة ١٨٦٧ دون ان يتسنى له من العلم الا قسط اولي. وكان حرمانه الاوسع من العلم، وتأثير المرحوم نعمة يافث عليه في البرازيل، لاحقا، وراء تشييده الصرح التربوي الذي اداره في مسقطه، حتى وفاته، واقترن باسمه بعدها.

والده حنا مكاري. ووالدته كريمة بلاجيا. اخوه من امه الدكتور اندراوس شخاشيري (١٨٦٩ - ١٩٤٦) صاحب المستشفى الشهير في مصر. اولاده: حاتم، فريد، سليم، صباح، الياس، ظافر وبناته كريمة (قرينة الدكتور جورج سابا) منتهى، فدوى ونجلى. اخذ في حداثته صناعة البناء عن ابيه. ولضيق سبل العيش والارتزاق ترك "شاقوفه والزيبق" وهاجر فتى الى البرازيل في حل وترحال حتى استقر تاجرا في سان باولو. وهناك يقول مكاري - اذا تركنا له ان يقص علينا خبره - في خطاب القاه في مدرسة الثلاثة الاقمار في بيروت سنة ١٩٢١ في حفلة تكريم ليافث، آن مجيئه الى لبنان(١):

انه حين وصول نعمة يافث "الى الديار الاميركية لمدينة سان باولو في ٣١ آذار سنة ١٨٩٣ "... كنا نحن معشر السوريين اذ ذاك عبارة عن اناس يقصدون التجارة وهم خليون عن معرفة ما ينبغي لها... كنا نشتري بدون قيد ولا شرط ونبيع على هذه القاعدة، ولم يكن لنا معرفة او علاقة مع اسواق اوروبا التجارية حتى ولا البوكة وبيوت المال المحلية. فلم تستقر القدم بالاستاذ (اي يافث) حتى جمع اخوانه الافاضل الكرام وتبادل وايهام الافكار ونتج انه بعد ان عرف ودرس احوال البلاد التجارية والاقتصادية اسس محلا للتجارة بعنوان نعمة يافث واخوانه ومن ذلك الحين شمر عن ساعد الجد وخاض مضمار العمل بهمة لا تعرف الملل...".

ويتابع الى هذا الاعتراف: "...ذهبت من هذه البلاد لاميركا حديث السن دون ان يسعدني الحظ لاستنير بنور العلم الذي كان يشرق نوره في جبين استاذنا الوضاح فلازمته واقتبلني بسرور وقد كان لي نعم المرشد والحكيم بل نعم الصديق والاخ والاب فجعلني اميل من كل قلبي للعلم والمعرفة، واعشق الادب واهوى ذويه مع انه من المأثور ان المرء عدو لما جهل... فلازمته لزوم المرء لظله حتى غدوت ولا فخر ممن يقدسون ويبجلون ابناء العلم والادب... منذ خمس عشرة سنة على ما تعلمون ابذل جهدي وكل ما باستطاعتي لاحياء روح العلم الصحيح في ابناء وطني، فأن كان لي في هذا فضل فانما يعود على المسبب بل المحيي لهذه الفكرة وما هو الا استاذنا الفاضل...".

● ١٩٠٣

عاد مكاري الى انفه، سنة ١٩٠٣، وكان يتقن البرتغالية الى مبادىء لغته العربية، ودفعه حبه للعلم ولوطنه الى انشاء "المساواة". واقام كما يقول جرجي نقولا باز (٢) "وجيها في انفه. سعى جهده لجعل بلده مركز قضاء الكورة الشتوي فشيدت السرايا سنة ١٩٠٤ وانتقل المركز سنة ١٩٠٥، تولى رئاسة البلدية ونيابة مدير الناحية سنة ١٩٠٦. علي بمعارض لبنان الاولى وكيلا لعمدة معرض الشوير سنة ١٩٠٥، وعضوا في عمدتي معرض الشوير الثاني سنة ١٩٠٦، ومعرض زحلة سنة ١٩٠٩، ممثلا الكورة".

الا ان التاريخ الذي اشار اليه باز، وسواه، سنة ١٩٠٧، تاريخ الفراغ من عمار مدرسة "المساواة" المختلطة شبه المجانية بجناحين اول للصبيان، وثان للبنات. حين ان ورشة التعليم بدأت منذ ورشة العمار اي سنة ١٩٠٣، والشاعر القروي رشيد سليم الخوري يفيدنا في "موجز سيرة حياته" بقلمه انه عندما ناهز الثالثة عشرة طلب العلم سنتين في مدرسة الفنون الاميركية في صيدا، فسنة في مدرسة سوق الغرب علم بعدها سنة في مدرسة انفه الوطنية. اي ان المدرسة كانت شرعت ابوابها على قدر ما كان يستوعبه مبناها غير المكتمل.

مدفوعا بديناميكيته لم يكتف جبران بادارة مدرسته او بسائر وجوه النشاط التي انحنا اليها، فاصدر جريدة "النهضة" في انفه في ٢٨ آب سنة ١٩١٣(٣). لكن الحرب العالمية الاولى على الابواب دهمت البلاد فاغلقت "المساواة" ابوابها لاسباب اقتصادية بحتة. فسأل قائمقام الكورة، يوسف الحكيم، صاحبها تحويلها الى ميتم. فوافقه وتولى ادارته بنفسه جامعا له الاموال اللازمة في حفل دعي اليه الكورانيون والطرابلسيون، والمواد الضرورية بعدما اجاز متصرف جبل لبنان، علي منيف بك، الحصول عليها من مكتب الحبوب. وعن تلك الفترة كتب يوسف الحكيم في مؤلفه "بيروت ولبنان في عهد آل عثمان (٤) (ص ٢٥٩): "لقد سر جميع من زاروا الميتم مما شاهدوه في الاستاذ جبران مكاري وقرينته الفاضلة وابنائه النجباء من صادق العواطف نحو اولئك الاحداث البؤساء والاهتمام بهم من نواحي التعليم والتربية، في تلك الازمة التي تعد من اشد الازمات التي مرت بفقراء لبنان".

وكان مكاري اطلق لحيته البيضاء في اول الحرب ونذر لا يحلقها الا في نهايتها اذا ظل على قيد الحياة. وكان ذلك في حفل دعا اليه الاصدقاء الذين دهشوا لمقدار نموها. وبحلاقة ذقنه ارتدت المدرسة الى نشاطها، والى عصرها الذهبي ما بين ١٩١٨ و١٩٣٤ كما افادنا حفيده نبيل مكاري، بالطابع العلماني الذي اراده لنفسه ولها. فالمعروف عن جبران مكاري انه لم يعمد اولاده الا بعد انجابه عاشرهم وبلوغ اكبرهم العشرين من عمره، وبعدما "طعن كهنة انفه في عقيدته". ونزولا عند رغبتهم والحاحهم عمدهم في حفل حضره مطرانا بيروت وطرابلس وفي قاعة حوت برميل ماء كافيا لتغطيس المتنصرين كلا على انفراد.

وعوض ان يتلو تلامذة "المساواة" صلاة دينية صباحا، على العادة في المدارس، كتب مكاري الى ولي الدين يكن وسأله صلاة خاصة بالمساواة لا لون طائفي او مذهبي لها فاجابه بالآتي:

"ربي الوجود ملكك والقدرة حكمك والقلوب خزائن. راع والدي كما راعياني وانر طريق الحياة لمن علموني ثم اجعلني بارا بوطني محبا لعشيرتي نافعا لعبادك مخلصا لمن عدل ناصحا لمن جار جريئا بالحق على الباطل ناصرا للضعيف المظلوم على القوي الظالم وجمل اخلاقي بالصدق وهبني شمائل الوفاء. ربي لتكن محبتي لك على قدرك ولتكن اعمالي في رضاك واثبت الخير في الناس على يدي. وخفف ويلاتهم بما تهبني من معونتك.

ربي اياك اناجي. اليك اسعى. عليك اتوكل. وبك اهتدي. لك حمدي وفيك ثنائي. منك البداية واليك النهاية".

ولي الدين يكن".

هذه الصلاة رددتها افواه كل من تلقى او تلقت العلم في المساواة وكانت كاملة يوم الاثنين ويكتفى بمقطعها الاخير بقية الاسبوع. وافدنا ان لم يكن ارسلها سنة ١٩٢١. واذا صح ذلك تكون احدى آخر ما خطته يده في سنته الاخيرة. ومن الذين رفعوا اصواتهم بهذه الصلاة، او اكتفت شفاههم، او شفاههن بتمتمتها خريجو بلدة، وبعض الجوار. منهم الشاعر كوهيب عودة والصحافي كجبر جومر (صاحب الرائد) والصناعي كحاتم مكاري (في البرازيل) والمربي كجرجي نخول استاذ اللغة العربية في المدرسة الاميركية في طرابلس سابقا. ولآن دفتر يحتوي على خطب وقصائد القاها تلامذة صف الخطابة في مدرسة "المساواة" الوطنية في انفه خلال سنتي ١٩٢١ و١٩٢٢. منهم من لاقى وجه ربه. ومنهم من هو في الطريق. منهم من هاجر. ومنهم من اقام وجذوره في الارض، ارض لبنان.

واقرارا بفضل "المساواة" احتفى متخرجوها بيوبيلها الفضي سنة ١٩٣٣ في مهرجان لجمعية المنار الانفية رعاه الرئيس شارل دباس وتعاقب فيه على الكلام كل من عادل دريق، رئيس الجمعية، وجرجي نخول، وحليم نموس، وابرهيم المنذر، والمحتفى به، صاحب "المساواة". مجموعة هذه الكلمات والمنظومات الى ما ارسله مشاهير الكتاب والشعراء فيما بعد، وبينهم رشيد نخله، وامين الريحاني، والياس ابو شبكة، والاخطل الصغير، ونجيب مشرق، ورئيف ابي اللمع، وسابا زريق، وقيصر المعلوف، وفيليكس فارس، وبولس سلامة وسواهم، ضمها كتاب عنيت بجمع مواده وطبعه على مطبعة القناعة في طرابلس جمعية المنار الانفية "تخليدا لهذه الذكرى حتى تظل حية مع الايام لا يمر عليها جيل الا وتشع من خلال سطورها انوار تشهد للذين جاهدوا". واشارة الى ان شبيبة الجمعية كانوا من خريجي "المساواة". ويتردد ان الاخطل الصغير كان ينوي القاء قصيدته "سلمى الكورانية" في يوبيل "المساواة" الفضي لكنه عدل عن ذلك واكتفى ببعث كلمة ضمنها:

يا ناظم العقد فيه كل جوهرة
من نشء لبنان زانت جيد لبنان
منائر شقت الظلماء وانبلجت
في كل ناحية عن فجر عرفان
بعثتها كالحواريين حاملة
الواح علم على الواح احسان
خلعت منهم على لبنان نضرته
وزنت هام الربى منهم بتيجان

وتقديرا لجبران مكاري الذي كان يبذل "من ماله ووقته وحياته" نصب له تمثال في مدرسته سنة ١٩٣٨ وتداعت لتكريمه لجنة قوامها ابراهيم المنذر، امين نخلة، اسد رستم والدكتور سمير معوض. ويوم الاحد ٣ تموز سنة ١٩٣٩ ازاح وزير التربية روكز ابو ناضر الستار عن تمثال المربي الكبير. وبعد الوزير توالى الخطباء. علي ناصر الدين، جبرائيل دريق، ناقل التمثال من البرازيل، امين نخلة نيابة عن ابيه، رئيس لجنة التكريم. فالدكتور حبيب ثابت فسابا زريق والياس خليل زخريا وابراهيم المنذر.

وعندما وهب جبران مكاري مدرسته للحكومة اللبنانية، هبة خالصة، في ٣ آب سنة ١٩٥٠، بعد جهاد السنين الطوال، قضى، في اليوم التالي، ماسوفا عليه، وعلى صدره وساما المعارف والاستحقاق من جمهوريتي فرنسا ولبنان. وعلى صدر مدرسته الرسمية اسمه وساما. وجرجي نقولا باز كتب في ذكرى اربعينه: "عوض الرب لبنان، امثال جبران". ولا نملك ان نقول اكثر.

محسن أ. يمين

● هوامش.

١- مجموعة نعمة يافث تشتمل على آثار نعمة سعيد يافث من علمية وادبية وخطابية في الوطن والمهجر وتليها تفاصيل الحفلات الاكرامية والتذكارية والمراثي واقوال الصحف. تولى جمعها ووقف على طبعها انطونيوس يافث.

٢- جريدة المستقبل، السبت ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٥٠.

٣- عاونه فيها الدكتور جورج ماما وسليم منطوس.

٤- دار النهار للنشر - بيروت ١٩٦٠، الطبعة الاولى، ١٩٦٤.

فئة "أ" وفئة "ب" في المهنة
حسين القلا: ولا أفلام لأي تاجر

احمد زكي، يسرا في "البداية" لصلاح ابو سيف.

- ٣ -

البندقية - من سمير نصري:

حسين القلا، المنتج اللبناني المقيم في مصر، جاء البندقية ومهرجانها، بفيلم "البداية" لصلاح ابو سيف. وما زال يجاوب عما هي هذه المهنة: الانتاج والتوزيع في داخل وخارج.

المنتج، الموزع

"اذن، اولا ضبط الانتاج والتوزيع الخارجي وهبوط المستوى، ثم الفيديو وتوزيعه الداخلي، وكل ما هو مطلوب: عملية ضبط من الجهات المسؤولة عن صناعة السينما. كيف؟ الحوار المفتوح الآن قد يؤدي الى نتيجة.

بداية المعالجة للتوزيع الخارجي فصل نهائي بين رأس المال الاجنبي - اذا كان اجنبيا - وبين المنتج او الموزع. لا بد في شكل علمي وصحيح ان يحدد من هو المنتج ومن هو الموزع. لا بد في شكل علمي وصحيح ان يحدد من هو المنتج ومن هو الموزع. ومن معه مال وراغب في استثماره في صناعة السينما في مصر - سواء كان مصريا ام غير مصري - ومن لا هو منتج ولا موزع يخضع لتعريف واضح. ولا بد لهذا التعريف من شكل قانوني. هناك غرفة للسينما، وعليها تحديد مواصفات المنتج ومواصفات الموزع كما في العالم اجمع. ولماذا لا نضيف المنتجين؟ انا اعتبرنا ان السينما صناعة وفن وتجارة، لماذا لا تخضع للقوانين كما باقي الصناعات؟ لماذا لا منتج فئة "أ" ومنتج فئة "ب"، الخ؟ وايضا للموزع. كفانا افلام المقاولات من اي تاجر خردة! التقنين ورفع المستوى الفني، وربما نصل الى حيث الفيلم المصنف من درجة ثالثة او رابعة يحرم حق التصدير. الا يمكن ان يقنن مثل هذا الاجراء عدد الافلام تحت الدرجة الصفر وهي في النهاية تساهم في افقاد الثقة بالفيلم المصري؟ لماذا لا عملية فرز، وكل فيلم في الاتجاه الذي يلائمه؟ الآن، كل ما يسجل في غرفة صناعة السينما هو مصري. والكل له مرجوعات من الخارج تكاد تكون متساوية: الفرق بسيط جدا بين ما يكلف نصف مليون جنيه وما لا تزيد ميزانيته عن مائة وخمسين الفا. اهذا منطقي؟ بتقديري، ان الاوضاع محتاجة الى مصارحة شديدة جدا من القيمين على صناعة السينما والوصول الى قرارات ومواقف شديدة جدا من القيمين على صناعة السينما والوصول الى قرارات ومواقف جريئة وواضحة، والا على هذه الحال: يستمر الناس بالابتعاد عن السينما، ويزداد الاعتماد على السوق الخارجي. وسيظل مردوده اكثر من الارقام في الداخل - وهذا في ذاته صالح. انما بشرط ان تضبط الاوضاع لا ان تسير ليصبح الفيلم المصري عبدا.

● كل كلامك حول الفيديو: اكان للاسواق الخارجية ام الداخلية. اذن، تعتبر ان مجال الفيلم السينمائي المصري انتهى امكان استغلاله؟

- الصالات في الخارج كذلك جزء من مهمة المسؤولية. من ثلاث سنوات بعت شخصيا فيلم "الافوكاتو" للاردن بستة عشر جنيها استرلينيا، ولاوروبا باثني عشر الف دولار. اليوم، الموزع الاردني الذي اتعامل معه لا يدفع اكثر من ثلاثة آلاف دولار للفيلم. يقول لك: "لا اقبال على الفيلم المصري"، لماذا هذا الهبوط؟

● لأن قرصنة الفيديو سارية كذلك في الاردن، لتقضي على حركة الذهاب الى صالات السينما.

- ربما هذا صحيح للاردن او لبنان. وهناك بلدان مثل العراق او سوريا، فيها جهات رسمية تحمي الفيديو من القرصنة. اذن، المشكلة ان لا حماية لاسعار الفيلم المصري. انا ابيع في العراق او سوريا لمؤسسات رسمية حكومية، ومع ذلك بين فترة واخرى انخفاض في سعر الفيلم المصري. كنا نبيع بثمانية الاف استرليني، وفجأة القرار ان الفيلم المصري لا اكثر من خمسة آلاف استرليني. لماذا؟ وانا كمنتج ليس في وسعي ان اقول "لا".

انما مفروض لجهة رسمية في القاهرة ان تقول "لا. ممنوع تصدير فيلم مصري الا ضمن حدود معينة في الاسعار". هناك بلاد نصدر اليها بسعر النسخة! عندما ابيع فيلما بثلاثة آلاف دولار لبلد، يعني خمسة آلاف جنيه. والنسخة تكلفني اليوم الفي جنيه. واليها تكاليف الشحن، ثم الاشهر الطويلة قبل الفلوس، وتجدني ابيع الفيلم بثمن النسخة. والسوق يتحكم فيّ غصبا عني، وكأن الهرم واقف على رأسه.

"الحل الوحيد من الجهات الرسمية من مصر ان تتحكم في الاسعار. من المستحيل للبلاد العربية ان تستغني عن المصري. هذا واقع، حقيقة. ولا احد يحاول انقاذ الصناعة من التدهور الذي تعانيه. صحيح هبوط نسبة كبيرة من الافلام، وهناك افلام جيدة حتى في عز الازمة. وهذه تعامل تماما كما يعامل احط الافلام. كيف تطالب بعد ذلك المنتج بأن يقدم على طموح؟ تونس تدفع ثلاثة آلاف جنيه ثمنا لما قد يكون تحفة ولما هو من الدرجة العاشرة. انا بعت لتونس من انتاجي مثل "للحب قصة اخيرة" الحائز جائزة في مهرجان كارلو فيفاري ومثل "البداية" الذي انتقاه مهرجان البندقية الدولي بسعر افلام من توزيعي لا يمكن مقارنة نوعيتها بفيلم رأفت الميهي او فيلم صلاح ابو سيف. ولو قلت لهم: لن ابيع بثلاثة آلاف، اتاني الرد: لا ترسل.

● **صالات لي في القاهرة**

● في العشر الاخيرة عديد من اللبنانيين في مجالات السينما فكروا في فتح صالات في القاهرة المحتاجة الى مضاعفة صالاتها العتيقة المهترئة، وبعد دراسة تراجعوا. وانت اسست في ثلاث سنوات ثلاث صالات قاهرية بأحدث المعدات. هل تشجعك تجربتك على المزيد؟

- في الحقيقة، التجربة لا تشجعني على هذه الخطوة. واجدني شخصيا محتاجا الى توازن ما بين سينمات حديثة مكيفة ومريحة وما بين سعر بطاقات الدخول في السوق. صالتا كريم١ او كريم٢، تكاليفهما كانت مرتفعة. سينما الجمهورية بتكاليفها المعتدلة وعدد مقاعدها المضاعف، تبحث عن توازن لم تصل اليه. وبشكل نظري بحت، طبعا السوق المصري في حاجة الى صالات. وتأسيس دور حديثة قد يشكل احدى الوسائل التي ترد الناس. والفيديو ولا شك عنصر منافس، وجمهور السينما موجود. واذا اخذنا عدد الصالات القليل في مصر وعدد الافلام المنتجة، فلا شك ان هناك جمهورا موجودا يمكن ملء ضعف الصالات العاملة - بشرط افلام جيدة. ومع الوقت، ستكون الدور مجالا آخر جديدا للاستثمار. مع الوقت، لا في الحاضر.

● من ايام، قال لي المخرج الفرنسي آلان رينيه: تكاليف الفيلم السينمائي في ارتفاع مستمر، وبما انه من المستحيل دوام رفع سعر بطاقات الدخول اليه، والا فقد من تبقى من رواد، لا بد من التوصل الى صناعة سينما مدعمة من الدولة كما الاوبرا والباليه... هل تعتقد ان هذا الكلام قد ينطبق في يوم على السينما في مصر؟

- والله اقول: دع المسؤولين يحمون اولا الصناعة، لتحصل سلعتي على حقها من الخارج ومن الداخل، وحين يظل الانتاج خسارة يمكنني التحدث عن دعم رسمي.

● من ثلاث سنوات، عندما بدأت تخطيطك للانتاج كنت تراهن بقوة على الطموح الرفيع. وبالفعل من هذه السنة، اطلقت انتاجاتك الثلاثة الاولى: "للحب قصة اخيرة" لرأفت الميهي، "الطوق والاسورة" لخيري بشارة، و"البداية" لصلاح ابو سيف - وهي ذات نوعية فنية مميزة لاعتبارها من افضل السينما العربية في هذه المواسم على المستوى الفني. الا ان نتائجها التجارية الى الآن دون ذلك.

والآن، وانت تخطط لانتاجك التالي، هل تتمسك بخطة الانتاج الجيد والمكلف، او اوضاع السوق المتأزمة تجعلك تعيد حساباتك...؟ وهل تمكنت الى الآن من اسواق جديدة لهذه الافلام المميزة؟

- الجواب عن الشطر الاول للسؤال: عندما نقول ان في سياسة الشركة افلاما جيدة المستوى، فأن الميزانية، على اهميتها، لا تشكل العامل الاول فيها. واضيف ان التجربة العملية اثبتت ان الجيد ليس بالضرورة هو المكلف. المعادلة غير صحيحة. وحتى الثلاثة التي ذكرتها ليست اغلى افلام مصرية خلال الفترة التي انتجت فيها. هناك افلام انتجت في مصر بميزانيات اكبر في الاقل من اثنين من الثلاثة. والمهم الذي ما زلنا ملتزمين به، هو افلام في مستوى جيد. ومرة اخرى ان الفيلم الجيد، حتى للمهرجانات، ليس هو بالضرورة المكلف. ثم ليس بالضرورة هو الخاسر. باستثناء "للحب قصة اخيرة" الذي لم يوزع جيدا، كان الآخران اللذان اطلقناهما في مصر، ايراداتهما افضل من سواها. والثلاثة هذه في تقديري من النوع الذي يعيش طويلا: يمكن عرضها مرة واثنتين وثلاثا وكأنه اول. وهذه حقيقة، لا مكابرة. وتاليا نحن سنستمر بأفلام جيدة.

"هناك عنصر آخر للشركة احب التطرق اليه: انها متعددة النشاطات، لانتاج تلفزيوني او انتاج سينما، توزيع تلفزيوني وتوزيع سينما، ودور عرض وانتاج وتوزيع فيديو ايضا، وفي لحظة من اللحظات عندما نفكر في المعادلة المالية والجودة، يمكننا الاخذ بكل مجالات نشر العمل: فيلم قد يغطي جيدا عبر الفيديو ولا ارباح له مهمة من الصالات، وفيلم ننتجه وعيننا اولا على السوق الخارجي، وثالث... الخ. اعني ان تعدد نشاطات الشركة يخولها سهولة اكبر في الحركة والتحكم.

"الاجابة عن الشطر الثاني من سؤالك: اننا من خلال المهرجانات التي حضرناها بدأنا فعلا في اسواق جديدة للفيلم المصري. وهذا ايضا سينعكس في المستقبل في حجم ميزانيات. والاحتكاك بالاسواق العالمية قد يؤدي الى مردود كبير يعادل كل ما يباع الآن. ليس كل فيلم مصري ننتجه يباع في الخارج. واذا بعت واحدا او اثنين في السنة الى عدد من محطات التلفزيون العالمية، اذا نجحنا في اختراق سوق اوروبي او سواه، امكن خلق توازن للافلام الاخرى. ولا شك ان هناك افلاما يمكنها اختراق اسواق جديدة اذا حسنت عملية الايصال.

● **بطء الصغيرة**

● ما هو وضع الشركة العالمية للتلفزيون والسينما للانتاج والتوزيع في الشاشة الصغيرة؟

- المشكلة هي بطء تحصيل الايرادات من المسلسلات. وفي بعض مناطق الخليج، تتم عملية تحصيل الفلوس بطيئة جدا: احيانا ستة، سبعة اشهر، احيانا سنة. والانتاج التلفزيوني ايضا نصر على الاحتفاظ بجودته: هناك تقدير للجودة، وهناك سعران، سعر للمميز وسعر للعادي. في ١٩٨٥ - ١٩٨٦ انتجنا ثلاثة مسلسلات من نوع جيد، والمشكلة في بطء التحصيل.

● لفترة كان التلفزيون المصري يرفض شراء انتاجات القطاع الخاص. هل عدل؟

- يشتري. قدمنا مسلسلات للتلفزيون المصري، وهناك بعض الاجراءات رقابية وغيرها...

● من نشاطات الشركة العالمية للتلفزيون والسينما التي تحدثت عنها ان تستورد، وفي سنتين اشترت حقوق افلام من اللون الفني المميز ولم تكن من قبل في السوق المصري. هل التجربة ايجابية؟

- التجربة العملية، ان هذا النوع بلا ارباح. ولا حتى افلام بقوة "طريق الى الهند" لديفيد لين و"ليلة القديس لورنزو" للاخوين تافياني و"الوداع للسلاح" لالان كورنو وغيرها. كلها دون ارباح اطلاقا. فكرة شراء حقوق افلام اجنبية اصلا كانت لعرضها في صالات الشركة والاخص في صالتي كريم، وكانت تكاليف تأسيسها مرتفعة اصلا، وتاليا حجم تكاليفها الاسبوعية مرتفع. هذا ما جعلنا نفكر في استيراد افلام، لشاشتي كريم ثم توزع في انحاء الجمهورية. وذات المستوى الفني الرفيع كانت خسائر، بينما بعض الافلام الجماهيرية اتضح انه صالح لتشغيل صالتي كريم.

● الشركة العالمية كانت كذلك اولى في مصر لشراء حقوق فيلم ناطق باللبنانية: "حروب صغيرة" لمارون بغدادي. كيف تقيم التجربة، وهل صحيح ان الحل لاقبال اكبر ان تطبع ترجمة بالعربية؟

- "حروب صغيرة" لم يخدم دعائيا في شكل صحيح، ففاته الاقبال الذي كنا نأمله. ولا اتصور ان الحل ان تطبع ترجمة مصرية.

اشترينا حقوق فيلم سوري هو "الحدود" لدريد لحام، وكانت نتائجه تجاريا وفنيا ممتازة جدا. وانا سعيد انني عرضت "الحدود" في مصر، والشركة مستمرة بشراء حقوق افلام عربية. نحن في صدد عرض لبناني آخر هو "معركة" لروجيه عساف، وسنحاول تفادي نقاط الضعف التي وقعنا فيها عند "حروب صغيرة" وبكون الفيلم غير مصري وناطقا بلهجة عربية اخرى، اتصور لتغطيته شكلا آخر دعائيا واعلاميا. وعدم نجاح "حروب صغيرة" لا يعني عدم المحاولة. وفي نهاية السنة فيلم دريد لحام الجديد، ونتوقع الكثير من "التقرير" بإذن الله.

● قبل مجال السينما من خمس سنوات، هل كنت هاوي سينما؟

- كوني قضيت معظم حياتي في الخليج حيث لا صالات، وفيما بعد، في لبنان وفي اوروبا خلق لدي حب السينما - لا كإنسان في مجالها. الى اللحظة التي طرح المشروع علينا في نهاية ١٩٧٩، ولم تكن السينما لي لتشكل عملا او مهنة امارسها.

● اليوم؟ انا خيرت للبدء من الصفر، هل تعود وتخوض؟

- صعب التصور، فالخمس التي مضت خلقت في نفسي حماسة شديدة للتجربة - خاصة بعد تجاوز البداية. ان اي شخص في السينما يحتاج الى سنتين او ثلاث حتى يجني ثمارا ما. هذه المرحلة قطعناها وعملية التراجع غير ممكنة اضافة الى ان هذا العمل اصبح لي ممتعا - بكل مشاكله وكل مصاعبه.

صيف مسرح الرابطة الثقافية
سهرة فنون حاولت الترابط



من الرقص. (سمير ي. فرنجيه)

طرابلس - "النهار":

"سهرة صيف...، بل سهرتان على مسرح الرابطة الثقافية في طرابلس وداعا لصيف تتساقط اوراق روزنامته. ساعتان الا ربعا، نوع من "ميوزيك هول" تمازجت فيه الاجساد الراقصة بالموسيقى الغنائية حينا، والاغنيات دونما رقص، حينا آخر، متقاطعة مع نصوص حبك خيوطها، وساعد في اخراجها والعمل الزميل جورج يمين. والغناء من اسرة بندلي لحنا واداء، مرة فرديا، ومرارا جماعيا، تارة صوب الاسلوب الكلاسيكي مثل (قولك حقيقة؟) من دورا، او (بيقولو في تنين) من ناديا، وتارة ما يستعيد اجواء فولكلورية مع بعض تعديل وتوزيع جديد (عشقاني، الجماعية)، او شعبية ذات هم يومي (الليرة). او هناك المصباح يدق وتفوح تكهة بدوية مع اغنية "يا مين يقلو لـ بويا" من ناديا لحنا وغناء. الى اغان زاوجت التعبيري والتراثي: اغنية "الحواجز" من يولا ذات الصوت الخريفي، واخرى للدبكة مطالعها الموسيقية "غربية المقام" تفسح لرفقة آلات غربية "سولينا" مع طبلة، وجو انشاد خالطة ترتيل في اغنية "يا نار يا نار/ يا حرب الكبار".

ولافت في الرقص من فرقة جاد ساسين النازلة جريئة من كرمستة الزغرتاوية الى اكبر مسرح في الشمال (الرابطة) انها لم تحمل الدبكة في شروطها القروية ونظامها المتكرر، بل حاولت باجسادها اليافعة، ورغم حداثة سنها، الدبكة و"الباليه جاز" والمشهد التعبيري و"الرقص الحر" حيث كل "على ذوقه".

واحلى رقصات الفرقة على اغنية "عشقاني" بحشد بصري، وازياء منسقة، ربما لنهلها من التراث الذي مال بالرقص نحو الدبكة. اما اغنية "صعبي ليالي غيابك" فسادها شيء من البلبلة في الرقص، بعيدا عن "الفوضى المنظمة"، وكان افضل لو رسمت على "كوريغرافي" متكاملة. وفي الناحية المشهدية مشهد "تشييع" الليرة على طريقة المأتم الزغرتاوي، وهنا لمسات جورج يمين والفرقة، وايضا مشهد جميل في اغنية "الجريدة" وفي "يا نار يا نار" حيث الاجساد تجثو على نغمة "سلام يا مريم". وجاد ساسين صاحب حلم. وامامه وفرقته الكثير كي يختط طريقه خارج دائرة التأثير "الكركلية".

والنصوص المغناة رزحت تحت ثقل موسيقي، في بعض الاحيان، وساهم وجود الفكاهي "اسعد" في اداء موفق للقطات على طريقة "الشانسونيه"، متعاونا مع غازي كباره. واطلالتهما الثنائية تمثيل وأيماء كما في مشهد "الحاجز"، وغناء كما في "تيكو تاك تاك تيكوتيك" التي تنكر ببعض عمر الزغبي وكان ينقصها مرافقة موسيقية خفيفة. وسؤال على هامش الرقص الجميل بناء على الكلمات كما في "بائع البيض" (اسعد) الذي يبيع وفقا لاسعار الدولار، وكما في مشهد "الدبكة" وهنا "الشعب الدبيك الذي يتقن بكامله الدبكة... والدبكه عنده وين ما كان": الى اي مدى تحافظ الكلمة في ظله، وفي ظل "الطقس والفقش" على شحنتها التحريضية والعاقصة سياسيا؟

"سهرة صيف" على مسرح الرابطة تمهيدا لاوسع، خير وداع لراحل.

م.

جريدة

"يومي الجريدة، / بتطلع الجريدة، / ومنقرا الجريدة /، وما في اشيا جديدة، / ماخدنا عالقهوة، / منشربها قهوة، / وبتبقى وحيدة، / بالقهوة الجريدة (...) /، بالصفحة الاولى تصريح، / عمودين بحرف كبير، / وواحد واقف عم بيصيح /، وتزقفلو الجماهير (...) / وتصريحات، وقال وقيل، / هيدا بيقبل هيدا لأ، / هيدا بدو الزير يشيل، / وما منعرف مع مين الحق؟ (...). وبالجريدة اليومية، / في صفحة ثقافية، / فيها اشعار وابراج، / واعلانات وغنية: /صار الليل، بنص الليل، /ومن اولها السهرية / هب الشرقي، وصحا الليل / عالغنية الشرقية... / لما طلبتي بها الليل / مثل النجمة فوق الخيل / صار يحتي ورد الليل / وشو حلوة هالشتوية / ... قولي ولا تقولي شو صار / لما مرينا بها المشوار / وقصتنا عا وراق النار، / مكتوبة يا صبية /...".

ج. ي.

(● من اغنية : الجريدة)

مؤتمر في الشانفيل عن التعليم الديني

اجتمعت اللجنة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في لبنان في الشانفيل برئاسة رئيسها المطران ابرهيم الحلو وامين سرها الاب عاد ابي كرم وبحثت في مؤتمر التعليم الديني المزمع عقده في الشانفيل من ٢٤ ايلول الى ٢٧ منه في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحضوره.

وتوقع المطران حلو ان يتضمن برنامج اليوم الاول كلمات للبطريرك صفير وللمطران حلو عن "وضع التعليم المسيحي في لبنان" وللمطران رولان ابو جودة عن "التعليم المسيحي في المدارس الرسمية" ولمدير معهد الشانفيل الاخ انطوان جرجور عن "التعليم المسيحي في المدارس الخاصة" وتقريرا للمطران اندره بدوغليان عن التعليم المسيحي في المدارس الارمنية.

جائزة ميشال بارتي لفادي اسطفان

اعلنت اللجنة التحكيمية المنبثقة من اصدقاء الصيدلي الراحل ميشال بارتي قرارها اعلان الاطروحة العلمية التاريخية التي انجزها الدكتور فادي ادوار اسطفان وعنوانها "نقوش الفينيقيين واسلوبهم في الكتابة فائزة بـ"جائزة ميشال بارتي" لسنة ١٩٨٥، من بين ٣٥ اطروحة ومؤلفا. وستعلن اللجنة موعد تسليم الجائزة ومكانه.

الشبيبة اليونانية

من "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" ان وفدا منه شارك في المهرجان الثاني عشر للشبيبة الشيوعية اليونانية الذي عقد بين ١٠ ايلول و١٤ منه في ضواحي اثينا. واقام الوفد معرضا للصور حضره عدد كبير من المواطنين اليونانيين. وعقد لقاءات مع المنظمات المشاركة في المهرجان فأكد الجميع التضامن مع الشعب اللبناني.

تخريج مهندسين في الجامعة اللبنانية

دعا رئيس الجامعة اللبنانية وعميد كلية الهندسة فيها الى الاحتفال بتوزيع الشهادات على خريجي سنة ١٩٨٦ في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس في مبنى الفرع الثاني لكلية الهندسة في رومية.

المعلمون المتعاقدون

زار امس رئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين السيد محمد المرعبي مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى وبحث معه في دورة التدريب واصدار نظام التقويم.

ثم توجه الى مركز التدريب في دار المعلمين في بئر حسن ورأس الجمعية العمومية وعرض نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين.

خريجو الدور المتوسطة

يعقد خريجو دور المعلمين المتوسطة مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس في مقر حزب الوطنيين الاحرار في الاشرفية بناية "السنا" الطابق الرابع.

معلمو العاملية

من الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت انها باشرت دورة تدريب لافراد الهيئة التعليمية في مدارسها في اشراف اخصائيين تربويين لجميع المراحل تتضمن اصولا عامة في رسالة المربي وقواعد خاصة وحديثة في طرق التدريس ووسائل الايضاح وما يرتبط بها من تفاصيل.

وزار السيد عبد الحسين شمس الدين مدير دار المعلمين والمشرف العام على دورات التدريب في وزارة التربية مركز التدريب واطلع على سير العمل فيه.

دور الحضانة

دعت "هيئة تنسيق الحضانات" جميع مسؤولي الحضانات في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية الى اجتماع عام الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في المقر الجديد لجمعية العناية بالام والطفل في عائشة بكار.

معرض كتب

اقام الاتحاد الثقافي في بلدة شمسطار متعاونا مع المركز العربي للمعلومات المعرض الاول للكتاب العربي في رعاية رئيس تحرير جريدة "السفير" الزميل طلال سلمان. وحضر الافتتاح رئيس بلدية بدنايل السيد حاتم حيدر وعضو مجلس الانماء والاعمار الدكتور حيان حيدر ورئيس معهد القضاء الدكتور اسعد دياب والرائد احمد شديد ومديرو المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة. وشاركت في المعرض الذي يستمر الى ٢١ ايلول، ٢٧ دارا للنشر.

المسابقة الختامية للدورات القرآنية

طرابلس - "النهار":

اقامت مؤسسة التعليم في جبهة الانقاذ الاسلامية المسابقة الاسلامية الختامية للطلاب المتفوقين في الدورات القرآنية الصيفية، في مدرسة الايمان، فرع ابي سمراء، واشترك فيها ٣٦٥ طالبا وطالبة يمثلون ٢٨ مركزا في طرابلس والشمال.

وتفقد قاعات الامتحان السادة رئيس المؤسسة الدكتور جهاد الايوبي وعبدالله درويش والدكتور حسن الشهال والدكتور علي الاغا والدكتور زكريا المصري وامين سر لجنة العناية بمسلمي الكورة والبترون والقلمون مروان الايوبي.

وقال الدكتور الايوبي ان لجنة تصحيح المسابقات تنتهي من مهمتها اوائل الاسبوع المقبل ويعلن موعد توزيع الجوائز على المتفوقين.

صبحي المحمصاني رسم دربا

ان وفاة المواطن الفذ بعيدا عن لبنان في مثل هذه الايام المنكرة، تطلق نداء مريرا وتأنيبا حادا، في وجه كل من كان سببا في اضطرار كبار اهل الصلاح والجدوى الى مغادرة ارض الوطن تبرما بالشطط والضلال المستبدين بالناس، واشفاقا على العين والقلب من قذى مشاهدة آثار المحنة الحمقاء المتمادية.

مات الدكتور صبحي المحمصاني في باريس ضحية هذا العناء وهذه الكآبة، فالتحق بقافلة الشهداء الميامين من اهل القانون والوفاء، وكانت ضمت اليها لاربع سنوات خلت، الفقيد الغالي القاضي ممدوح خضر، الذي سحقه الاجتياح الاسرائيلي تحت انقاض منزله، ولم يتح لاخوانه ذاكري دماثة خلقه ونبالة نفسه، ان يفوا بعض ما له عليهم وعلى الحق والعدل من اياد وافضال.

ويتطلع المواطنون اليوم الى الرسالة النصوح التي يحملها الى الجميع الصوت المرتفع من وراء نعش الابرار وما تحويه من عبرة واتعاظ.

انها رسالة في السلام والاخاء موجهة الى جميع اللبنانيين، انها دعوة الى الافلات من هوان الخبل وذلة الغباء والى نبذ التحذلق والتعقيد والتردد، انها استصراخ لاعتماد الموقف الواحد في السر والعلن والاستيثاق بأن دعائم الحياة الوطنية المشتركة لا تستقيم الا في الحلال من الاجتهاد والعلم والذمة والاخلاق في المجالين العام والخاص،

انها "دعوة الى العودة" واستنهاض لاستئناف مسيرة الخير والبناء، دون ابطاء ودون اضمار او تبييت.

هذي هي بعض التعاليم التي نقرأها في سيرة حياة الدكتور صبحي المحمصاني، وتلك هي بعض الدروس التي تنطلق من وصيته بعد مماته.

فاق صبحي المحمصاني بأدبه وعلمه اقرانه يافعا وقضى عمره في ذروة مستمرة من الشموخ والدعة وتيسر له ان يجمع بين اجتهاد جلود وموهبة فكرية كبرى، فأنشأ له هذا الانصهار في نفسه مؤسسة متكاملة، توالت فيها النشاطات وكتب لها كلها السبق، حتى بات المرء عاجزا لا يدري ايعلن السبق والفضل عنده للقاضي ام المحامي ام السياسي ام المؤلف ام المواطن ام الانسان، وكل من هذه الممارسات متفوقة، ولها حجتها التي لا تدفع.

من العدل الاقرار بأن الطواف على جميع مواهب الدكتور صبحي المحمصاني رحلة واسعة قد تنفد الحقبة الطويلة من الزمن قبل ان يستنجز الحديث عن اي منها.

الفتى الذي بات يحمل شهادة الدكتوراه في الحقوق قبيل الحرب الكونية الاخيرة لم يكن كباقي فتيان زمانه، وقت كان الطالب اذا تم له امتلاك السيادة في لغة واحدة، الى درجة الكتابة والتأليف فيها، اكثر من التباهي وشاع خبره وذاع وملأ الاسماع.

وبرز صبحي المحمصاني متفوقا بل كاتبا نحريرا ليس في لغة واحدة فحسب بل في لغات ثلاث، العربية والفرنسية والانكليزية، ومضيفا الى ملكة اللغة الانكليزية اختصاصا وغوصا على الشرائع الانكلوسكسونية والبلاد التابعة لها، الامر الفريد الذي لم يكن متوافرا لاحد سواه في مطالع الاربعينات.

واسع الثقافة، المثلثة الاضلاع وخارقا قاعدة الاكتفاء بما كانت له فيه حاجة، الى ما ليس له فيه حاجة مباشرة، بل الى كل ما كان يلبي شوقا وتوقا ونهما في نفس العالم، المتولد لدى صبحي المحمصاني، منذ مستهل شبابه.

هذا هو الفتى الالمعي يتمادى على سيادة فريدة في علم القانون، يمارس سيادته باللغة الانكليزية واللغة الفرنسية على حد سواء، ويشق بلغته العربية الام في الفقه والشرع وسائر الفنون والمعارف الاسلامية طريق الصدارة في لبنان وفي العالم العربي.

وهذا هو اللبناني الموهوب الذي ارتضى ان يلبي دعوة قادري مواهبه ويتسلم مقاليد القضاء في لبنان، في محطة عطائه الاولى. ولا يزال يذكر الذاكرون ما كان للشاب اللين الصلب من وقار، يشار اليه بالفخار جالسا على منصة القضاء المختلط المؤلف آنذاك من فرنسيين ولبنانيين، ثم على منصة المحاكم الوطنية،

ولا تزال قائمة في مخيلة عدد غير قليل من رواد قصر العدل القديم، وكانوا اذ ذاك في بدء حياتهم المهنية، صورة هذا القاضي المستهاب يجلس حوله قضاة فرنسيون كهول جلهم من اقطاب اهل العلم، لا تفارقهم نظرة التقدير المتواصلة اليه، وتطيب قسمات وجوههم على المنصة في السماع الى مشورته، وفي ارتقاب انحناءة رأسه الرزينة المؤذنة بالموافقة المرجحة.

وينتقل من دار القضاء الى دار نقابة المحامين ويدخل معترك المحاماة ويجول في رحاب دنياها الحرة الواسعة، فيزيد في توطيد المناقبية العلمية والمسلكية فيها، ويتباهى به المحامون زميلا انوفا وخصما عزيزا ترتهب وتستعذب ملاقاته، ويغرف من بحره عالما جوادا، وسيدا كبيرا من سادات الحجة والبينة والاشراق،

ويقوى حنينه الى خدمة الشعب فتحمله العاصمة بيروت الى اريكة النيابة فيعتمد نهج كبار البرلمانيين في العالم ويصر على ان لا تصرفه الحياة النيابية عن متابعة نشاطاته الفكرية والمهنية والقلمية، فلا تلهيه حياة سياسة يومية طاغية، عن صيانة الجزيرة الذاتية العميقة من النفس، وعن الاستمرار في الاستقصاء والادخار والكتابة والتأليف. وهو ينتسب الى فئة خاصة من ممثلي الشعب تحت قبة البرلمان لم يرضوا بأن تطغى الحياة الخارجية الصاخبة على لب العيش وصفائه. وابوا ان تتفشى الفوضى في نظام حياتهم بسبب العمل السياسي، فكان له من قوة ارادته وصلابة شخصيته ما اتاح له تدبيرا وترتيبا لشؤون الحياة على وجه اسقط العرض وانقذ الجوهر، وصان الموازاة والاولويات، وحفظ سلامة كل من الحياتين السياسية والمهنية، واستطاع ان يتقن المؤالفة بين سائر النشاطات، وان يحول دون طغيان احدها على الآخر.

واتته الوزارة عفوا وتولاها بزهد ودعة على ما فيه من انفة وعزة، شأن الاكفياء الذين تسعى اليهم الولاية ولا يسعون اليها فتطمئن بهم اختيارا. وافرغ في عمله الوزاري ارقى فنون الخبرة والمعرفة، واعلى راية الجدية والرزانة والاستنفاد، فاتخذ المقررات على هدى المصلحة العليا، وفي خطى كبار رجال الحكم المنزهين، الذين رسخ في قلوبهم وانهانهم ان الحكم شهامة وذمة وشرف، وليس اثراء وحراما او تدليسا على العباد.

انتقل صبحي المحمصاني اليوم الى جوار ربه، بعد ان رسم للبنانيين دربا لا خلاص لهم بسواه، ويطيب للمرء ان يتخيله امام عرش الديان قرير العين لانه وفى بالوزنات، وسخين العين لان البلاء في وطنه لم ينته فصولا، ولان آلاء الله وعطاياه الممنوحة بسخاء للشعب اللبناني. ذاهبة اليوم هدرا وهباء.

وجدي ملاط

(● وزير ونقيب للمحامين سابقا)

مخيم على الأولي لكشافة كفر رمّان



في ختام المخيم. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اختتم امس فوج كفررمان في كشافة التربية مخيمه الصيفي في بلدة علمان (الشوف) وشارك فيه ١٥٠ طفلا راوحت اعمارهم بين ٤ سنوات و١٢ سنة نصبوا خيمهم على ضفاف نهر الاولي بين الاشجار والبساتين واستمعوا الى اغان وموسيقى وساهموا في اقامة معرض للاشغال اليدوية في اشراف مدربين.

وفي ختام المخيم اقيمت سهرة نار دعي اليها الاهلون واستمرت حتى منتصف الليل وتخللها عرض لما تعلمه الاطفال وحضرها قائد كشافة التربية في الجنوب السيد احمد الحاج ومسؤولة المدربات الانسة ناريمان الناحري.

وتكلم الحاج على المخيم الذي "اقيم بامكانات متواضعة ومن اجل ابعاد اطفالنا عن اجواء الحرب والمساهمة في ترفيههم". ثم تحدث قائد الفوج السيد حسين فرحات عن اهداف المخيم.

مخيم بحري

اختتم "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" مخيمه البحري الثاني الذي اقامه لـ٥٥٠ من كشافته على شاطىء منطقة الدوحة من ٣٠ آب الى ١٥ ايلول. واقام سهرة نار حضرها ٧٠٠ شخص وتكلم المسؤول الكشفي زهير قصير على الاعمال التي قام بها الكشافة في المخيم.

ودعا فرع التجمع في جامعة بيروت العربية ادارة الجامعة الى العودة عن قرارها زيادة الاقساط الجامعية بنسبة ٤٠ - ٥٠ % ورسوم الامتحانات بنسبة ١٥٠%.

خياطة وتطريز

طرابلس - "النهار":

خرجت امس لجنة حقوق المرأة اللبنانية - فرع طرابلس دورة في الخياطة والتطريز لـ١٤ فتاة استمرت ٥٠ يوما.

واعلنت المسؤولة عن الدورة سميرة الحسن البدء بدورة ثانية مماثلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد رستم رمضان

ولده عمر.
شقيقاه المهندس محمد والمرحوم عفيف.
صهراه المحامي منيح رمضان وابرهيم مكنية.
صهر المرحوم راتب رمضان والمهندس سهيل رمضان.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ١٧ و٢٠ ايلول في منزل الفقيد في المصيطبة خلف مقهى يزبك بناية النار شارع رشيد طليع.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف على شبابه
سلمان بو كروم

والده المغترب ابو بسام حسن بو كروم.
يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ ايلول وينقل الى بلدته مزرعة الشوف حيث يصلى عليه الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس ١٨ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بو كروم واهالي مزرعة الشوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج جورج ياسمين

زوجته اليس سوداح
والد كميل وجورجيت زوجة مروان ابو الهوى
شقيق الياس وداود ويوسف وانطون وماري زوجة اديب بقعوني ومرغريت

زوجة شقيقه المرحوم اميل حنينة مشنتف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٧ من الجاري في كنيسة القديس فرنسيس للاباء الكبوشيين شارع الحمراء ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزله في رأس بيروت قبالة الصليب الاحمر الدولي قرب ابو طالب بناية بابل الرقم ٧.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
زهير شفيق الحوري

والد سامر واحمد ونادر.
شقيق نزار وزكي والمرحوم عدنان.
اصهاره الحاج احمد المليح ومأمون عودة وسعيد النحاس والمرحوم محمود بدر.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في شارع زريق مفرق ازهار بيلافلورا، وللرجال في منزل شقيقه نزار في شارع بربور قبالة سوبر ماركت حمود الطابق الخامس ملك توفيق سميرة في ١٧ ايلول.
الآسفون آل الحوري وشعار وقرانوح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خيرية عجم اوغلي الحافظ

حرم الحاج محمد احسان الحافظ
اولادها محمد سعيد وغسان والمرحوم ومحمد بسام وعبد المعين الحافظ.
تقبل التعازي في منزل اولادها في شارع فردان بناية كيلاني وسمان قرب التيفول ابتداء من الساعة السادسة والنصف مساء الاحد ٢١ ايلول، للرجال وللنساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فوزية خليل الآغا

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزل الفقيدة في قصلص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
يوسف قزحيا الحاج صعيبي

المفتش في الضمان الصحي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ ايلول في كنيسة سيدة حرشا في بجة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايار في منزل والديه في بجة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميلاد مخايل بشور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايلول في منزل والده في الاشرفية، اتحيناك قرب كنيسة سيدة الانتقال ملك طانيوس خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ظريفة الياس الشايب

ارملة المرحوم يوسف اسعد شهوان
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايلول الجاري في منزل الفقيدة في غادير قرب كنيسة القديس فوقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

يصادف اليوم الاربعاء ثالث المرحوم
الدكتور صبحي المحمصاني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع فردان في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ١٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد زهير محيي الدين سوبرة

شقيق داود واحمد وسعد الدين ومحمود وعبد الودود.
صهراه حسين المصري ومحمد المليح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه سعد الدين في البسطة شارع سيدي حسن قرب حزب النجادة بناية العلال الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
آل سوبرة وقطيم ومصري ومليح ورمضان.

شكر على تعزية

الشيخ امين فؤاد عواد رئيس الاتحاد الماروني العالمي
وعموم عائلة المرحوم
الشيخ فؤاد الياس عواد

يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم وتخص منهم البطريرك صفير والرئيسين الجميل وشمعون والوزراء والمديرين العامين والشخصيات الدينية والعسكرية لما ابدوه من عاطفة اخوية.

شكر على تعزية

ايلين اللاتي واولادها جوزف وجورج وعائدة وعائلاتهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي الزوج والاب
ايزاك يوسف اللاتي

سواء بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلين الله ان يمنحهم بالسلامة.

شكر على تعزية

الرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية
آل الفقيد
الحركة الثقافية - انطلياس
رابطة قدامى المعهد الانطوني في بعبدا
يتقدمون بالشكر من الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم
الاب مخايل معوض الانطوني

سواء بحضورهم او هاتفيا او برقيا او مراسلة او بارسالهم اكاليل او بتبرعهم، ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والبطريرك مار نصرالله بطرس صفير والوزراء والنواب والقضاة والعسكريين والمقامات الروحية وكبار الرسميين والنقابيين والجمعيات والاصدقاء، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

اولاد الفقيدة
رمزي الياس بطرس

ارملة المرحوم ديب غنطوس
يتقدمون بالشكر من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومن الوزراء والنواب ورجال الدين والرهبانيات والقضاة والمحامين والاداريين والعسكريين والهيئات الحزبية والنقابية ومن جميع الذين شاركوهم في مصابهم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

طلاس استقبل نائب وزير الدفاع

جولة اخرى من المحادثات بين الاسد والرئيس المجري

دمشق - رويتر - تابع امس الرئيس حافظ الاسد والرئيس المجري بال لوزونجي محادثاتهما الرسمية في اجتماع مغلق عقداه في قصر الرئاسة في دمشق.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان المحادثات تناولت مجموعة من المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي بين سوريا والمجر في مختلف الميادين وكذلك الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة ومسائل الوضع الدولي الراهن.

وكان الاسد ولوزونجي بدأا محادثاتهما مساء اول من امس اثر وصول الرئيس المجري الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

من جهة اخرى استقبل العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري الجنرال بوجيبف باتشيك نائب وزير الدفاع ورئيس هيئة اركان الجيش المجري، الذي وصل مع الرئيس المجري، في حضور العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش السوري. وقالت الوكالة السورية انهم بحثوا في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الجيشين السوري والمجري.

وفي اطار الزيارة التي يقوم بها لوزونجي لسوريا عقدت ايضا جلسة محادثات اقتصادية تركزت على السبل الكفيلة بزيادة التعاون الاقتصادي والعلمي والكهربائي وتنشيط التبادل التجاري بين البلدين. وشارك في المحادثات من الجانب السوري وزيرا الاقتصاد والكهرباء وعدد من كبار المسؤولين ومن الجانب المجري وزير الزراعة وعدد من المستشارين.

غارانغ سخر من الحسم العسكري

الصادق حمل على عناصر اجنبية ولوح بالرد باعمال انتقامية

نسبت امس صحيفة "سودان تايمس" الى رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان "عناصر اجنبية" تدعم التمرد المسلح في الجنوب من اجل "زعزعة استقرار البلاد". وقال: "اذا لم يغيروا موقفهم فان السودان سيرد باعمال انتقامية".

وسبق للصادق ان اتهم اثيوبيا بدعم المتمردين الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ تسليحا وتدريبا.

ولم يشر رئيس الوزراء الى الخطوات التي قد تتخذها بلاده ردا على استمرار الدعم الاثيوبي للمتمردين.

ويستبعد المراقبون ان تلجأ السلطات السودانية الى اي خيار عسكري ضد اثيوبيا، خصوصا ان الجيش السوداني يفتقر الى الاسلحة الحديثة التي تمكنه من القيام بعمل كهذا لكنهم توقعوا ان ترد الخرطوم بزيادة التسهيلات الممنوحة للاريتريين اذا استمرت اديس ابابا في موقفها الحالي.

وكان العقيد معمر القذافي اعلن قبل ايام انه توصل الى تفاهم مع الرئيس منغيستو هايلي مريم في شأن الوضع في جنوب السودان وتوقع تطورات ايجابية في وقت قريب.

على صعيد اخر بثت امس اذاعة المتمردين ان وسائط الدفاع الجوي التابعة لـ"جيش تحرير الشعب السوداني" وضعت في حال تأهب قصوى لجبه اي انتهاك للحظر الذي فرضه المتمردون على تحليق الطائرات فوق جنوب السودان. وكررت ان على اي طائرة تود التوجه الى الجنوب ان تحصل على اذن مسبق من المتمردين.

وفي لقاء والصحافيين في احد المعسكرات التابعة له في الجنوب تعهد غارانغ نقل الحرب الى شمال البلاد. وقال ان قواته تسيطر على ٩٩ في المئة من اراضي جنوب السودان. واضاف: "نحن لا نقاتل فقط من اجل تحرير جنوب السودان او السيطرة على مدنه. اذا سيطرنا على جوبا وملكال فان ذلك لن يكون سوى مرحلة وليس نهاية الحرب". وكرر مطالبته بسودان علماني وديموقراطي يتسع لكل الجماعات والاتجاهات. وسخر من تهديدات الصادق بحسم الحرب عسكريا قائلا: "ان ذلك يحتاج الى قصف كل الاشجار لان جيش تحرير الشعب السوداني موجود تحت كل شجرة وهناك اشجار كثيرة".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

تونس: بورقيبة اعطى تعليمات في شأن ملاحقة مزالي

استقبل امس الرئيس الحبيب بورقيبة السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي للمرة الثانية في غضون يومين.

وافادت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" الرسمية ان وزير الدفاع التونسي قدم الى بورقيبة في الاجتماع الذي حضره السيد رشيد صفر رئيس الوزراء تقريرا عن نشاط وزارة الدفاع وتلقى منه تعليمات لدعم قدرات الجيش الوطني ورفع مستواه الميداني.

كذلك استقبل الرئيس التونسي السيدين صالح العيادي وزير العدل والهاشمي الزمال النائب العام. ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذه المقابلة تتعلق بالمحاكمات التي ستجري قريبا في شأن قرار السيد محمد مزالي رئيس الوزراء السابق والتي ستشمل بعض الشخصيات والوزراء السابقين اتهموا بسوء التصرف ومخالفات مالية.

وقالت مصادر مطلعة ان بورقيبة مهتم اهتماما كبيرا في المرحلة الحاضرة بزيادة قدرات الجيش التونسي لمواجهة اية تهديدات خارجية تتعرض لها البلاد، الى اهتمامه بمعالجة الوضع الاقتصادي طبقا لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي وضعته الحكومة الجديدة مع ضمان الاستقرار والامن للبلاد.

(اخبا)

القاتل أراد الهجرة الى الاتحاد السوفياتي

اسلام اباد: اغتيال ديبلوماسي سوفياتي

اغتيل امس في اسلام اباد الملحق البحري في السفارة السوفياتية فيودور غورنيكوف.

وافادت وكالة "اسوشيتدبرس" الباكستانية الرسمية ان شخصا مختلا اطلق النار على غورنيكوف بعدما لوح له لكي يتوقف وهو يقود سيارته. الا ان مصادر اخرى قالت ان مطلق النار كان يعرف الديبلوماسي السوفياتي معرفة جيدة.

ويعتبر اغتيال الملحق البحري السوفياتي الحادث الثاني من نوعه يتعرض له ديبلوماسي اجنبي في باكستان في ثلاثة ايام، اذ اغتيل الاحد الماضي في كراتشي نائب القنصل العراقي بعد زرع عبوة في سيارته.

وذكر ناطق باسم السفارة السوفياتية ان غورينكوف تولى منصبه قبل بضعة اشهر.

واوضحت الوكالة الباكستانية ان المارة تغلبوا على الرجل الذي اطلق النار والذي ادعى ان اسمه ظفر وانه قدم من مدينة لاهور. واضافت ان السيد محمد خان جونيجو رئيس الوزراء الباكستاني امر باجراء تحقيق فوري في الحادث وقدم تعازيه مع الرئيس ضياء الحق الى البعثة السوفياتية.

وتوجه السيد زين توراني وزير الدولة في وزارة الخارجية الباكستانية الى السفارة للاعراب عن اسف الحكومة.

واعلنت الوكالة ان ظفر كان يسعى الى الهجرة الى الاتحاد السوفياتي وانه سافر الى بنغلادش ليحصل على تأشيرة دخول.

(ي ب، رويتر)

مؤتمر "غات" حقق تقدما رغم الخلاف على صناعة الخدمات

بونتا دل ايستي (الاوروغواي) - رويتر - حقق مؤتمر الاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة (غات) تقدما في ما يتعلق بالزراعة وهي واحدة من المشكلات الرئيسية امام ابرام اتفاق جديد للتجارة الدولية، لكن الانقسام استمر بين الدول المتقدمة والنامية في شأن مسألة صناعات الخدمات.

وفي الوقت الذي بدأت أول من امس محادثات عن الحد من الحواجز التجارية وارساء القواعد الاساسية للتجارة حتى القرن الحادي والعشرين، قال مسؤولون اميركيون انهم يشعرون "بتفاؤل يشوبه الحذر" بامكان التوصل الى اتفاق مع المجموعة الاوروبية في شأن مسألة تجارة المنتجات الزراعية التي تثير خلافا حادا وتهدد المحادثات.

الا ان البرازيل والهند اللتين تترئسان "مجموعة العشرة" - وهي تضم الدول المعارضة لادخال صناعات الخدمات في الاتفاق العام الجديد للتعريفات الجمركية والتجارة - اكدتا انهما لن تغيرا موقفهما.

وترى الولايات المتحدة واوروبا واليابان معارضة "مجموعة العشرة" لادخال صناعات الخدمات التي تشمل القطاع المصرفي والتأمين والنقل، في الـ"غات" احدى العقبات الرئيسية في طريق نجاح المحادثات الوزارية التي تستمر اسبوعا في منتجع بونتا دل ايستي في الاوروغواي. وقال الممثل التجاري الاميركي السيد كليتون يوتر في الجلسة الافتتاحية انه اذا لم يحرز تقدم في طريق تحرير التجارة الدولية فلن يكون في وسع الرئيس رونالد ريغان مقاومة الضغوط لفرض اجراءات حماية تجارية الى الابد.

المجموعة الاوروبية باشرت تنفيذ عقوبات محدودة ضد بريتوريا

قرر امس مجلس وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية المنعقد في بروكسيل بعد يومين من المناقشات مباشرة تنفيذ عقوبات اقتصادية مشتركة ومحدودة ضد جنوب افريقيا.

وجاء في بيان مشترك ان الوزراء قرروا "حظر الاستثمارات الجديدة واستيراد الحديد والفولاذ والقطع الذهبية من جنوب افريقيا". واضاف: "تمنت اكثرية الاعضاء حظر استيراد الفحم من جنوب افريقيا في حال التوصل الى اجماع على هذه النقطة". واشار الى ان الرئاسة (البريطانية) مستمرة في البحث عن اتفاق في شأن هذه المسألة على اساس البيان الذي اصدره المجلس الاوروبي في لاهاي في حزيران الماضي.

وقال البيان ان الوزراء اتخذوا قرارهم "في اطار مجلس المجموعة الاوروبية للفحم والفولاذ بتعليق استيراد الحديد والفولاذ ابتداء من ٢٧ ايلول الجاري". اما في ما يخص الاستثمارات الجديدة واستيراد القطع الذهبية فان "نماذج تطبيق هذه التدابير ستكون موضوع اجتماع لاحق" للممثلين الدائمين للاعضاء في بروكسيل.

واوضح ان المجلس اتخذ قراره "بعد فشل حكومة جنوب افريقيا" في استجابة مطالب قمة لاهاي "وبعد التشاور مع وزراء البلدان الصناعية الاخرى"، مشددا على ضرورة "اقامة حوار وطني حقيقي (في جنوب افريقيا) لازالة الحواجز العرقية والسياسية والدينية (...) كما حددها بيان لاهاي" اضافة الى "التحرير غير المشروط لنلسون مانديلا (الزعيم الاسود المعارض) وسائر المعتقلين السياسيين ورفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر ازانيا عبر افريقيا وبقية الاحزاب السياسية".

● في جوهانسبورغ نددت امس حكومة جنوب افريقيا بقرار المجموعة الاوروبية. وصرح وزير الخارجية السيد بيك بوتا انه يعارض "في شكل قاطع" التدابير الاوروبية الجديدة. وقال: "اننا لن نبادر بفرض عقوبات على دول اخرى انتقاما ولكن "لن نقف مكتوفين امام تعرض قوانا العاملة للخطر". واعلن ان بريتوريا ستتخذ تدابير مناسبة لمواجهة العقوبات. (و ص ف، ي ب)



الرئيس الدوري للمجموعة الاوروبية وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو في مؤتمر صحافي عقده امس في بروكسيل عقب اعلان قرار مباشرة تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا. (رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ: مقتل ١٣ شخصا في حريق منجم

جوهانسبورغ - وص ف - قتل امس ١٣ شخصا في حريق شب في منجم كينروس الواقع في شرق مدينة جوهانسبورغ.

وقالت شركة "جينكور" التي تملك المنجم، وهي ثاني اكبر شركة لمناجم الذهب في جنوب افريقيا، ان ٦٠ عاملا اصيبوا بجروح بينما احتجز مئات اخرون في المنجم بسبب الحريق الذي اندلع صباحا نتيجة خطأ في عملية لحام.

الجمعية العمومية بدأت دورتها الـ٤١ وانتخبت وزير خارجية بنغلادش رئيسا

الرئيس الجديد للجمعية العمومية السيد همايون شودري بعد انتخابه. وظهر الى اليسار الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار. (رويتر تيليفوتو)

نيويورك (الامم المتحدة) - ي ب، و ص ف - بدأت امس الجمعية العمومية للامم المتحدة اعمال دورتها العادية الـ٤١ وسط اجواء تشير الى ضرورة فتح صفحة جديدة في تاريخ المنظمة الدولية عنوانها التقشف.

وقبل بدء الجمعية التي تضم ١٥٩ دولة مناقشاتها السياسية في شأن الازمات العالمية، انتخبت وزير خارجية بنغلادش السيد همايون شودري رئيسا لدورتها الحالية. والقى شودري (٥٨ عاما) خطابا افتتاحيا اشار فيه الى مواضع القوة والضعف في المنظمة التي "تعاني ازمة ثقة". وقال: "ان قضية واحدة يجب ان تنال الاولوية هذه السنة وهي الازمة المالية التي تواجه الامم المتحدة". واضاف: "ان الازمة، اذا سمح لها بالاستمرار، قادرة على شل المنظمة الى درجة لا شفاء منها".

وكان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار حذر في تقريره السنوي عشية افتتاح الدورة من ان الولايات المتحدة "تعرض برنامج الامم المتحدة للخطر" برفضها دفع مساهمتها كاملة في الموازنة الادارية للمنظمة. ومعلوم ان هذه المساهمة تصل الى نسبة ٢٥ في المئة.

● في واشنطن اعلن السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض اول من امس ان الرئيس رونالد ريغان سيلقي خطابا الاسبوع المقبل امام الدورة الـ٤١ للجمعية العمومية.

واكد تأييد واشنطن لاعادة انتخاب ديكويار الذي تنتهي مدة ولايته آخر السنة الجارية امينا عاما للامم المتحدة لخمس سنوات اخرى.

واوضح ان ريغان سيركز في خطابه في ٢٢ ايلول الجاري على السلام العالمي خصوصا على العلاقات بين الشرق والغرب. وسيكون هذا الخطاب الخامس له في الامم المتحدة منذ وصوله الى البيت الابيض.

ورأى ان حضور ريغان الى الامم المتحدة يدل على التزامه وجوب وجود "امم متحدة قوية وفاعلة".

الانفاق الدفاعي يستنزف موارد البلاد

سري لانكا: ثوار التاميل يحاولون استمالة عمال الشاي

كاندي (سري لانكا) - رويتر - تشتبه الحكومة في ان الثوار الانفصاليين في سري لانكا يسعون الى استمالة عمال الشاي التاميل في محاولة لتوجيه ضربات موجعة الى اقتصاد البلاد المعتمد على انتاج الشاي.

ويعيش نحو ٥٠٠ الف عامل شاي في هضاب كاندي الوسطى على بعد ١١٥ كيلومترا شرق العاصمة كولومبو حيث يزرع بعض من اجود انواع الشاي في العالم. وتعتقد الحكومة التي يهيمن عليها السنهاليون ان التاميل من جافنا الواقعة في شمال سري لانكا يحاولون جذب بعض عمال الشاي من التاميل لمؤازرة قضيتهم الانفصالية كي يستطيعوا انشاء معقل لهم في الهضاب الوسطى القريبة جدا من كولومبو.

وتصاعدت المخاوف من تسلل الثوار الى مزارع الشاي في وقت استنزف الانفاق الدفاعي الكبير اقتصاد سري لانكا وانخفضت اسعار الشاي، المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية، الى نصف ما كانت عام ١٩٨٤. وبلغ الانفاق الدفاعي في السنة الجارية نحو عشرة مليارات روبية (٣٥٧ مليون دولار) اي سدس الموازنة العامة.

وتأثرت صادرات سري لانكا من الشاي بسبب تهديدات الثوار بتسميم شحنات الشاي. وقال تجار شاي ان اربعا من الدول الرئيسية المستوردة خفضت وارداتها من الشاي من سري لانكا الى النصف بعد تلك التهديدات التي اعلنها الثوار في شباط الماضي، لكن الصادرات عادت الى الارتفاع مرة اخرى. واضافوا انه يبدو انه لا علاقات جادة بين الثوار وعمال الشاي لانه لم تكشف حتى الان اي شحنة مسمومة من الشاي.

واعتقلت الشرطة الشهر الماضي ١٨ عاملا في مدينة قريبة من كاندي اتهموا بالتخطيط لاقامة معسكرات تدريب للثوار في مزارع الشاي. وافادت الشرطة انها اكتشفت قبل تسعة اشهر مجموعة في كاندي تطلق على نفسها اسم "متطرفي تحرير ايلام" كانت لها صلات مع انفصاليي جافنا. واكد ضابط كبير في الشرطة في كاندي "انهم يحاولون تشكيل حكومة في هذه المنطقة الجبلية سيطلقون عليها اسم تالاي نادو ويريدون ان تكون الحكومة لكل منطقة التاميل الهندية".

وصرح الامين العام لمؤتمر عمال سيلان موثنو سيلاسامي ان الاعتقالات ادت الى تزايد الشعور المعادي للحكومة بين العمال. وقال "ان الاعتقالات المتكررة للشرطة تدفع على نحو خطير العمال الذين هم اساسا غير مهتمين بالنضال الانفصالي لتاميل جافنا كي يتحولوا هم انفسهم متشددين". وذكر ان ١٠٠ عامل تاميلي اعتقلوا منذ عام ١٩٨٣ وما زال نحو ٦٠ منهم معتقلين بينهم ١٥ شخصا موجودون في السجن منذ نحو سنتين.

وفر بعض عمال الشاي التاميل الى اقليمي فافونيا ومانار في شمال سري لانكا عقب اعمال شغب واسعة النطاق مناهضة للتاميل قام بها سنهاليون عام ١٩٨٣ واشتبهت فيهم الحكومة منذ ذلك الوقت في انهم مؤيدون للثوار.

وافادت مصادر مؤتمر عمال سيلان ان معظم عمال الشاي التاميل غير متورطين في القضية الانفصالية ولا خلاف عموما بينهم وبين السنهاليين الذين يبلغ عددهم ٧٠ الف عضو من بين الاعضاء العاملين في مؤتمر عمال سيلان البالغ عددهم ٣٥٠ الف عضو.

واشنطن: اكينو تلتقي ريغان اليوم ومحادثاتها تتركز على الدعم الاميركي

وصلت مساء اول من امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو الى واشنطن المحطة الثانية في زيارتها الرسمية للولايات المتحدة التي تستغرق ٩ ايام.

وحطت الرئيسة الفيليبينية في قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن في طائرة الرئاسة الاميركية قادمة من سان فرنسيسكو التي بلغتها بعد الظهر في رحلة عادية للخطوط الجوية الفيليبينية من مانيلا. وتوجهت توا الى نصب جورج واشنطن في وسط العاصمة الاميركية حيث استقبلها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وبضعة آلاف من الاميركيين والفيليبينيين الذين هتفوا "كوري، كوري" تحية لها.

وتلتقي اكينو اليوم الرئيس رونالد ريغان ويتوقع ان تتركز محادثاتهما على زيادة الدعم الاميركي للفيليبين. كذلك تجتمع الرئيسة الفيليبينية خلال زيارتها بعدد من المسؤولين الاميركيين ومسؤولي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتلقي خطابا امام مجلسي الكونغرس.

● في مانيلا اصدرت امس المحكمة العليا في الفيليبين امرا بالقبض فورا على ٢٦ شخصا اتهموا باغتيال زعيم المعارضة وزوج الرئيسة الفيليبينية بنينيو اكينو عام ١٩٨٣.

وكانت المحكمة طلبت الجمعة الماضي اعادة محاكمة المتهمين الذين برئوا في كانون الاول الماضي، معتبرة ان محاكمتهم السابقة كانت خدعة بناء على تعليمات الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.

(وص ف، ي ب)

الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو تحيي مستقبليها في واشنطن اول من امس والى جانبها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز. (رويتر تيليفوتو)

محادثات لميتران في جاكرتا عن الاقتصاد والتجارب النووية

الرئيس سوهارتو - الى اليمين - يرحب بالرئيس فرنسوا ميتران لدى وصوله الى مطار جاكرتا العسكري. (الفسب تيليفوتو)

جاكرتا - وص ف - وصل امس الى العاصمة الاندونيسية على طائرة "كونكورد" الرئيس فرنسوا ميتران، في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام. وكان في استقبال الرئيس الفرنسي وزوجته في مطار جاكرتا العسكري الرئيس الاندونيسي سوهارتو واعضاء الحكومة الاندونيسية. وتوقف ميتران بعض الوقت ليتحدث الى طلاب ومعلمين فرنسيين قبل ان يتوجه في موكب الى قصر الرئاسة.

وفي جلسة المحادثات الاولى التي عقدها الرئيسان، شرح سوهارتو الوضع الاقتصادي الداخلي لبلاده وما تعانيه من انخفاض اسعار النفط ثم تناول الرئيسان السياسة الدولية واتفقا على اهمية دفع الحوار - الآخذ في التراجع منذ خمس سنوات على حد تعبير ميتران - بين الشمال والجنوب، وعلى ضرورة تطوير العلاقات بين السوق الاوروبية ومنظمة دول جنوب شرق آسيا التي تضم اندونيسيا. واشار الرئيس الفرنسي في هذا المجال الى خطورة ترك الكلمة في الساحة الدولية للقوتين العظميين، مشددا على التعاون بين المجموعات الاقليمية.

وصرح ناطق باسم الوفد الفرنسي ان المحادثات لم تتطرق الى المواضيع الحساسة، خصوصا موضوع تيمور المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها اندونيسيا قبل ١٠ سنين، وحقوق الانسان في اندونيسيا. واضاف ان ميتران اكد لسوهارتو ان التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادىء "لا تسيء الى احد" في المنطقة، مشيرا الى ان الرئيس الاندونيسي "ابتسم" في ما بدا انه "تفهم للموقف الفرنسي".

واوضح الناطق الاندونيسي السيد سودهارمونو ان سوهارتو ابلغ الى ميتران ان مسألة التجارب النووية لا تكمن بالنسبة اليه في خطرها او عدمه، ذلك ان جاكرتا "تعارض مبدأ" التجارب النووية. وقال ان الرئيس الاندونيسي تمنى ان تزيد فرنسا قروضها لاندونيسيا.

وفي موازاة محادثات الرئيسين عقد الوفد الفرنسي الذي يضم وزراء التجهيز والصناعة والابحاث والخارجية اجتماعات مع الوزراء الاندونيسيين المختصين نوقشت خلالها مشاريع التعاون الثنائي في مجالات مختلفة.

وحسب الناطق الفرنسي عقدت محادثات عسكرية بين الطرفين رأسها من الجانب الفرنسي شقيق الرئيس الفرنسي الجنرال جاك ميتران رئيس "المكتب العام للتسلح" وتناولت امكان بيع اندونيسيا طائرات حربية من طراز "ميراج - ٢٠٠٠".

تاتشر وكول بحثا في الارهاب وفي التعاون بين الاجهزة الامنية

المستشار كول والسيدة تاتشر يعرفان حرس الشرف تحت رذاذ المطر لدى وصول رئيسة الوزراء البريطانية الى بون. (رويتر تيليفوتو)

وصلت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى بون وباشرت محادثات مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول تركزت على موضوع الارهاب.

وتستمر زيارة تاتشر لالمانيا يومين وستختتمها بتفقد القوات البريطانية المرابطة في هذا البلد.

وافادت مصادر ديبلوماسية بريطانية ان المحادثات تناولت ايضا الوضع في جنوب افريقيا والعقوبات التي قرر وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية فرضها على نظام بريتوريا.

وجاءت زيارة رئيسة الوزراء البريطانية لبون وسط تصاعد موجة الارهاب في اوروبا الغربية، وقد بحثت مع كول في سبل زيادة التعاون بين الاجهزة الامنية في البلدين لتعزيز القدرة على احباط اية هجمات ارهابية.

وثمة موضوع آخر يهم المانيا الغربية هو الامطار الحمضية التي تتساقط على غاباتها وتلحق بها ضررا كبيرا. وتتسبب في هذه الامطار المصانع البريطانية التي لا تزال تستخدم الفحم الحجري. وصرحت تاتشر قبيل توجهها الى بون ان حكومتها ماضية في خططها الهادفة الى اجبار المصانع التي ما زالت تسير بالفحم الحجري على وضع فلترات كبيرة لمنع الامطار الحمضية. وستحد هذه الفلترات من رواسب الكبريت التي تخلفها الامطار الحمضية في البحيرات والانهر. (ي ب، رويتر)

موسكو وثمن المشاركة

زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للولايات المتحدة، والتي انتهت امس، لا تقل اهمية وخطورة عن لقاء ايفران وقمة الاسكندرية. التعهد الاميركي المحافظة على اسرائيل قوية، اي متفوقة، كان متوقعا وهو صار من ثوابت السياسة الاميركية في المنطقة. وتعهد الاستمرار في حقن الاقتصاد الاسرائيلي بالمساعدات والهبات كان متوقعا هو ايضا. لكن الجديد تبني ادارة الرئيس ريغان في صورة علنية وجازمة الشروط التي وضعتها اسرائيل للقبول بمشاركة سوفياتية في مؤتمر دولي للسلام. واعتماد واشنطن موقفا اسرائيليا من هذه المسألة البالغة الاهمية يشكل نجاحا جديدا لبيريز يضاف الى سلسلة نجاحات واختراقات حققها في الاسابيع الاخيرة.

ليس ثمة شك في ان واشنطن اعطت اسرائيل ورقة رئيسية تستطيع ان تلعبها ضد الكرملين لاقناعه بتغيير موقفه منها او لارغامه على تغيير هذا الموقف. فموسكو تجد نفسها الآن امام موقف اميركي - اسرائيلي موحد من مسألة مشاركتها في المؤتمر الدولي الذي كانت السباقة في طرحه. وقوام هذا الموقف ان دخول السوفيات جنة المؤتمر الدولي رهن بمعاودة علاقاتهم الديبلوماسية مع اسرائيل وبتغيير موقفهم من اليهود السوفيات وتحديدا حقهم في الهجرة. طبعا من غير ان ننسى ان الجانبين الاميركي والاسرائيلي يتحدثان عن مؤتمر دولي يشكل مظلة للمفاوضات المباشرة وليس بديلا منها.

وهكذا تجد موسكو نفسها امام وضع جديد يتعين عليها الرد عليه او التعامل معه. فالموقف الاميركي - الاسرائيلي انتقل من الرفض الكامل لمبدأ المؤتمر الدولي الى القبول بصيغة معدلة لهذا المؤتمر. ومن "الحرم" الكامل على المشاركة السوفياتية في عملية السلام الى القبول بهذه المشاركة وان بشروط. ولم تضع واشنطن المشاركة السوفياتية في اطار التجاذب بين الجبارين بل اكتفت بوضع معايير اسرائيلية لها. ومع زيارة بيريز لواشنطن تلقى الكرملين رسالة صريحة مفادها ان موسكو لن تستطيع ابدا المشاركة في قيادة عملية السلام في الشرق الاوسط ما لم تحصل على تأشيرة مرور اسرائيلية. واذا كان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع التسليم بهذين الشرطين سريعا وعلى نحو يهدد رصيده في العالم العربي ومصالحه معه فانه لا يستطيع في الوقت نفسه ان يرفضهما رفضا قاطعا والى ما لانهاية. وربما في اطار "الواقعية" السوفياتية يمكن فهم لقاء السفيرين السوفياتي والاسرائيلي في باريس الصيف الماضي ولقاء هلسنكي السوفياتي - الاسرائيلي الشهر الماضي. وحتى لو تحدثت موسكو عن فشل المحادثات "القنصلية" فان هلسنكي كانت بداية لكسر "الحرم" وجس النبض.

بدهي انه لا يمكن عزل المؤتمر الدولي والمشاركة السوفياتية فيه عن مسار العلاقات بين موسكو وواشنطن والتجاذبات الدائرة بينهما حول القمة وموعدها ونتائجها الممكنة خصوصا في ملف التسلح. وبدهي ان ترفض موسكو مؤتمرا شكليا وشروطا توصلها الى المؤتمر بأوراق هزيلة خصوصا ان القبول بالشرطين المشار اليهما من شأنه تسميم العلاقات العربية - السوفياتية. لكن موسكو لا تستطيع تجاهل كونها غير قادرة على التحدث الى الجميع وغير قادرة على قيادة عملية ديبلوماسية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

تبني الادارة الاميركية الشروط الاسرائيلية في ما يتعلق بمشاركة السوفيات يكشف حقيقة مؤلمة هي تراجع الثقل العربي على الساحة الدولية. وهو تراجع يعود الى تدهور اسعار النفط وانهيار عملة التضامن وتكريس استراتيجية التمزق العربي. وليس سرا ان الانهيار العربي هو الذي مكن بيريز من تحقيق الاختراقات التي حققها ومكن ادارة ريغان من اتخاذ موقف اسرائيلي من مشاركة السوفيات.

وما يسترعي الانتباه ان التطابق الاميركي - الاسرائيلي ولد بحيث ظهر قبل ٣ ايام فقط من لقاء شولتز - شيفاردنادزه وبحيث مكن بيريز من السعي الى لقاء وزير الخارجية السوفياتي والتفاوض معه من موقع جديد. والاكيد ان الموقف الاميركي - الاسرائيلي لا يحرج موسكو وحدها بل يحرج ايضا عمان التي تربط مشاركتها في المفاوضات بعقد المؤتمر الدولي. ربما لهذا السبب تحدث رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي عن قمة الاسكندرية بقدر من المرونة. فهو اعتبر ان القمة تشكل خطوة الى امام اذا ادت الى تغيير في موقف اسرائيل من المؤتمر الدولي. فعمان لا تستطيع هي ايضا الجلوس الى ما لانهاية تحت لافتة المؤتمر الدولي.

غسان شربل

جدل حول قضية دانيلوف وشولتز أكد انها لم تنته

واشنطن - ي ب، و ص ف - لا تزال قضية الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف تثير تعليقات مختلفة وتترجح بين التفاؤل والتشاؤم. وامس قال وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز معلقا على تطورات هذه القضية "لن اكتفي بالصراخ"، في حين كانت الادارة الاميركية تضغط على الكرملين للسماح لدانيلوف بمغادرة الاتحاد السوفياتي.

وكرر شولتز، الذي كان يتحدث امام احدى اللجان الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي، ان "لا مساواة" بين دانيلوف الذي اعتقل في ٣٠ آب الماضي في موسكو بتهمة التجسس والسيد غينادي ساخاروف الموظف السوفياتي في الامم المتحدة الذي اعتقل قبل ذلك بأسبوع في نيويورك بتهمة التجسس ايضا. ومعلوم ان اتفاقا تم التوصل اليه الجمعة الماضي نقل بموجبه دانيلوف الى السفارة الاميركية في موسكو، في حين سلم ساخاروف الى مسؤولين في السفارة السوفياتية في واشنطن.

واكد ان قضية دانيلوف لم تنته، داعيا الى عدم السكوت عنها او الاكتفاء بالصراخ.

من جهة اخرى رد الرئيس رونالد ريغان اول من امس على تصريح للسيد زبيغنيو بريجنسكي نشرته مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير وجاء فيه ان الولايات المتحدة "ترجحت" في المواجهة مع موسكو اذ اثارها اعتقال دانيلوف، وقال: "لم يترجح احد عندنا ولم اترجح".

وتعتقد اوساط اميركية محافظة ان واشنطن خضعت لابتزاز موسكو عندما قبلت بالافراج المتبادل عن دانيلوف وساخاروف الجمعة الماضي.

وكان ريغان اعلن انه يرفض "صفقة مقايضة" يعود بمقتضاها دانيلوف الى واشنطن، في حين ذكر مسؤولون اميركيون ان المفاوضات في هذا الشأن وصلت الى طريق مسدود.



السيد غينادي ساخاروف في مؤتمر صحافي عقده امس في البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة واكد خلاله ان لا علاقة بين قضيته وقضية نيكولاس دانيلوف. (رويتر تيليفوتو)

سيول: السلطات تحقق في انفجار الاحد ومعلومات عن مخطط ضد ناكاسوني

سيول - رويتر - افادت امس مصادر الشرطة انها استجوبت اكثر من ١٠٠ شخص بينهم ٢٤ سائحا يابانيا في شأن الانفجار الذي وقع الاحد الماضي في مطار سيول، لكنها لم تصل الى دلائل حاسمة تشير الى الجناة.

واضافت ان مجهولا اتصل بقنصلية كوريا الجنوبية في اوساكا وزعم ان مجموعة من السياح اليابانيين وصلت الى سيول في نهاية الاسبوع الماضي ووضعت القنبلة الموقوتة التي انفجرت خارج قاعة الوصول المزدحمة في المطار وادت الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ٣٠ بجروح.

واوضحت ان المحققين يدرسون معلومات مفادها ان ارهابيين يابانيين وصلوا الى سيول ليتحققوا من امكان تنفيذ هجوم على السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني الذي سيصل الى سيول السبت المقبل لحضور افتتاح دورة الالعاب الاسيوية التي تستمر ١٥ يوما.

وتعتقد حكومة كوريا الجنوبية ان الهجوم على المطار الذي وقع قبل ستة ايام فقط من افتتاح الدورة نفذه اما عملاء لكوريا الشمالية الشيوعية واما "مخربون يساريون" تساعدهم كوريا الشمالية.

ويجري المحققون في سيول مقارنة بين هجوم المطار والانفجار الذي وقع عام ١٩٨٣ في رانغون والذي قتل فيه ١٧ من الكوريين الجنوبيين بينهم اربعة وزراء كانوا يرافقون الرئيس تشون دو هوان في زيارة لبورما.

وانكرت كوريا الشمالية اي صلة لها بحادث الانفجار في مطار سيول كما انكرت من قبل صلتها بالانفجار الذي وقع في رانغون.

ويرى مسؤولون في كوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية التي تقاطع دورة الالعاب الاسيوية في سيول ترى ان هذه الدورة تساعد على استمرار تقسيم شبه الجزيرة الكورية.